كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (719) 01-01-2024 م - 2723 ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com

عام 2024 مبارك عليكم جميعاً

بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية 2024، ووداع عام مضى كان حافلاً، وشهد منعطفاتٍ كبيرةً على مستوى العالم.. نتقدّم بأسمى آيات التهنئة والتبريكات لشعبنا في غربي كوردستان، ونهنّئ عوائل الشهداء والمناضلين. ونقدّم تهنئتنا للرئيس مسعود بارزاني، ونتمنّى لسيادته دوام التوفيق والصحة والعافية، ولشعب كوردستان العظيم، ولأهلنا في المخيمات والشتات والمهاجر الأوروبية.

وكل عام وأنتم بألف خير وسلامة وفرحة.

الرئيس بارزاني:

رسالة الشعب الكـــــوردستاني إلى الجميع هي دائـــــماً رسالة الحوار والتفاهم والحل

كوردستان

بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية 2024 هنأ الرئيس مسعود بارزاني مواطني كوردستان وعوائل الشهداء والبيشمركة الأبطال، وتمنّى سيادته أن يكون العام القادم عام انتهاء مشاكل العراق ومنطقتنا وأن يتحقق السلام والسَكِينة لجميع مواطني كوردستان والعراق وعموم منطقتنا، وأكّد سيادته أنه ينبغي على جميع الأطراف أن تدرك جيداً بأن من حق شعوب المنطقة أن تعيش بأمان وسلام بعيداً عن سياسة الرفض والإنكار.

فيما يلي نص رسالة التهنئة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية الجديدة أتقدم بالتهاني والتبريكات لمواطني كوردستان الأعزاء والعوائل الكريمة للشهداء والبيشمركة الأبطال، وأتمنى الخير والسرور للجميع.

في الوقت الذي نمضي فيه نحو بداية العام الجديد تتعرض المنطقة عموماً لتهديدات تزعزع الاستقرار وخلق الأزمات والحروب والفوضى، وعليه ينبغي على جميع الأطراف أن تدرك جيداً بأن من حق شعوب المنطقة أن تعيش بأمان وسلام بعيداً عن سياسة الرفض والإنكار، فمنطقتنا لم تعد قادرة على تحمل الصراعات والعنف والإرهاب واللا استقرار بعد الآن، وفي خضم هذا فإن من واجب المجتمع الدولي أن يؤدّي دوره، وينفّذ التزاماته من أجل حماية السلم والأمن ومنع توسع الأزمات وتفاقم التهديدات في منطقتنا.

في العام الجديد، من المؤمّل أن تخطو الحكومة الاتحادية نحو معالجة المشكلات مع إقليم كوردستان والالتزام بالأسس الدستورية وتحقيق مصالح شعوب العراق، كما أن رسالة الشعب الكوردستاني إلى الجميع هي دائماً رسالة الحوار والتفاهم والحل فهذا هو السبيل الأفضل لتحقيق الاستقرار والتهدئة والتقدم.

آمل أن يكون عام ٢٠٢٤ عام انتهاء مشاكل العراق ومنطقتنا وأن يتحقق السلام والسَكِينة لجميع مواطني كوردستان والعراق وعموم منطقتنا.

مسعود بارزاني

31 كانون الأول 2023

محمد إسماعيل:

العقد الاجتماعي لا يمثلنا.. وهو يمثل أيديولوجية معينة

قال محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في مداخلة مع فضائية روداو الكردية يوم أمس 2023-12-31 في إطار إلقاء الضوء على الأوضاع العامة في غربي كوردستان في العام الذي مضى 2023

وفي سؤال عن أوضاع الناس بشكل عام، وخاصة بعد الهجمات التركية على عدة مناطق في غربي كوردستان، قال سكرتير الحزب:

الأوضاع الاقتصادية للناس في غربي كوردستان تزداد سوءاً عاماً عن عام وفي العام الذي يمضي الأمور كانت سيئة حيث انتشار الفقر والفساد والبطالة والمشاكل الموجودة، وفي كل فترة تحدث مناوشات بين حزب ب ك ك وتركيا، وهذا ما يؤدي إلى تهديد البنية التحتية.. أؤكد أن البطالة والفقر في ازدياد. وهذا ما يؤثر على كل مفاصل الحياة.

وفي سؤال عن مستوى الفقر والبطالة في غربي كوردستان، وهل ثمة دراسات للحزب في هذا الجانب، قال إسماعيل:

مستوى الفقر عال في غربي كوردستان، ولولا اعتماد المواطنين على أهلهم في الخارج، ما استطاع من تبقى في البلد استمرار حياتهم، والأسعار ترتفع كل يوم، خصوصاً بعد ارتفاع سعر المازوت الذي أثر على ارتفاع مواد استهلاكية كثيرة، وهذا ما يزيد الفقر فقراً.. والإدارة الذاتية تدار من طرف حزبي واحد، ولا يمكن معالجة الفساد فيها، وهم لا يعترفون بالآخرين كشركاء لهم، كل هذا يؤدي إلى انتشار الجريمة والرغبة بترك البلاد والهجرة، وأستطيع القول إن الأوضاع في سوريا بالمجمل بالغة السوء.

وفي سؤال عن الأحزاب التي تنضوي تحت إمرة الإدارة الذاتية، ما موقفها من هذه الأوضاع، ردّ سكرتير الحزب،

إذا لم تكن الإدارة مشتركة بشكل حقيقي.. ويتم فيها تقرير المصير الكرد والعرب والسريان والآشوريين، وتشترك فيها جميع الأطراف السياسية ستكون إدارة ضعيفة وناقصة، وبالنسبة للأحزاب الموجودة في الإدارة الذاتية، فلا توجد إرادة حقيقية وحرة لهذه الأحزاب، وحزب الاتحاد الديمقراطي لا يهتم بها، ولا يستمع لرأيها، وهم حقيقة ليسوا شركاء في الإدارة الذاتية بقدر ما هم مندمجون وموافقون على كل توجهات حزب ب ي د ، وهم متواجدون من اجل الرخصة وفتح مكاتبهم للعمل السياسي لا أكثر. وهناك أشخاص من خلف الستار هم الذين يديرون المنطقة، ولهذا نحن في المجلس الوطني الكردي دخلنا في حوار مع ب ي د كشريك حقيقي، وكانت الحوارات استمراراً لاتفاقيات سابقة في هولير 1 و 2 ودهوك، وتتشكل إدارة وشراكة حقيقية لأجل مصلحة شعبنا الكردي من أجل شراكة إدارية وعسكرية، أما الطرف الآخر فقد نسف الحوارات، واعتدى على جماهير المجلس الكردي، وحرق مكاتبه، ونسف الحوار من أساسه، وانتهى الحوار.

وعن سؤال حول استمرارية الحوار الكردي في العام 2024 أكد سكرتير الحزب:

إنّ هذا هو هدفنا، وهدف شعبنا، وغايتنا من أجل استقرار المنطقة، ونشجّع الحوار بالتأكيد، وبإشراف دولي، وخاصة الأمريكان، ونحن أعطينا مشروعاً من ست نقاط لكل الأطراف، وقد وافق عليها الأمريكان والسيد مظلوم عبدي، وفي المجلس الوطني الكردي نمثل شعبنا، ونريد حواراً لأجل مصلحة شعبنا ككل لا يتم فيه إقصاء أي طرف.

وبخصوص العمليات التركية في المنطقة، وهجومها على بعض المواقع، قال محمد إسماعيل:

هذا يدعو للأسف، فحزب ب ك ك يصفي حساباته مع تركيا من خلال مأساة شعبنا، ونحن في غربي كوردستان لا علاقة لنا بالمشكلة القائمة بين تركيا وحزب العمال، ولا أجندات ولا فائدة لنا بها، وهذا ما يؤثر على الحياة العامة في غربي كوردستان ومن جميع النواحي.

وعن ردود فعل المجلس حيال هذه الهجمات قال إسماعيل:

نحن نرى أن حزب العمال يجب أن ينقل ساحة المعركة على ساحته وأرضه، ويتركنا وشأننا.

وعن إمكانية تواجد المجلس في عفرين، أضاف السيد إسماعيل

نعم نحاول الدخول إلى عفرين، ولدينا بعض المجالس المحلية تمارس عملها في عفرين، ونحن بصدد فتح مكاتب لنا هناك، وقد توفرت الفرصة بعد الزلزال الأخير، وتواجد مؤسسة البارزاني الخيرية، ونشجّع على عودة العوائل المهجّرة إلى قراهم ومدنهم.

وعن تأخر المجلس في مساعيه بشأن عفرين، قال إسماعيل:

الوضع قبل ذلك كان سيئاً، الآن الظروف أفضل مما قبل، ومن الممكن أن نعود إلى المنطقة، ونمارس النضال الكورديتي لا التحزُّب الضيق، وكل ذلك من أجل مصلحة شعبنا، وتوثيق الانتهاكات بحق أهلنا وتسليمها للمنظمات المعنية.

وبخصوص تواجد المجلس الكردي ضمن الائتلاف، قال إسماعيل:

نأمل أن يكون الوضع أفضل بعد ترؤس السيد هادي البحرة، والأمور بحسب رأينا تسير على نمط جيد، ونحن في المجلس الكردي شريك رئيسي وحقيقي في الائتلاف، وتثبيت توقيع النقاط التي تم الموافقة عليها بين الائتلاف والمجلس الكردي، لأن القضية الكردية تحل ضمن الإطار السوري بوجه عام.

وعن سؤال حول سري كانييه ووضع الكرد فيها:

الوضع في سري كانييه مأساوي، ولم يظل فيها الكرد، وهناك من يسكن في منازل الكرد، الآن نحاول أن نشجع على عودة أهلنا في سري كانييه.

وعن العقد الاجتماعي الذي نشر قبل أيام من قبل الإدارة الذاتية:

قال محمد إسماعيل: بخصوص العقد الاجتماعي، نحن لسنا معنيين به ككرد في غربي كوردستان بذلك العقد، هو عقد نشره حزب ب ي د بحسب أيديولوجيته، وبما يخدم مصلحته، لا مصلحة لشعبنا الكردي وباقي المكوّنات به، ويمثل فلسفة حزب معين، وكان هذا العقد من المواضيع التي لم نبت بها أثناء الحوارات التي جرت بيننا، وعقد لم يكن رأينا، ولم نكن شركاء في وضعه، لا علاقة لنا به، ولا يعنينا.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يحيي سنوية المناضل محمد نذير مصطفى

بحضور سكرتير وعدد من قيادات الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وعدد من الجماهير الكوردية, أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا سنوية المناضل الراحل محمد نذير مصطفى.

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا الذكرى السنوية الخامسة عشرة لرحيل المناضل محمد نذير مصطفى السكرتير الأسبق للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) الذي يعرف باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا (PDK-S) على قبره في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. يوم الجمعة (22 / 12 / 2023)

وحضر مراسم الإحياء محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا, وبسه عبدي عضو المكتب السياسي للحزب, وصالح جميل, وحسن رمزي, ونافع عبدالله أعضاء اللجنة المركزية للحزب, وعدد من الجماهير الوطنية.

بتاريخ 2008/12/22 توفي المناضل محمد نذير مصطفى بعد صراح طويل مع سرطان الرئة.

حكومة إقليم كوردستان تصدر بيانا حول استهداف أحد مقرات البيشمركة بمسيّرتين

أعلنت حكومة إقليم كوردستان، عن تعرض مقر لقوات البيشمركة في صلاح الدين - أربيل إلى هجوم بطائرتين مسيّرتين مفخختين, وحملت الحكومة الاتحادية مسؤولية هذا الهجوم الإرهابي.

قال بيشوا هورماني المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان يوم الأحد (31 / 12/ 2023) في بيان: تعرض في الليلة الماضية، وفي الساعة 11:45 (بالتوقيت المحلي) مقر لقوات بيشمركة كوردستان في حدود بيرمام - أربيل إلى هجوم بطائرتين مسيّرتين مفخختين، ولحسن الحظ لم يسفر هذا الهجوم عن وقوع خسائر بالأرواح واقتصرت الأضرار على الماديات فقط».

وأضاف البيان : « أن هذا الهجوم الإرهابي الذي نفذته قوة خارجة عن القانون بمساعدة (الجحوش) والمتعاونين معهم على مقر للبيشمركة يُعد أمراً خطيراً واستفزازاً».

وقال بيان حكومة إقليم كوردستان: « نحمّل هذه الأطراف والحكومة الاتحادية مسؤولية هذه الهجمات، لأن هذه الجماعات الخارجة عن القانون يتم تمويلها من قبل الحكومة الاتحادية وتتحرك بعلم الحكومة العراقية وتنقل الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيرة وتنفذ هجمات إرهابية على مؤسسات رسمية وعسكرية».

وأكدت حكومة إقليم كوردستان: « في حين أن الحكومة العراقية صامتة ولا تتحرك لاتخاذ الإجراءات ضدهم، لكنها لا تتوانى عن قطع مستحقات شعب كوردستان وتمويل هذه الجماعات بهذه الأموال».

وختم الناطق الرسمي لحكومة إقليم كوردستان البيان قائلا: « ننتظر رداً وإجراءات فعلية من رئيس الوزراء العراقي في معاقبة هذه الجماعات، ونحتفظ بحقنا في الرد في الوقت المناسب. وإننا ندعو جميع الأصدقاء والأطراف إلى عدم الصمت إزاء هذا العمل الإهاربي ودعمنا في أي رد نراه مناسباً».

ROJNAMAKURDISTAN.COM
العدد (719) 01-01-2024 م - 2723 ك

سكرتير الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يهنئ بقدوم أعياد الميلاد ورأس السنة

نشر محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا برقية تهنئة بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية دعا فيها جعل ميلاد السيد المسيح (عليه السلام) ذكرى تتجدد فيها المودة بين الناس.

قال محمد إسماعيل في تهنئته بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية : «يطيب لي أن أهنئكم بعيد الميلاد المجيد و رأس السنة الميلادية. وأؤكد أن المبادئ الإنسانية في المحبة و التسامح تحمل بصمات أصيلة للسيد المسيح كلمات وأقوالاً و افعالا، غرسها فأثمرت في مجتمعنا، انتم الأهل و الشركاء في المصير و الوجود الذي ضحينا لأجله معا وكل الداعين للسلام و المحبة و التعايش».

وجاء في برقية التهنئة:» لقد تقاسمنا الصبر على المحن، و الآلام و اختبرنا الصفح عن المخطئين، و تماسكنا بالرغم من الآلام بتراث أجدادنا الذي يدعو للفخر والاعتزاز، وخضنا النضال في سبيل حياةحرة كريمة لا يتحكم فيها الظالم و المستبد».

وأضاف محمد إسماعيل في تهنئته: « لنجعل ميلاد السيد المسيح (عليه السلام) ذكرى تتجدد فيها المودة بين الناس، حيث تجتمع القيم الروحية فيها مع قيم الرسالة التي همها نجاة الإنسان ورفع شأنه».

وختم سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا تهنئته قائلا: « إنني إذ أهنيكم بهذا العيد المجيد، وأبارك لكم ، فأن مشاعر التهنئة موصولة لكل واحد منكم مقرونة بدعاء و ابتهال للعلي القدير أن يجعله عيدا تُزال به قيود الظلم و آثار الدمار عن كل فرد و بيت و دور عبادة».

وفد من الديمقراطي الكوردستاني-سوريا برئاسة محمد إسماعيل سكرتير الحزب يقدم واجب العزاء للشخصية الوطنية دجوار ميجر عكيد آغا بوفاة ابن عمه

زار يوم السبت 30 كانون الاول 2023، وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني _سوريا برئاسة محمد إسماعيل سكرتير الحزب منزل الشخصية الوطنية دجوار ميجر عكيد آغا لتقديم واجب العزاء بوفاة ابن عمه.

الوفد كان برئاسة محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني _سوريا، صالح جميل، حسين سليمان ، محمدصالح شلال ، نافع عبدالله ، حسن رمزي اعضاء اللجنة المركزية.

كما زار وفد من منظمات ديرك للحزب الديمقراطي الكوردستاني _سوريا برئاسة عضو المكتب السياسي المحامية بسة عبدي منزل الشخصية الوطنية لتقديم واجب العزاء بوفاة ابن عمه بأوروبا.

قيادة الـPDK-S تشارك في مراسم مجلس عزاء الكاتب وموسى زاخوراني في دوميز

شارك وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، الاثنين 25 كانون الاول 2023، في مراسم مجلس عزاء الكاتب والشاعر موسى زاخوراني في دوميز.

الوفد كان برئاسة حاجي كالو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا وهيام عبدالرحمن محمد عضو اللجنة المركزية للحزب ، وعدد من أعضاء المجالس المنطقية والفرعية والكوادر الحزبية ، ممثلي أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا ، وفد من اتحاد أدباء الكورد فرع دهوك برئاسة حسن سليفاني والشخصيات الوطنية والإجتماعية .

ولد موسى زاخوراني في عام 1955م بقرية اللطيفية التابعة لمدينة قامشلو والذي ينحدر من عائلة وطنية آمنت بنهج البارزاني الخالد، توفي في 19 كانون الاول 2023، في احد مشافي هولير ونقل جثمانه الطاهر عبر معبر پيشخابور الحدودي ليوارى الثرى في مسقط رأسه بمقبرة المحمقية بمدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

الذكرى السنوية السابعة على استشهاد ثلاثة من أعضاء الحزب الديمقراطي الكورستاني – سوريا، في إحدى معسكرات PYD

صادفت يوم الاربعاء 20 كانون الأول 2023، الذكرى السنوية السابعة على استشهاد ثلاثة من أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، في إحدى معسكرات حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في عفرين بكوردستان سوريا، وذلك بعد سوقهم إجبارياً إلى معسكراتهم.

تفاصيل الجريمة

بتاريخ 19-12-2016 بسبب اندلاع حريق في الخيمة التي كان يبيت فيها كلٌ من عزت محمد خليل 67 عاماً، وعبدو محمد حبش 52 عاماً و محسن محمد 42 عاماً - من أهالي قرية بربنه Berbenê التابعة لناحية راجو- في إحدى معسكرات PYD في قرية تل عجار التابعة لمنطقة إعزاز, المتاخمة لعفرين، استشهد محمد خليل وعبدو محمد حبش و محسن محمد في ظروف غامضة دون أن يكشف مسؤولو PYD عن ملابسات الجريمة سوى الاكتفاء بالقول بأن اندلاع حريق في الخيمة أدت إلى استشهاد الأشخاص الثلاثة.

وقال أحد أبناء الشهيد، خليل ابن عزت محمد خليل لـ ARK: إن مسؤولي PYD وPKK هم المسؤولون عن استشهاد الأشخاص الثلاثة مضيفاً «ليس من المعقول أن يستشهد ثلاثة أشخاص في خيمة واحدة، دون أن يسعى أحد الحراس الموجودين هناك إلى تقديم يد العون وتخليص أحدهم من الخيمة المحروقة.

تابع خليل «استشهاد كل محمد خليل وعبدو محمد حبش و محسن محمد، كان مستهدفاً و بشكل مقصود وممنهج وانتقامي، بسبب رفضهم في الانصياع لتعليماتهم والانضمام إلى الخدمة الأجبارية، فقبل القيام بالجريمة كانوا يترددون دائماً إلى القرية لسحب الأعضاء الثلاثة الذين هم بالأساس فوق السن القانوني للخدمة، إلى التجنيد الإجباري وبالرغم من ذلك والرفض المستمر، سيقوا إلى المعسكرات لتأدية الخدمة الإجبارية» مشيراً «بسبب انتمائهم للنهج البارزاني استهدفوا في ذلك المعسكر آنذاك».

رفض تسليم الجنازات

طالب أهالي الشهداء جنازة الأعضاء الثلاثة، ليقوموا بدفن شهدائهم في مقبرة قريتهم بربنه، أبت الجهات في إدارة ب ي د تسليمهم، وقامت بدفن الشهداء الثلاثة بتاريخ 2016/12/20 في مقبرةٍ بعيدة عن القرية.

حول عدم تسليم جنازة الشهداء أكد خليل قائلاً « نفتخر بشهدائنا الثلاثة، فهم شهداء الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

وتعتبر هذه الجريمة إحدى الجرائم التي مارسها PYD أثناء إدارتهم للمنطقة، ضد المدنيين وضد الناشطين والأشخاص المعارضين لسياستهم. فلها سوابق أخرى في عفرين والمناطق الكوردية الأخرى كاغتيال القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا, نصرالدين برهك, وارتكاب مجزرة شيخ حنان، ومجزرة برج عبدالو، ومداهمة قرية جقلمة واغتيال الشاب شرفان جقلمة، بالإضافة إلى استهداف أربعة من عائلة شيخو في ناحية شيه.

الذكرى الخامسة عشرة لرحيل المناضل محمد نذير مصطفى

صادفت يوم الجمعة 22 كانون الأول/ديسمبر 2023، الذكرى السنوية الخامسة عشرة لرحيل المناضل محمد نذير مصطفى، السكرتير الاسبق للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S.

لمحة عن حياة المناضل محمد نذير مصطفى

ولد المناضل محمد نذير مصطفى عام 1939 في مدينة ديريك بكوردستان سوريا، وهو من عائلة وطنية مناضلة (عائلة علي يونس قادة ثورة صاصون في كوردستان تركيا).

انتسب إلى صفوف الحزب في شباط عام 1958 وتدرج في المناصب الحزبية حيث انتخب عضواً في اللجنة المركزية ثم المكتب السياسي في المؤتمر الحزبي الأول (بعد المؤتمر الذي تلا المؤتمر الوطني التوحيدي) والذي عقد في كوردستان العراق عام 1972.

في آب 1973 تم اعتقاله مع مجموعة من قيادة الحزب بسبب موقفهم الرافض لتطبيق الحزام العربي في محافظة الحسكة وبقي في السجن حتى عام 1981 قضى جزءاً منها في زنزانة منفردة، بعد خروجه من السجن انقطع عن الحزب تنظيمياً ولكن بقي مرتبطاً به سياسياً وفكرياً وعقائدياً.

بعد وفاة الأمين العام للحزب الشهيد كمال أحمد التقت رغبته مع رغبة الرفاق في قيادة الحزب بعودته إلى صفوف الحزب، فانتخب في المؤتمر الثامن للحزب عضواً في اللجنة المركزية ثم سكرتيراً للجنة المركزية وفي المؤتمر التاسع انتخب سكرتيراً عاماً للحزب ثم أعيد انتخابه في المؤتمر العاشر سكرتيراً عاماً رغم غيابه عن المؤتمر بسبب مرضه.

المناضل مصطفى هو أول من تخرج من كلية الحقوق من الطلبة الكورد وكان أول محامي كوردي في محافظة الحسكة، مارس مهنة المحاماة بنزاهة وإخلاص منقطع النظير وكان يعتبر المرجع الأساسي للمحامين في المحافظة.

تم تشخيص سرطان الرئة له في نهاية 2006 وبلفتة كريمة من السيد الرئيس مسعود بارزاني تم معالجته في العاصمة الفرنسية باريس وعلى نفقة رئاسة الإقليم وبعد عودته من فرنسا تم متابعة وضعه من قبل السيد سيوان بارزاني الذي كان يراقب وضعه عن كثب ويرسل له العلاج بشكل دوري من فرنسا بناءً على التقارير الطبية المرسلة من سوريا.

وافته المنية صباح الاثنين 2008/12/22 وبفقدانه فقد الشعب الكوردي والحركة الكوردية علماً بارزاً من معالمه الوطنية والنضالية وفقد حزبه خيرة مناضليه وقادته.

تعيين إدارة جديدة لمكتب المرأة والطفولة في المجلس الوطني الكوردي

عينت رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا إدارة جديدة لمكتب المرأة والطفولة في المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

اجتمع أعضاء مكتب المرأة والطفولة في المجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الأحد (2023/12/24) مع رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا, وخلال اللقاء تم مناقشة الوضع التنظيمي لمكتب المرأة والطفولة إلى جانب تقديم آراء ومقترحات من قبل أعضاء المكتب لتفعيل دور المرأة في المجتمع.

وبناءً على طلب رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا تم تعيين إدارة جديدة لمكتب المرأة والطفولة, وتم تعيين حياة قجو ونسرين جتو للقيام بمهام إدارة المكتب لمدة سنة.

الافتتاحية

التحديات التي تواجه الكرد في كوردستان سوريا مع بداية العام الجديد

كوردستان

يبدأ العام الجديد 2024 على الكرد في كوردستان سوريا بظروف معيشية صعبة، إذ يعاني الكثير من الكرد من الهجرة والفقر والبطالة والارتفاع المستمر في الأسعار. ويضاف إلى هذه الظروف الصعبة الفساد الإداري الذي ينتشر فيما يسمى بالإدارة الذاتية، والتي تتكون من جهة واحدة ولا تقبل الشراكة مع الآخرين، وحتى المكوّنات الأخرى في المنطقة، وسيطر بقوة السلاح على كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وفرضت سلطة أمر الواقع بأجندات لا تخدم أبناء المنطقة بل تضعهم دوماً في حالة قلق وتهديد من قبل الدول الإقليمية وحتى مكونات المنطقة تنظر بعين الشك، ويتهمون الكرد بما آلت إليه الأوضاع في حين هذه الإدارة تعلن جهاراً بأنها ليست كردية.

من التحديات التي تواجه الكرد في كوردستان سوريا مع بداية العام الجديد:

الفقر والبطالة: يعاني الكثير من الكرد في سوريا من الفقر، حيث يعيش غالبيتهم تحت خط الفقر. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها الظروف العامة التي تمر بها سوريا، ونقص فرص العمل، والبطالة بين أفراد المجتمع.

ارتفاع الأسعار: يعاني الكرد في سوريا من ارتفاع الأسعار، حيث ارتفعت أسعار المحروقات ومعها المواد الغذائية والمواد الأساسية الأخرى بشكل كبير في الآونة الأخيرة بأضعاف مضاعفة. بسبب نقص الإمدادات، وارتفاع تكاليف النقل وتحكّم عناصر غير سورية بالأمن والاقتصاد.

الفساد الإداري: ينتشر الفساد الإداري في هذه الإدارة الذاتية، إذ يستغل المسؤولون وغالبيتهم ليسوا من السوريين المناصب العامة لتحقيق مكاسب شخصية وقرارات ارتجالية ميدانية لا تكترث بمصلحة أبناء المنطقة. ويؤدي هذا إلى عدم الثقة في المؤسسات والدوائر التابعة لهم، وإلى تضييع الموارد العامة.

من المحتمل أن يؤدي استمرار هذه التحديات إلى تفاقم الوضع الإنساني في هذه المناطق الخاضعة لهذه الإدارة الذاتية، وإلى زيادة التوترات بين المكونات المختلفة في المنطقة.

ويمكن تجاوز هذه التحديات:

من خلال استمرار الحوار مع المجلس الوطني الكردي في سوريا للوصول إلى اتفاق سياسي إداري عسكري مشترك وكذلك مع المكونات الأخرى من عرب وسريان آشوريين والمشاركة في تعزيز إدارة مشتركة والبدء بمشاريع:

التنمية الاقتصادية: بوضع خطة تنمية اقتصادية شاملة تشجع الاستثمار تستهدف خلق فرص عمل ورفع مستوى المعيشة.

مكافحة الفساد: يجب اتخاذ إجراءات حاسمة لمكافحة الفساد، وتعزيز الشفافية والمساءلة ووضع موازنة عامة من الواردات وأوجه الصرف.

من خلال مواجهة هذه التحديات، ستتمكن من تحسين الوضع الإنساني في مناطقها، وخلق الاستقرار وبناء مستقبل أفضل لأبناء شعبنا في سوريا وتكون وبالتالي نموذجاً يحتذى بها ويمكن إسقاطها على باقي المناطق السورية وتتوافق بذلك مع مجمل العملية السياسية في سوريا، وكذلك مع القرارات الأممية في النهوض بالبلد إلى آفاق التقدم والازدهار.

قزلتبة.. الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يقيم ندوة سياسية

أقام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ندوة سياسية في منطقة «قزلتبة» بماردين في كوردستان تركيا.

أدار الندوة التي أقيمت في مقر حزب الوطنيين الكوردستاني(pwk) ، مسلم محمد عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، وحضرها نخبة من السياسيين والمهتمين بالشأن العام.

استعرض مسلم محمد آخر المستجدات السياسية في منطقة الشرق الأوسط وخاصة الوضع في سوريا، وقال: «إن الأزمة التي تعيشها المنطقة هي جزء من أزمة عالمية يعيشها النظام العالمي».

مضيفاً أن: «ما حدث في غزة بين حماس وإسرائيل ما هو إلّا مرحلة جديدة ستعيد ترسيم خارطة جديدة للشرق الأوسط ببحرٍ من الدماء وستستمر هذه الحرب لعشرات سنين وسيتغير شكل الحياة سياسياً وجغرافيا».

كما أكّد «ضرورة التزام طرفي النزاع باحترام القانون الإنساني والتحلّي بالمسؤولية التاريخية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن على أسس المبادئ التي وافقت عليها الأمم المتحدة».

وحول الوضع في سوريا قال عضو اللجنة المركزية لـPDK-S إن حركة النزوح تزداد يوماً بعد يوم بسبب تعنّت النظام في الحل السياسي وحالة الفقر والتشرّد والجوع فضلاً عن تدهور قيمة الليرة السورية .

مشيرا إلى أن حركة النزوح في سوريا باتت أكبر أزمة في العالم منذ الحرب العالمية الثانية وانعكست آثارها على دول الجوار.

وأكد أنه «لا بديل عن الحل السياسي الذي بات يفرض نفسه كحل وحيد قادر على أن يضع البلاد على الطريق الصحيح ويفسح المجال أمام كافة مكونات المجتمع من ضمنهم شعبنا الكوردي في سوريا، لتقوم بدورها في المستقبل على أسس بناء مجتمع ديمقراطي تعددي اتحادي مرتكزاً على القرار الأممي 2254، ويطوي صفحة الاستبداد».

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يقيم مجلس عزاء الكاتب والشاعر موسى زاخوراني

أقام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مجلس عزاء الكاتب والشاعر موسى زاخوراني في أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

وجرت مراسم مجلس العزاء اليوم بحضور قياديين من الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا وشخصيات أدبية وثقافية والعشرات من اللاجئين الكورد في مكتب تنظيم الحزب في أربيل.

وبعد حياة زاخرة بالعطاء الوطني والفكر الأدبي والإبداع الثقافي، غيب الموت الكاتب والشاعر الكوردي القدير موسى زاخوراني عن عمر ناهز 68 عاماً الثلاثاء 19 كانون الأول 2023 في مدينة أربيل بإقليم كوردستان بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

سيرة الكاتب موسى زاخوراني

- مواليد قرية اللطيفية شرقي مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، عام 1955.
- حصل على شهادة الثانوية – الفرع العلمي، عام 1973.
- مؤسس جريدة « دنگ » مع الشهيد مشعل تمو.
- كتب ونشر في الكثير من الجرائد و المجلات مثل: (Metîn - Stêr - Gelewêj- Xebat- Birayetî- Peyman) وجريدة روشن في زاخو.
- كان محرراً لمجلة «ستير» الكوردية لعدة سنوات.
-عضو لجنة مهرجان الشعر الكردي في سوريا عام 2007.
- أحد مؤسسي «كوجكا قامشلو» الثقافية الكوردية.

حاز جائزة «الشاعر ملا نوري هساري» من قبل الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا وجائزة «الشاعر رينجبر» إضافة إلى العديد من الجوائز وشهادات التقدير الأخرى.

وبمشاركة العديد من محبيه ووري جثمان الراحل الثرى في مسقط رأسه في كوردستان سوريا.

المجلس الوطني الكوردي يصدر تصريحا حول الاعتداء على المحتفلين بيوم العلم الكوردستاني في مدينة ديرك

أصدرت الامانة العامة للمجلس الوطني الكوردي تصريحا حول الاعتداء على المحتفلين بيوم العلم الكوردستاني في مدينة ديرك، فيما يلي نص التصريح:

أقدمت مجموعة مسلحة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD اليوم بتاريخ 17 كانون الأول الجاري على مهاجمة المحتفلين بإحياء يوم العلم الكوردستاني في مدينة ديرك ، هذه المناسبة القومية التي يحييها المجلس الوطني الكوردي في سوريا كل عام .

وقد قامت هذه المجموعة بتكسير جهاز تكبير الصوت ورمي الحجارة على المحتفلين، ما تسبب بإصابة البعض بجروح، كما تم إطلاق الرصاص لترهيبهم ونشر الذعر بينهم.

إننا في المجلس الوطني الكوردي، ندين بشدة هذه الممارسات الترهيبية بحق المواطنين الكورد و المجلس من قبل مسلحي PYD، وخاصة بحق المحتفلين بيوم العلم الكوردستاني ذات الرمزية القومية الكوردستانية ، كما ندعوا منظمات حقوق الإنسان ، والجهات الدولية المعنية بالمنطقة وخاصة الولايات المتحدة الامريكية لمنع هذه الأعمال التي تعمق الخلافات وتزيد التوتر، وتضر بالقضية الكوردية في سوريا، في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها سوريا والشعب الكوردي .

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

١٧ كانون الاول ٢٠٢٣م

منظمة كوركوسك للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تنظم دورة مراجعة مواد لطلاب الصف التاسع

نظمت منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا دورة لمراجعة عدة مواد أساسية لطلاب الصف التاسع في مخيم كوركوسك بأربيل في إقليم كوردستان.

في تصريح خاص لـ «آرك نيوز» قال خليل ملك عضو المجلس المنطقي في منظمة كوركوسك للحزب ومسؤول الأنشطة: «في إطار تقديم المساعدة لطلابنا وتخفيف الأعباء عن ذويهم، نظمنا دورة لمراجعة بعض المواد الأساسية للصف التاسع».

من جانبه قال المدرس صالح رشيد: «بناء على طلب منظمة كوركوسك لـPDK-S ورغبة طلابنا في مراجعة بعض الدروس قبل فترة الامتحانات، بدأنا بمراجعة الدروس للطلاب والإجابة عن أسئلتهم.

مؤكداً، أن من واجبهم كمدرسين متطوعين تقديم المساعدة للطلاب، للحصول على درجات عالية وإكمال مسيرتهم التعليمية.

بحضور عدد لافت من الطلاب في مخيم كوركوسك للاجئين، بدأت دورة المراجعة يوم الأربعاء 27 كانون الأول 2023، وتشمل مواد «الرياضيات – اللغة الإنجليزية - العلوم – الاجتماعيات»، وتستمر لعدة أيام.

الذكرى 25 لرحيل المناضل والبيشمركة أكرم ملكاني

صادفت يوم الخميس 28. 12. 2023، الذكرى الخامسة والعشرون لرحيل المناضل والبيشمركة أكرم عبد اللّه ملكاني (بافي قهرمان) عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا PDK-S .

أكرم عبد اللّه ملكاني انتسب إلى صفوف الحزب منذ ريعان شبابه، وتدرج في الصفوف الحزبية حتى نال شرف عضوية اللجنة المنطقية للحزب.

ملكاني كان مثالاً للتضحية والوفاء والإخلاص خدم حزبه وقضيته بكل تفانٍ وكان منزله مقراً حزبياً مفتوحاً لجميع كوادر الحزب، وكان له حضور مميز في كافة النشاطات القومية والاجتماعية في المنطقة.

تعرض ملكاني للاعتقال أكثر من مرة على يد أفرع مخابرات النظام السوري و تعرض للكثير من المضايقات.

أكرم ملكاني, من مدينة ديريك بكوردستان سوريا ومواليد 1952, متزوج وأب لخمسة بنات.

أصيب أكرم ملكاني بمرض عضال وتوفي في 28-12-1998 في مدينة ديرك، وبرحيله فقد الحزب أبرز كوادره.

عفرين.. ثلاث عوائل كوردية نازحة تعود إلى الديار في ناحية شيه

حملة عودة العوائل الكوردية اللاجئة والنازحة والمهجّرة إلى مسقط رأسها في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا مستمرة, إذ عادت ثلاث عوائل إلى مسقط رأسها في ناحية شيه.

قال مصدر خاص لموقع آرك نيوز، في إطار حملة العودة إلى الديار عادت ثلاث عوائل كوردية لاجئة في تركيا ولبنان إلى مسقط رأسها في ناحية شية - ريف عفرين بكوردستان سوريا.

وفق إحصائية لـ «ARK»: فإن أكثر « 200 » عائلة كوردية « لاجئة , نازحة , مهجرة » عادت منذ بداية شهر آب حتى 25 من شهر كانون الأول 2023 إلى قرى ونواحي مدينة عفرين.

اقتلاع 400 شجرة زيتون مثمرة من جذورها في ناحية شيه- عفرين

استمرارا للانتهاكات ضد أهالي وطبيعة مدينة عفرين بكوردستان سوريا, تم اقتلاع مئات أشجار الزيتون المثمرة من جذورها في ناحية شيه.

قالت مصادر محلية لموقع آرك نيوز إن مسلحي العمشات لتنفيذ مشاريع خاصة بهم اقتلعوا « 400 » شجرة زيتون مثمرة من جذورها عائدة للمدنيين الكورد في ناحية شيه بمدينة عفرين في كوردستان سوريا

وحسب إحصائية لموقع آرك وصل عدد الأشجار المقتلعة إلى 600 وهدم 3 منازل حتى الآن.

وأكدت المصادر المحلية يصل أسعار الطن الواحد للحطب إلى نحو 150 دولارا أمريكيا لأشجار الزيتون و 100 دولار للأشجار الحراجية والسرو والصنوبر.

وبحسب المنظمات التي تعمل على توثيق الانتهاكات في عفرين، فإن أكثر من مليون ونصف المليون شجرة اقتطعت منذ آذار 2018.

مجهولون يقتلون شابا كورديا في عفرين

أقدم مجهولون على قتل شابٍ كوردي من ناحية شيراوا التابعة لمدينة عفرين بكوردستان سوريا وسط تصاعد حالات القتل والفلتان الأمني في المنطقة.

أفادت مصادر محلية لـ ARK، أنّ مجهولين أقدموا على قتل الشاب الكوردي خالد جميل نبو (35 عاماً) من قرية كيماري التابعة لناحية شيراوا بتاريخ 24 كانون الأول 2023، بطلق ناري في الرأس أثناء عودته بسيارته على الطريق الترابي من بلدة نبل إلى قرية الزيارة بعد أن استلم حوالة مالية.

وكان خالد قد نزح قسرا من قريته كيماري الخاضعة لسيطرة الفصائل المسلحة التابعة لتركيا أثناء الهجوم على عفرين عام 2018 وأقام في قرية برج القاص الخاضعة لسيطرة PYD.

تشهد منطقة عفرين حالةً من الفلتان الأمني وتصاعد عمليات الاختطاف والقتل فضلاً عن تعرّض المدنيين لانتهاكات مستمرة واعتقالات وفرض ضرائب بمبالغ مالية باهظة من قبل الفصائل المسلحة في مناطق سيطرتها.

ROJNAMAKURDISTAN.COM
العدد (719) 01-01-2024 م - 2723 ك

محمد إسماعيل: مَنْ يحارب العلم الكوردستاني يعادي الكورد وقضيتهم

PDK-S أحيا المجلس الوطني الكوردي في سوريا, يوم العلم الكوردستاني في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.يوم الأحد 17 كانون الأول 2023،

في تصريح خاص لموقع آرك نيوز تحدث محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديقراطي الكوردستاني – سوريا عن تاريخ وقدسية العلم الكوردستاني والتضحيات التي قدمها الشعب الكوردي في سبيل إعلاء هذا العلم منذ جمعية خويبون وجمهورية مهاباد وإلى الآن.

وأضاف محمد إسماعيل أن العلم الكوردستاني رمز لوحدة الشعب الكوردي في كافة أجزاء كوردستان, ومن يحارب هذا العلم فإنه يعادي الكورد وقضيتهم.

وهنأ إسماعيل الشعب الكوردستاني بهذه المناسبة, وأكد أن العلم الكوردستاني شامخ وسيبقى مرفرفاً وعالياً, وهو العلم الذي ضحى الآلاف لإبقائه عالياً وشامخاً.

قرر برلمان كوردستان في التاسع عشر من حزيران 2009 بقراره المرقم /48/ اختيار يوم السابع عشر من كانون الأول / ديسمبر من كل عام، يوماً للعلم الكوردستاني.

المجلس الوطني الكوردي يحيي يوم العلم الكوردستاني في مدن وبلدات كوردستان سوريا

أحيا المجلس الوطني الكوردي يوم العلم الكوردستاني يوم الأحد 17 كانون الاول 2023، أمام مقر المجلس الوطني في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

جرت المراسيم بحضور رئيس المجلس الوطني نعمت داوود, وأعضاء هيئة الرئاسة، والمجالس المحلية والأحزاب الوطنية والمنظمات النسائية والشبابية.

ألقى نعمت داوود كلمة المجلس الوطني الكوردي, تحدث فيها عن أهمية المناسبة ورمزية العلم المقدس.

وبحضور جماهير كوردستانية غفيرة أحيت المجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا في مدن وبلدات كوردستان سوريا يوم العلم الكوردستاني.

في مدينة كوباني ألقى عدنان بوزان عضو محلية المجلس الوطني الكوردي في سوريا كلمة المجلس الوطني الكوردي بمناسبة يوم العلم الكوردستاني.

وألقى محمد شيخموس رئيس محلية المجلس الوطني الكوردي في سوريا كلمة المجلس الوطني الكوردي في مراسم إحياء يوم العلم الكوردستاني بمدينة عامودا.

وفي مراسم إحياء يوم العلم الكوردستاني بمدينة الدرباسية ألقى محمد ناصر رئيس محلية المجلس الوطني الكوردي كلمة المجلس الوطني.

ومن جانبه ألقى بشار أمين عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كلمة الحزب في مراسم إحياء يوم العلم الكوردستاني بمدينة الحسكة, وألقى زبير موسى عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا كلمة المجلس في مراسم الإحياء.

كما وأحيت المجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي في تل تمر وزركان , وجل آغا, وكركي لكي وتربه سبي يوم العلم الكوردستاني.

واعتدى مسلحو حركة الشبيبة الثورية « جوانين شورشكر « التابعة لقوات سوريا الديمقراطية على مراسم إحياء العلم الكوردستاني في مدينة ديرك بكوردستان سوريا بالألفاظ النابية على الجماهير الكوردستانية, وقامت بتكسير الأجهزة, وفضت التجمع بقوة السلاح.

رحيل عضو المجلس الفرعي للـPDK-S عبدالله ملا إسماعيل في دهوك

توفي عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني _سوريا PDK-S عبدالله ملا إسماعيل, في دهوك .يوم الجمعة 29 كانون الاول 2023،

ونقل جثمان عبدالله ملا إسماعيل عبر معبر بيشابور إلى كوردستان سوريا ليوارى الثرى في مسقط رأسه بقرية كلهة التابعة لمدينة ديرك.

وشارك في مراسم الدفن قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، والمجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك ، خلال مراسم الدفن القى صالح جميل عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا كلمة باسم الحزب ، تحدث فيها عن نضال الراحل ، كما القى وليد فرمان كلمة محلية ديرك للمجلس الوطني الكوردي.

انتسب عبدالله ملا إسماعيل إلى صفوف الحزب منذ بداية الثمانينات وكان مسؤولا مباشراً عن تنظيم الحزب في قرى كوجرا، تدرج في المناصب الحزبية حتى نال صفة عضو المجلس الفرعي.

عبدالله ملا إسماعيل من مواليد قرية كلهي التابعة لمدينة ديرك عام ١٩٦٢ ، حصل على شهادة معهد إعداد المعلمين .

الحسكة.. منظمة المرأة للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تقيم احتفالية للأطفال

أقامت منظمة المرأة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، في مدينة الحسكة احتفالية للأطفال بمناسبة قدوم رأس السنة الجديدة.

نُظمت الاحتفالية يوم الجمعة 29 كانون الأول 2023، في مقر اتحاد نساء كردستان - سوريا، وشارك فيها عدد من الأطفال بحضور ذويهم.

بالصدد قالت حميدة رستم عضو منظمة المرأة لـPDK-S في تصريح خاص لـ«آرك نيوز»: «أقمنا الاحتفالية بمناسبة قدوم رأس السنة الجديدة، والهدف منها زرع البسمة على وجوه الأطفال، خصوصا في ظل الظروف الراهنة التي نمر بها».

وأضافت أن «الاحتفالية تضمنت فقرات ترفيهية، وتم توزيع الهدايا والحلويات على الأطفال»، وتمنت أن تكون السنة الجديدة سنة خير وأمان.

مركز البارزاني للثقافة والتنمية يفتتح دورة لتعليم الموسيقى في عفرين

افتتح مركز البارزاني للثقافة والتنمية في عفرين بكوردستان سوريا دورة لتعليم العزف وقراءة النوتة الموسيقية.

وقالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها في فيسبوك: « بتاريخ 2023/12/27 فتح مركز البارزاني للثقافة والتنمية في عفرين وبالتعاون مع الأستاذ مصطفى بكر دورة لتعليم عزف الموسيقى في معهد آواز للموسيقى».

مضيفة أنه شارك في الدورة « عشرات الشباب والشابات من عفرين ليتعلموا قراءة النوتة الموسيقية في الشهر الأول وأساسيات العزف في الشهر الثاني، مع تمديد الدورة بحسب احتياجات المشاركين».

وتعد مؤسسة بارزاني الخيرية أول مؤسسة دخلت إلى منطقة عفرين بكوردستان سوريا بعد زلزال شباط المنصرم لتقديم المساعدات الإغاثية، وفتحت في الرابع من حزيران الفائت «مركز البارزاني للثقافة والتنمية» بعفرين.

انفجار ثان في عفرين يودي بحياة طفل وإصابة آخرين

ضمن حالة الفلتان الأمني التي تعيشها عفرين بكوردستان سوريا شهدت المدينة انفجارا ثانيا وذلك خلال أيام, أودى بحياة طفل وإصابة آخرين.

وقال شهود عيان من الحي لـ ARK: إن الانفجار وقع في حي الأشرفية بعد ظهيرة اليوم 27 كانون الأول 2023، ناتج عن دراجة نارية مفخخة.

أكدوا أن الانفجار وقع في شارع السرفيس بالقرب من صيدلية قتيبة وهو شارع عام مكتظ بالأهالي.

وقالت فرق الدفاع المدني: إن طفلا فقد حياته فيما أصيب أربعة آخرون بجروح نقلوا إلى المشفى لتلقي العلاج.

وشهدت المدينة الجمعة 22 كانون الأول، انفجار دراجة نارية عند السابعة مساء، بالقرب من دوار نوروز وسط عفرين، وتم تسجيل أضرار مادية.

من جانبه ذكر الدفاع المدني السوري أن فرقه تفقدت المكان وتأكدت من «عدم وقوع إصابات بين صفوف المدنيين، فيما اقتصرت الأضرار على المادية».

وفي الـ 18 من تشرين الثاني المنصرم، شهد مركز مدينة عفرين انفجار شاحنة مفخخة، عند المدخل الشرقي أو ما يسمى بالقوس، على مقربة من حاجز لـ «الشرطة العسكرية»، أسفر عن إصابة 19 شخصاً بجروح متفاوتة.

إحصائيات وأرقام.. الضربات التركية على مواقع ومنشآت حيوية بكوردستان سوريا

بلغ عدد الضربات الجوية التي شنها الطيران التركي خلال الأيام الماضية على مواقع ومنشآت حيوية وبنى تحتية في قامشلو وكوباني بكوردستان سوريا، نحو 46 ضربة.

جدد الطيران التركي الثلاثاء 26 كانون الأول 2023، قصف مواقع في كوباني الدرباسية وقامشلو. ورصد «آرك نيوز» المواقع التي طالتها الاستهدافات كالآتي:

- حاجزان لاسايش PYD في كوباني.
- مواقع في الدرباسية.
- مقر «أكاديمية المجتمع الديمقراطي» التابع لـ PYD في الدرباسية وتضرر منزل بجانبه.
- حاجز لآسايش PYD في الدرباسية وتضرر منزل بجانبه أيضاً.
- حاجزان في عامودا.
- محطة القطار والسادكوب في قامشلو.
- موقع على الحزام الشرقي في قامشلو.
- حاجز نعمتلي شرقي قامشلو.
- موقع على طريق علي فرو غربي قامشلو.
- معمل برغل جودي بالقرب من قرية كرباوي جنوب قامشلو.
- صوامع كرزيارت جولي (طويبة) التابعة لبلدة الرميلان.

ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن «عدد الضربات الجوية التركية منذ بداية التصعيد، ارتفع إلى 46، منها 31 موقعا في الحسكة، و15 في كوباني. استهدفت الضربات 29 موقعا حيويا، 28 في الحسكة، وموقع واحد في كوباني».

فقد 8 مدنيين حياتهم جراء الضربات الجوية التركية، كما أصيب 12 آخرون بجروح.

أشار المرصد السوري إلى أن عدد الاستهدافات الجوية التي نفذتها طائرات مسيرة تابعة لسلاح الجو التركي على مناطق سيطرة إدارة PYD بكوردستان سوريا، بلغ 151 استهدافاً منذ مطلع العام 2023.

الحلول السورية الغائبة على بسطات مناورة ديمقراطية وحقوق إنسانية

عزالدين ملا

بسة عبدي

إبراهيم اليوسف

دوران ملكي

يظهر جلياً ونحن على أعتاب عام جديد، أن الأوضاع العسكرية والسياسية تزداد حدَّة إقليمياً ودولياً، ومازال الحلول الجذرية غير واضحة المعالم.

أمّا الوضع السوري فيراوح دون بوادر جديدة، فقط وجود إدارات متعددة تحكم إرادة الشعب السوري بقوة السلاح دون أي مسؤولية بما يعانيه السوريون من جوع وقهر وحرمان.

أمام كل ذلك والمجتمع الدولي يتخاذل في تنفيذ المهمات والمسؤوليات تجاه الشعب السوري بما يتوافق مع الشرائع والقوانين الدولية وقوانين حقوق الإنسان.

1 - كيف تحلل الحالة السياسية والعسكرية على الساحة السورية والإقليمية والدولية خلال عام 2023؟

2 - برأيك، أين يسير الوضع السوري مع استمرار وجود إدارات عدة تتحكم برقاب السوريين؟ كيف؟ ولماذا؟

3 - هل تأمل تطورات جديدة وحلول جذرية للوضع السوري في عام 2024؟ كيف؟ ولماذا؟

4 - أين الخلل التي يزيد معاناة السوريين؟ وما المطلوب لتخفيفها؟

سوريا.. الإنقاذ والجنوح نحو الخلاص يكمن في التغيير

تحدثت عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بسة عبدي لصحيفة « كوردستان» بالقول: «الحالة السورية المتأزمة العصية على الحل باتت سمة عصرها في هذه البقعة الجغرافية من العالم التي نتجت في مرحلة ما، ومزامنة مع البداية السورية إلى التغيير، حيث حققتها بعض دول الجوار بدون الاحتقانات والمضاعفات القاتلة أو كانت كذلك ولكن بنسب اقل مقارنة مع سوريا التي أصبحت وبالًا على البلاد والعباد، فقد شهدت الساحة السياسية ولادة مسوخ عسكرية تقرصن الوضع السياسي والاقتصادي مما أوصل السوريين إلى الدرك الأسفل من السوء المعيشي، قسمت سوريا الى ثلاث مناطق عسكرية مختلفة الولاءات والأجندات ومتفقة فقط في قمع وسرقة الشعب، أهم أهداف هذه المجاميع العسكرية تجميع أكبر كمية ممكنة من الثروات والأموال، مستخدمة بذلك أدواتها العسكرية من القتل والتنكيل والتعذيب والترهيب متناسية أهدافها المعلنة المتمثلة بإنقاذ الشعب وتحقيق الأمن والسلام، بالاستناد الى محاربة الأعداء المفترضين بعلاقة دائرية، المعارضة تحارب النظام وقسد والنظام يحاربان المعارضة، دون وجود نية دولية لإنهاء هذه المأساة الإنسانية، مما يعني استمرار السقوط الى قعر الهاوية».

تتابع عبدي: « شهدنا في النصف الثاني من العام المنصرم مظاهرات الجياع أو الخبز حيث وصل الأمر بالشعب الى أسوأ مراحله من انعدام المعيشة، حيث الفرق الشاسع بين المعاشات وأسعار المعيشة، مما جعل نسبة كبيرة من المواطنين تعيش على النفايات والتسول والسرقة والجريمة، وهي مواصفات معاشية تتصف بها المجتمعات غير السليمة. مما يعني خروج المجتمع السوري من مسار الدول أو الشعوب الطبيعية، إنها دولة الحرب ولكن الحرب مع الشعب فقط، جميع المنظومات العسكرية الحاكمة على الساحة السورية تحارب لقمة العيش مما انتج إنساناً سورياً أقصى طموحه السياسي ألا يجوع، لم تعد هذه الإدارات تتميز في ذاكرة الإنسان السوري الذي بات يعيش صراع البقاء. ضمن هذه المعطيات سادت حالة اليأس، لان الإنقاذ والجنوح نحو الخلاص يكمن في التغيير».

تضيف عبدي: «يعني التغيير في كل شيء في النظام الحاكم في سوريا، التغيير في العلاقات الإقليمية والدولية في التعاطي مع الملف الإنساني، من خلال الإنعاش الاقتصادي الذي يعني إعادة دعم الليرة السورية الذي يعني إعادة التحكم بالثروات السورية، من خلال إدارة واحدة تحكم الجميع، والذي يبدو الآن مستحيلاً في ظل التصاعد العسكري المخيف الذي تشهده الحرب الإسرائيلية مع حماس، والفاتورة الباهظة التي دفعها الشعب الفلسطيني المغلوب على أمره، والمخاوف الدولية من اتساع الدائرة وسقوط أطراف أخرى فيها، مما يعني الحذر من أيّ دعم لأي جهة إقليمية، وبالتالي استمرار الحال على ما هي عليه إلى حين استكمال التصور الإسرائيلي لتفاصيله ووضوح اللوحة السياسية التي ترسم منذ نهاية عام 2010، حينها فقط ستتغير خرائط الحلول التي باتت تنكشف ملامحها قليلاً من خلال التطورات الميدانية، على سبيل المثال، انتخاب شخص موالٍ لتركيا على رأس هرم سياسي «مسد» متشكّل أساساً من مكوّنات معادية لتركيا، مما يعني انتقال الصراع إلى مستويات جداً متقدمة، من ناحية تكشف محاور القوى الجديدة الناتجة عن معطيات القائمة».

الحل السوري وضابط إيقاع من لدن الأسرة الدولية

الروائي والشاعر إبراهيم اليوسف تحدث لصحيفة «كوردستان» بالقول: «إن من يتأمل- جلياً- ما تم في سوريا، خلال عقد ونيّف مضى، فإن في ذلك ما يصلح لقراءة اللوحة: إقليمياً. ودولياً، إذ إن ما تم كان بداية لمرحلة جديدة في تاريخ المنطقة والسياسة الدولية، في آن واحد، إذ إننا نجد في التفاصيل والنتائج التي آلت إليها حرب النظام على السوريين. الحرب التي أدت إلى استقدام كل أصناف المرتزقة في العالم إلى هذه الرقعة الجغرافية، في إطار محاولة تقديم النظام الدكتاتوري المجرم في إطار المخلص أمام هؤلاء الأفاقين المستجلبين من وراء البحار، ومن مستنقعات المنطقة وجوارها. أتذكر، أنه ما من سوري إلا وكان يترقّب سقوط النظام في بلده بين ليلة وضحاها، وهذا ما كان يستشعره النظام بحدّ ذاته، إلا إنه قيض له العيش بسند كفالة دولية ضمن ظروف محددة ليتبين للعالم كله أن ما جرى في الأمس في: تونس- مصر- ليبيا- اليمن لن يتكرّر في سوريا، وفي العودة إلى السؤال والإجابة عنه فإن الوضع في سوريا خلال السنة المنصرمة بقي على ما هو عليه، من حيث جثوم آلة الرعب. آلة الموت. الجوع. التهجير، ليكون الواقع على خلاف ما يُراد أن يظهر عليه السطح الراكد، إذ إن آثار الحروب التي جرت وتجري في المنطقة وفي العالم لا يُراد وضع حد لها، وهذا جزء من مخطط إدارة الحرب من قبل صناعها عمالقة قيادة الأسرة الدولية الذين يديرون العالم وفق قانونين. أحدهما تنظيري لا يبت فيه إلا إذا وافق مصالحها، وثانيها طبق الأصل مع هذه المصالح القذرة».

يرى اليوسف: «إن الوضع السوري ينحدر من السيّئ إلى الأسوأ، على خلاف أية قراءة تفاؤلية، وفق ما يراد أن يروج له، اعتماداً على الخط البياني المعلن لأعداد ضحايا آلة الإجرام، وقد تكون طاحونة الدم قد أجهدت بعد أن أغرقت بدماء أبناء سوريا، من مختلف مكوّناتها، إذ إن أية نظرة ولو عابرة إلى خريطة سوريا اليوم. تنفي وجود هذا المسمى. محور السؤال، وهوما يتحمل وزره النظام قبل جميعهم من دون أن ننسى كل هؤلاء المأجورين الذين قدموا من أصقاع العالم، لتصل سوريا إلى هذه الحالة المرثي لها. الحالة التي يقبل بها النظام إذا كان أمام خيارَيْ: سوريا واحدة من دون استبداده ونظامه وبعثه، بل من دونه هو فقط، من جهة، وسوريا مجزأة مقسمة إلى ثماني عشرة دويلة صغيرة، فإنه ليقبل بالخيار الأول، وهذا هو السر الذي أوصلنا إلى هذه الهاوية، وأنا هنا لا أبرّئ كل قاتل سالت بسببه قطرة دم بريء، أو قطع بسببه غصن من شجرة في هذا المكان».

عن تأمُّل تطورات جديدة وحلول جذرية للوضع السوري في الفترة القادمة،

يضيف اليوسف: «لا، لست متفائلاً البتة أن تتحسن أوضاع السوريين، في القريب العاجل. نحن الجيل الذي تجرع النكبات لن نرى سوريا تلك، كما أن الأجيال التي ولدت في مرحلة الحرب واضطرت للهجرة فإنها أيضاً لن تعرف في الغد» ما هي سوريا؟» إن النظام السوري كان منذ بدء الثورة السورية والتي كانت ثورة حقاً في أشهرها الأولى، قبل أن تستسلم للعد التنازلي وتفقد بوصلتها بسبب التدخلات الخارجية: تركيا- إيران- إسرائيل- روسيا- أمريكا، وأضع تركيا في مقدمة كل هذه القوى لأنها أول من خذلت السوريين، وأول من خدعتهم، وأول من باعتهم: كائنات وأرادت سلبهم أمكنة ومكامن، وسط تواطؤ الدول الكبرى، ولاسيما أمريكا أوباما ومن ثم ترامب ف جو بايدن، ما أفسح المجال أمام أسوأ قوتين لتسرحا وتمرحا وهما: روسيا وإيران اللتان جعلتا من سوريا مسرح اختبار لقوة كل منهما، واستعادت روسيا على نحو خاص دورها التدميري للمنطقة في فضاء هذا المكان، بدعوى رخصة رسمية ممضاة بتوقيع: الأسدين الأب والابن! ».

يتابع اليوسف: «لا أتصوّر أن السوريين- بمختلف قواهم- قادرون على الجلوس على طاولة الحل، من دون أن يكون هناك ضابط إيقاع من لدن الأسرة الدولية يضع مصلحة بنات وأبناء سوريا بعين الاعتبار، إذ إن الشرخ الذي تم بينهم زادت مدته الزمنية عن زمنَيْ الحربين العالميتين، على حد سواء، ناهيك عن تمكُّن القوى التي أحدثت هذا الشرخ- من الأطراف ذات المصالح جميعها- سعت لتعميق الهوة بين هذه القوى، بما يكفل ديمومة ثقافة الكراهية على امتداد عقود من الزمن، إن لم تهيمن ثقافة التسامح على طاولة الحوار، مع التركيز على ضرورة عدم إفلات مجرمي الحرب من المثول أمام محاكم عادلة، وفي مقدمة هؤلاء: أمراء الحرب- إذ إن التراجيديا السورية سجلت، وتسجل ملايين المجلدات عن زهق أرواح الأبرياء، في سجون النظام وأشباهه من المجرمين، ناهيك عن بحر الدم الذي غمر أرض البلاد، ومن دون أن ننسى آلة التجويع بأقواسها المتكاملة التي شكلت دائرة الحصار الرهيب.

لابد من فضح أية آلة إعلامية تؤجج الأحقاد بحق المكونات والأطياف السورية- أية كانت- ونشر ثقافة التسامح. تسامح من سحقتهم آلة الحرب الرهيبة بمسميات مسنناتها وعجلاتها المختلفة، تمهيداً للجلوس على طاولة حوار بعيداً عن كل من كان وراء وصولنا إلى هذه الهوة السحيقة ».

الآفاق غير واضحة المعالم للحلول السورية في المدى المنظور

تحدث الكاتب والسياسي: دوران ملكي لصحيفة «كوردستان »، بالقول: « نودّع ٢٠٢٣ وما زالت أهم الصراعات العالمية تنتظر الحل، ولا يوجد أمل في المنظور القريب، إذ مازال المعسكر الغربي مصراً على حرب استنزاف بين روسيا وأوكرانيا لاستنزاف طاقات روسيا العسكرية والاقتصادية، وإجبارها على القبول بالحلول الأطلسية والتي تتمثل بالانسحاب الكامل من الأراضي الأوكرانية أو على الأقل التي احتلتها بعد شباط ٢٠٢٢

تحول روسيا والدول المتعاونة معها فتح جبهات جديدة لتوجيه أنظار العالم عن حربها على أوكرانيا ووقف هجمات السلطة الرابعة على الجيش والاقتصاد الروسي.

وبالفعل نجحت روسيا وإيران في إحياء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني عن طريق دفع حركة حماس إلى القيام بعملية عسكرية خاطفة في العمق الإسرائيلي وقتل وخطف الكثير من النساء والأطفال، ومن جنسيات مختلفة كرهائن، وكانت الغاية منها تعكير الأجواء وإحراج الغرب الداعم لإسرائيل وكسب الدول العربية والإسلامية إلى جانبها وضرب مصالح أمريكا والغرب في منطقة الشرق الأوسط والضغط على إسرائيل والحركة الصهيونية العالمية لإجبار الرئيس الأوكراني اليهودي العرق على القبول بالشروط الروسية في إنهاء الحرب».

يتابع ملكي: «أيقنت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بالتحديد على الفور خطورة الوضع فأرسلتا أكبر وأقوى البارجات الحربية وحاملات الطائرات إلى البحر الأبيض المتوسط. وهدد الرئيس الأمريكي جو بايدن وبشكلٍ واضح وصريح وأكثر من مرة الدول المجاورة لإسرائيل وحزب اللّه اللبناني والنظام السوري والإيراني وكل من يحاول الاصطياد في الماء العكر والتدخُّل في هذا الحرب وتوسيع رقعته، وهذا ما لم يتوقعه الحلف المعارض، وفعلاً انحصر الصراع بين إسرائيل وحركة حماس ولم يتعداها إلى مسارات أخرى، وبقيت التهديدات من إيران وحزب اللّه وتركيا في إطار الجعجعة، وسوف تستمر الحرب حتى استسلام حماس وتحويل الملف الفلسطيني بالكامل إلى منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يبق بيد إيران سوى المنظمة الحوثية في اليمن لإحداث ضغط، فكانت في البداية عبارة عن إطلاق صواريخ بالستية من اليمن باتجاه قطاع غزة فكانت أضرارها على الفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين، والآن تعتمد على تهديد الملاحة البحرية في مضيق باب المندب وضربت بعض السفن العائدة ملكيتهم لأشخاص إسرائيليين حسب زعمهم، وأجبرت الملاحة العالمية إلى تحويل مسارها نحو رأس الرجاء الصالح وبذلك تكبد الاقتصاد العالمي ملايين الدولارات بسبب تكاليف النقل والتأمين، مما اضطرت العديد من الدول بشكل علني وأخرى سري حيث بلغ مجموعها إلى ٢٩ دولة إلى إرسال قوات لحماية الملاحة في البحر الأحمر، وبذلك سيصبح مصير الذراع الثاني لإيران على المحك، وسوف يتم السيطرة على جميع البقع الساخنة التي تؤدّي إلى تحويل أنظار العالم عن الحرب الروسية على أوكرانيا ».

يضيف ملكي: «تزداد الأوضاع سوءاً في سوريا في ظل العقوبات وتبعات قانون قيصر، وتتجذر مناطق النفوذ أكثر، وتزداد شراسة المليشيات في مناطق تواجدها بسبب انعدام القوانين والمراقبة الدولية، وغض النظر من الدول الداعمة وصاحبة النفوذ الحقيقي عن جرائم المليشيات كمكافأة لها على تضحياتها على الأرض، وسوف تستمر هذه الأوضاع حتى انتهاء الحرب الروسية على أوكرانيا.

استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية من إبعاد الأراضي السورية عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وقطع إمدادات السلاح عبر الأراضي العراقية والسورية والحدّ من نفوذ المليشيات الإيرانية، وتحاول توسيع مناطق نفوذها لتشمل المناطق الحدودية بين العراق وسوريا ويتم اليوم بالتوازي مع الضغوط على حلفاء إيران أيضاً، الإعداد لمشاريع جديدة في المنطقة. إذ تم استبدال نائبة معاون وزير الدفاع الأمريكي دانا سترول بالسفير دان شابيرو سفير أمريكا السابق في إسرائيل والمستشار للملف الإيراني، وسيرافق هذا التغيير حتماً تغييراً في ملفات الشرق الأوسط في وزارة الدفاع الأمريكية، وربما تؤدي إلى عزل مناطق جنوب سوريا عن سلطة النظام وسوف يستمر الخناق والضغوط حتى يتم القبول بشروط المنظمة الدولية».

يشير ملكي: «لا يبدو في الآفاق أية معالم للحلول في سوريا، وسوف تستمر الأوضاع كما كانت عليه باستثناء زيادة الضغوط وتقليل مساحات تواجد النظام السوري وبشكلٍ هادئ، لأنه لا يتوقع حدوث تغيرات كبيرة في السياسة الأمريكية كما درجت العادة في الربع الأخير من الفترة الرئاسية، ويعتبر سنة ٢٠٢٤ هي بالكامل في الربع الأخير من إدارة جو بايدن، حيث سيكون الانشغال بالانتخابات الأمريكية القادمة».

يفترض ملكي: «إن السياسة الأمريكية تجاه الوضع في سوريا تكون عبارة عن تجذير مناطق النفوذ وإحداث إدارة جديدة متناسبة مع الأطر الديمقراطية الأمريكية، إلا أن التدخلات الدولية المتعدّدة في الملف السوري من دول الجوار وتضارُب المصالح الدولية بعد الحرب الروسية على أوكرانيا أدّت إلى إبطاء حركة التغيُّرات في منطقة النفوذ الأمريكي، ولذلك بقيت الأوضاع بيد الفصائل المسلحة التي تحكم مناطق النفوذ، وكذلك افتقار إدارة جو بايدن إلى استراتيجية واضحة المعالم بشأن سوريا، وكل ما يهم هذه الإدارة هي مواجهة التمدد الصيني - الإيراني باتجاه البحر الأبيض المتوسط، وسوف تستمر هذه السياسة حتى نهاية حكم الرئيس الحالي، وإذا استمر بالحكم بعد ٢٠٢٤ ربما تتبلور استراتيجية أمريكية، وإذا خسر الانتخابات ربما تتجه الأوضاع في سوريا إلى سيناريوهات جديدة مختلفة كلياً عما كانت عليه الحال، وهذه أهم عيوب السياسة الأمريكية وعيوب النظم الديمقراطية بشكلٍ عام، ويبقى الشعب الأعزل تحت رحمة المليشيات، ولا يوجد قوانين ودساتير ثابتة تنصف المواطن وتؤمن حقوقه الأساسية».

الديمقراطي الكوردستاني بشأن نتائج الانتخابات: أصواتنا أكثر من المعلن بكثير

أكد الحزب الديمقراطي الكوردستاني أنه شارك في انتخابات مجالس المحافظات رغم ملاحظاته على «مجمل» العملية، مشدداً على أن أصواته «أكثر من المعلن بكثير».

ونوّه الحزب الديمقراطي الكوردستاني في بيان للمتحدث باسمه محمود محمد، حول النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات، الجمعة (29 كانون الأول 2023)، إلى إنه رغم الملاحظات حول مجمل العملية الانتخابية «شاركنا في انتخابات مجالس المحافظات العراقية، ونعلنها صراحة، بأنه كانت لدينا ملاحظات حول العملية».

وأوضح أن «عقبات كثيرة وضعت أمام حزبنا، بدءاً من الضغوط الأمنية والسياسية، وصولاً إلى استخدام الأموال لشراء ضمائر بعض الناس»، مستطرداً أن جماهير الحزب وأعضاءه تمكنوا من المشاركة في الانتخابات بحماس وتغلبوا على «المشاكل والعقبات».

رغم الطعون والملاحظات، أكد محمود محمد استعداد الحزب الديمقراطي الكوردستاني لـ «الحوار وتبادل الرأي من أجل تشكيل الحكومات المحلية للمحافظات على أساس الشراكة وتنفيذ الاتفاقات السياسية وتطبيع الأوضاع في المناطق إلى تم الاتفاق بشأنها سابقاً وتأمين الأمن والخدمات للمواطنين دون تمييز».

واعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم، يوم الخميس 29 كانون الأول.

بحسب النتائج، حصل الحزب الديمقراطي الكوردستاني في هذه الانتخابات على 4 مقاعد في نينوى بعدما نال 141.052 صوتاً، ومقعدين في كركوك التي نال فيها 52.278 صوتاً.

أما الفائزون عن الحزب فهم كل من، أحمد ناظم الدوبرداني وأحمد منعان محمد أحمد وفارس نوري البريفكاني ونيريفان مهدي حاجي علو في نينوى، وحسن الشيخاني وشوخان عبد الله في كركوك.

وشارك الحزب الديمقراطي الكوردستاني في انتخابات مجلس محافظة صلاح الدين ضمن تحالف الحسم، وحصلت مرشحته تارا الداوودي على 1.415 صوتاً ولم تفز بمقعد. وفي ديالى، نال 6.804 أصوات ولم يحصل على مقعد في مجلس محافظتها.

اتحاد علماء الدين الإسلامي في كوردستان يدين إساءة مفتي الجمهورية للعلّامة الكوردي عبدالكريم المدرس

أعلن اتحاد علماء الدين الإسلامي في إقليم كوردستان، يوم الخميس (28 كانون الأول 2023)، إدانته الشديدة لقيام مفتي العراق، مهدي الصميدعي بالإساءة والانتقاص من العالم الكوردي البارز، مفتي الجمهورية الأسبق، الشيخ عبدالكريم المدرس بيارة، داعياً الجهات ذات الصلة والمؤسسات القانونية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الصميدعي بأقرب وقت، وأن لا تسمح لأي شخص أو طرف بالإساءة للرموز الدينية.

وقال المكتب التنفيذي لاتحاد العلماء في بيان: «تم تداول مقطع فيديو، يهاجم فيه مهدي الصميدعي بصراحة، أحد علماء كوردستان والعراق والعالم الإسلامي، الأستاذ الشيخ الراحل عبدالكريم المدرس، كما يقوم بالإساءة لمكانته وشخصه ومواقفه وتاريخه الحافل بالأمجاد».

وأضاف البيان: «نحن في اتحاد علماء الدين الإسلامي في إقليم كوردستان ندين بشدة هذا الازدراء، الذي لا يمثل إساءة لشخصية مرموقة بحجم المرحوم الأستاذ المدرس فقط، بل هي إهانة وتجريح لمشاعر كافة العلماء الكورد وعلماء العراق والمنطقة».

وشدد على أن «الأستاذ الشيخ عبدالكريم المدرس، شخصية بارزة ورفيعة وفذّة في العالم الإسلامي وهو رمز كبير ومحل فخر للشعب الكوردي وعلماء كوردستان، وهناك إجماع من قبل علماء عصره على كونه علّامة وقدوة رائدة ومجتهداً بارزاً بين علماء العراق، وهذا ما أهلّه ليكون مفتي العراق وليبقى ما قدمه من خدمات جليلة وما قام به من خطوات فاضلة مآثر خالدة إلى الأبد، كما أن أعمال ومؤلفات وفتاوى وجهود هذا العالم الجليل تشهد على نقاء سريرة هذا الرجل العظيم وثباته وحنكته وقيادته».

ومضى بالقول: «كنا ننتظر من مهدي الصميدعي أن يواجه الحكومة المركزية بقضايا الحقوق الدستورية والقانونية والمستحقات المالية الكوردستانية، وأن يستثمر منبر الإفتاء ليكون بمستوى هذه التوقعات، ذلك المنبر الذي يطمح جميع علماء العراق لارتقائه، لا أن يستغل اسمه ومنصبه وتصريحاته للتطاول على فخر العراق وكوردستان الشيخ عبدالكريم بيارة».

واختتم البيان: «باسم علماء كوردستان نطالب الجهات ذات الصلة والمؤسسات القانونية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق هذا الشخص بأقرب وقت، وأن لا تسمح لأي شخص أو طرف بالإساءة للرموز الدينية».

مع مسح ٪40 فقط من إقليم كوردستان.. تسجيل 5800 موقع أثري

تولي التشكيلة التاسعة لحكومة إقليم كوردستان إهتماما كبيراً بمجال الآثار والثقافة ، وفي هذا الإطار أكد رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، على ان آثارنا التاريخية هي جزء من الثروات والموارد التاريخية والثقافية لبلدنا. ستكون حمايتها على رأس أولوياتنا وسنعمل على تعزيز وسائل اكتشافها وصيانتها وحمايتها وفقًا للمعايير الدولية المشتركة ومحاولة توظيف هذه الآثار بشكل أكثر كفاءة في مجال السياحة.

يُذكر أنه بعد مسح ٪40 من إقليم كوردستان تم تسجيل 5800 موقع أثري ، وفي عام 2022 وحده تم تنفيذ 41 مشروعا أثريا للحفاظ على المواقع التاريخية وتطويرها، كما تم ترميم 23 موقعا ثقافيا.

بالصدد ، يقول كيفي مصطفى علي مدير عام الآثار والثقافة بوزارة البلديات والسياحة في حكومة إقليم كوردستان ، ان ما سرنا في إعلان جدول أعمال التشكيلة التاسعة لحكومة إقليم كوردستان كان وجود أحد المواضيع الخاصة بالآثار والثقافة ، فهذه المحاولة الأولى على أجندة مجلس الوزراء مهمة جدا، وعلى الرغم من انه وبسبب الأزمة المالية ، لم يكن هناك لقطاع الآثار أي ميزانية، لكن حكومة إقليم كردستان قررت تخصيص 900 مليون دينار لهذا القطاع ، حيث تمكنا من إصلاح وترميم الحالة المتردية للمباني والمعالم الأثرية التي كان ينبغي العمل عليها .

وعن الجانب الإداري يضيف علي ، بأن هناك 9 مديريات ودائرتان اثريتان و 3 مراكز أثرية، وبالتالي فإن مديرية الآثار ترقى من حيث الهيكلية الى مستوى المديرية العامة في إقليم كوردستان ، وذلك حتى نتمكن من السيطرة على عملية ادارة جميع المناطق الأثرية وحمايتها من التجاوزات ومنع التعدي عليها، لوجود عدد كبير من هذه المواقع الأثرية والمباني الثقافية في جميع مدن وبلدات إقليم كوردستان. وحتى الأن تم تسجيل حوالي 3200 موقع أثري لدى المعاهد والكليات الآثارية الدولية، كما قمنا بمسح ٪40 من إقليم كوردستان وتم تسجيل نحو 5800 موقع أثري موثق عندنا.

العثور على موقع اثري يعود لـ 1500 عام في دهو

مردفاً ، تم عقد نحو 47 اتفاقية أثرية في مجال التنقيب ويمتد حتى عام 2037، مع عدد كبير من الجامعات والمعاهد الآثارية حول العالم، في مجال التنقيب وفتح الصفحات التاريخية وبعض من هذه الإتفاقيات مع جامعات ومنظمات دولية.

وأشار مدير عام الآثار والثقافة بوزارة البلديات والسياحة ، الى انه تم ترميم حوالي 23 موقعا ثقافيا على الميزانية الخاصة لحكومة إقليم كوردستان و 19 موقعا على ميزانية المنظمات الأجنبية والشخصيات والمنظمات المحلية، وهي مرحلة مختلفة جدا عن السنوات السابقة. كما تخطط الحكومة لتطوير 49 موقعا أثريا و50 موقعا ثقافيا بالإضافة إلى تطوير سياحة المعالم الدينية.

إقليم كوردستان يوقع 47 عقداً لترميم الآثار والمعالم الأثرية

كما أشار علي الى انه في العام الماضي كان هناك تعدي على 111 موقعا أثريا واعتقلت قوات الأمن والشرطة عدة أشخاص بتهمة المتاجرة في المواقع واللقى الأثرية ، كما كان لدينا 1563 شخصا قاموا بفحص أماكن ومواقع قبل العمل فيها، وقمنا بزيارة 215 مكانا كان معرضا للخطر وقمنا بالتحقيق في الإجراءات والتحقيقات كما رفعنا 31 دعوى قضائية ضد من تعدوا على المواقع الأثرية، المحكمة وكل هذه الدعاوى قد وصلت إلى مراحلها النهائية.

قسم منها ذهبت الى وسط وجنوب العراق.. إقليم كوردستان استورد 122 الف سيارة خلال 2023

كشفت إحصائية من وزارة التجارة والصناعة في حكومة إقليم كوردستان ، اليوم الجمعة ، عن استيراد الإقليم 122 الف سيارة في 2023.

مدير عام التجارة في الوزارة ، نوزاد شيخ كامل ، قال لـ (باسنيوز): « منذ بداية العام الجاري 2023 ، تم استيراد 122 الف سيارة ومركبة مختلفة عبر المنافذ الرسمية لإقليم كوردستان». مضيفاً ، ان « قسماً من هذه المركبات والسيارات ذهبت الى وسط وجنوب العراق». مشيراً الى انه « تم منح 900 رخصة استيراد للتجار لاستيراد السيارات بشروط ومواصفات محددة».

باسنيوز

حكومة إقليم كوردستان: لا وجود لأي مقر إسرائيلي في أربيل

أكد المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان، بيشوا هوراماني، يوم الجمعة (29 كانون الأول 2023)، عدم وجود أي مقر إسرائيلي في أربيل، واصفاً استهداف الإقليم بذرائع واهية ومختلفة بأنه «عمل جبّان وإرهابي».

وقال هوراماني في بيان إن «قوة خارجة عن القانون أعلنت أنها قصفت مقراً إسرائيلياً في أربيل عن طريق طائرة مسيّرة».

وأضاف أن «هذه الأنباء التي تنشرها تلك المجاميع والقوى غير الشرعية لا أساس لها من الصحة وتجانب الصواب وبعيدة عن الحقيقة، حيث لا وجود لأي مقر أو مركز إسرائيلي في الإقليم».

وشدد على أن «استهداف أربيل كل مرة بذريعة واهية مختلفة لا يظهر سوى تخبط هذه المجاميع وهو عمل جبان وإرهابي».

مالية إقليم كوردستان: الحكومة العراقية أرسلت أربعة تريليونات و298 مليار دينار فقط للإقليم طوال 2023

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كوردستان، يوم الجمعة (29 كانون الأول 2023)، أن ما أرسلته الحكومة العراقية من مبالغ مالية إلى الإقليم طوال 2023 لا تتجاوز أربعة تريليونات و298 مليار دينار، مبينةً أن حكومة الإقليم تحتاج سنوياً إلى نحو 11 ترليون دينار لتوزيع الرواتب، وبذلك فأن نسبة العجز تصل إلى 5 ترليونات دينار في السنة أي ما يعادل نحو رواتب 6 أشهر لموظفي الإقليم.

وقالت الوزارة في بيان: «طوال سنة 2023، قمنا في الوزارة بتوزيع 10 رواتب ومنها راتب شهر كانون الأول 2022، وتسعة رواتب لأشهر 2023، فيما أرسلت الحكومة العراقية طوال هذا العام، أربعة تريليونات و298 مليار دينار فقط لإقليم كوردستان، منها ثلاثة ترليونات و700 مليار دينار على شكل قروض و598 مليار دينار احتُسبت ضمن مستحقات الإقليم لشهر حزيران».

وأوضحت أن حصة إقليم كوردستان ضمن موازنة 2023 الاتحادية تُقدر بنحو 16 ترليوناً و498 مليار دينار، لكن بموجب اعتماد معيار الإنفاق الفعلي فأن حصة الإقليم طوال العام والتي تخصصها الحكومة العراقية لحكومة الإقليم يقارب 6 ترليونات و300 مليار دينار، في حين أن حكومة الإقليم تحتاج سنوياً إلى نحو 11 ترليون دينار لتوزيع الرواتب فحسب، وبذلك فأن نسبة العجز في الرواتب تصل إلى 5 ترليونات دينار في السنة أي ما يعادل نحو رواتب 6 أشهر لموظفي الإقليم.

وأضاف البيان أن «إحدى المعضلات الكبرى في قانون الموازنة 2023، تتمثل بفقرة الإنفاق الفعلي ما يجعل حصة الإقليم لا تتجاوز 500 مليار دينار في الشهر، في حين أن رواتب موظفي الإقليم تُكلف 913 مليار دينار شهرياً استناداً للأرقام والبيانات في التقارير المصادق عليها من قبل الفرق المشتركة بين ديواني الرقابة المالية في العراق وإقليم كوردستان إلى جانب المساعدات المالية التي يقدمها التحالف الدولي لقوات البيشمركة بمقدار نحو 25 مليار دينار في الشهر»، مبيناً «بسبب هذا العجز الكبير في الرواتب، فأنه حتى إذا ما خصصنا الإيرادات المحلية بالكامل لسد العجز فأننا لا نزال غير قادرين على توزيع كل الرواتب، لذا فأننا كنا نضطر أحياناً لتخصيص الإيرادات المحلية لشهرين من أجل سد عجز الرواتب لشهر واحد، حيث يُقدر العجز بنحو 340 مليار دينار».

وحول الإيرادات المحلية في الإقليم، فقد أوضح البيان أنها تقدر شهرياً بنحو 320 مليار دينار أي 4 ترليونات دينار سنوياً، وأغلبها يأتي من خمسة مصادر رئيسة وهي إيرادات الجمارك والضرائب والكهرباء والمرور ومديريات التسجيل العقاري، لكن قسماً من هذه الإيرادات تكون على شكل أمانات وصكوك وقروض وبعد إخراج حصص الوزارات المخصصة لها بحسب القوانين وقرارات مجلس الوزراء فأن ما يتبقى نقداً لخزينة وزارة المالية والاقتصاد يتراوح بين 170 و200 مليار دينار شهرياً.

ولفت إلى أن أكثر من ترليوني دينار من الإيرادات المالية خصصت خلال 2023 لتغطية العجز وتوزيع رواتب الأشهر العشرة طوال 2023، فيما أنفقت البقية للسلف والنفقات الشهرية للمؤسسات الحكومية ولا يبقى مبلغ يُذكر للنفقات الاستثمارية، مبيناً أن النفقات الشهرية لمؤسسات حكومة الإقليم مع سلف الوزارات والمؤسسات تقدر شهرياً على مستوى الإقليم بنحو 170 مليار دينار وكلها تُغطى بالإيرادات المحلية بإجمالي ترليوني دينار سنوياً.

وشدد على أنه انطلاقاً من إيمان الوزارة بمبادئ الشفافية والرقابة، فأن أبوابها مشرعةً دائماً أمام الفرق المشتركة لديواني الرقابة المالية العراقية والكوردستانية لتدقيق جميع الأرقام والبيانات والمعلومات، حيث تمت صياغتها على شكل تقارير والمصادقة عليها ورفعها للجهات المعنية.

واختتم بالقول: «من المهم أن يدرك الرأي العام ووسائل الإعلام بأن مسؤوليات حكومة الإقليم لا تقتصر على توزيع الرواتب فقط، بل على عاتقها نفقات تشغيلية واستثمارية والعديد من الالتزامات المالية الأخرى والتي يجب أن تضع لها تخصيصات مالية كل شهر»، مؤكداً احتفاظ الوزارة بحقها القانوني في اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة بحق كل من يروج لمعلومات مغلوطة ومضللة حول الإيرادات والنفقات بهدف زعزعة الرأي العام والتلاعب بمشاعر الموظفين.

كوردستان تي في

الطيران التركي يستهدف سيارة لـ PKK في ناحية زاويتة بدهوك

استهدف ان الطيران التركي، مساء يوم الجمعة 29 الفائت، سيارة لمقاتلي حزب العمال الكوردستاني PKK في قرية (خورپنى) التابعة لناحية زاويتة بمحافظة دهوك.

وتبعد قرية (خورپنى) تبعد عن مركز مدينة دهوك 30 دقيقة.

ولم ترد على الفور معلومات عن حصيلة القصف.

وكان الطيران التركي قد استهدفت في مستهل الشهر الجاري أطراف ناحية بامرني التابعة لقضاء آميدي (العمادية) في دهوك، ما أسفر عن مقتل مواطن وجرح آخر.

وتنفذ القوات التركية عمليات عسكرية برية وجوية في البلدات والقرى الحدودية بإقليم كوردستان، والتي ينشط فيها عناصر لحزب العمال الكوردستاني، وسط مناشدات دائمة من سكان المنطقة لأنقرة وعناصر PKK، بنقل معاركهم خارج حدود الإقليم.

ويستمر القصف بشكل متقطع داخل إقليم كوردستان على الرغم من تنديدات بغداد بخرق السيادة العراقية.

بحضور ممثل ENKS.. التفاوض السورية تجتمع في جنيف مع مبعوثي الدول

ناقشت هيئة التفاوض السورية تطورات العملية السياسية في سوريا مع مبعوثي الدول، (الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، هولندا، سويسرا، الاتحاد الأوروبي، تركيا، إيطاليا، الدنمارك، كندا، مصر، قطر، الأمم المتحدة)، خلال اجتماعها الدوري في جنيف أمس الجمعة.

وقالت هيئة التفاوض إن «رئيس الهيئة الدكتور بدر جاموس خلال الاجتماع مع مبعوثي الدول حذر من خطورة جمود العملية السياسية في سوريا ورفض النظام السوري لأي خطوات جدية في تحقيق تقدم في تطبيق القرار الدولي 2254 بينما يعيش الشعب السوري اليوم مأساة العصر».

مضيفة أن جاموس «شدد على اتخاذ خطوات أكثر فاعلية من أجل العملية السياسية، والتأكيد على أهمية تحقيق تقدم ملموس في ملف المعتقلين والكشف عن مصير آلاف المغيبين قسراً في سجون النظام السوري ووضع آلية دولية لمحاسبة المتورطين في هذه التصفيات الجماعية بحق السوريين».

وأكدت هيئة التفاوض أهمية إبقاء الملفات الإنسانية في سوريا بيد الأمم المتحدة وبدون العودة للنظام السوري لأنه المتسبب الأول بتدهور الأوضاع الإنسانية، وطالبت الأمم المتحدة أن توصل المساعدات لكل مستحقيها في سوريا بدون أي تسييس أو تمييز.

من جهتها أكدت الدول لهيئة التفاوض «التزامها التام بدعم الشعب السوري والحل السياسي وفق القرارات الدولية بما يحقق الاستقرار في سوريا والتطبيق الكامل للقرار 2254.

وقبيل بدء الاجتماع الموسع مع مبعوثي الدول، ناقش رئيس هيئة التفاوض مع نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى إيثان غولدريتش، «ضرورة التقدم بالمسار السياسي ورفع مستوى المساهمة الأمريكية في الحل السياسي».

وأكد «أهمية الضغط الفعلي على النظام السوري وحلفائه، والتطبيق الكامل والجدي للقرار 2254 وجلبه إلى طاولة التفاوض.

بدوره جدد غولدريتش دعم الولايات المتحدة للعملية السياسية والتزام بلاده بدعم الشعب السوري».

كما بحث بحث مع المبعوث الهولندي الخاص لسوريا خيس خيرلاغ الجمود في العملية السياسية، والتأكيد على التطبيق الكامل للقرار 2254 والقرار 2118 وثمن موقف هولندا المتقدم في القضية السورية، وخصوصاً ما تقدمت به الحكومة الهولندية لدى محكمة العدل الدولية بشأن ممارسات التعذيب التي يرتكبها النظام بحق المعتقلين.

ومن المقرر أن ينتهي اليوم السبت، الاجتماع الدوري لهيئة التفاوض السورية في جنيف بحضور المبعوثين الدوليين الخاصين بالملف السوري.

بيدرسن: عام 2023 كان عاما مأساويا للسوريين والصراع لم ينتهِ بعد

أكد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، بأنّ عام 2023 كان عاماً مأساوياً آخر بالنسبة للمدنيين السوريين, و أنّ الصراع في سوريا لم ينتهِ بعد.

قال غير بيدرسن في إحاطته عن سوريا أمام مجلس الأمن الدولي، يوم الخميس 21 كانون الأوّل 2023، إنّ العام 2023 شهد زلازل مدمّرة، وتراجع الاقتصاد إلى مستويات منخفضة جديدة، وأسوأ أعمال عنف منذ ثلاث سنوات، ورغم أنّه «شهد أيضاً انفتاحاً دبلوماسياً جديداً»، لكنّه لم يؤد إلى تغييرات ملموسة على الأرض في حياة السوريين.

وأضاف بيدرسن: لقد كان هذا عاماً مأساوياً آخر للمدنيين السوريين، الذين قتلوا وجرحوا وتشرّدوا واحتجزوا واختطفوا بأعداد مثيرة للقلق، ولم يشهدوا أي تحركات ملموسة نحو مستقبل أفضل.

ولفت مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سوريا إلى أنّ هناك حاجة ملحة لأن يتحلّى جميع الأطراف بضبط النفس من كلّ الأطراف (سوريين وغير سوريين)، والعمل على تهدئة مستدامة في سوريا والاتجاه نحو وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني.

وأردف بيدرسن قائلا: التحديات على الأرض هي أعراض صراع لا تستطيع أي جهة فاعلة أو مجموعة من الجهات الفاعلة حله بمفردها، ولا يمكن معالجة هذه التحديات بشكل مستدام من دون عملية سياسية تحرز تقدماً حقيقياً نحو حل سياسي يعالج القضايا الواردة في قرار مجلس الأمن 2254.

ودعا بيدرسن إلى اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل إعادة انعقاد اللجنة الدستورية، وأنّه ينبغي اكتساب زخم جديد للطريق السياسي، خلال العام المقبل 2024, وشدد أن الوضع الراهن غير قابل للاستدامة وغير مقبول، وأنه لا يمكن ترك هذا الصراع دون معالجة.

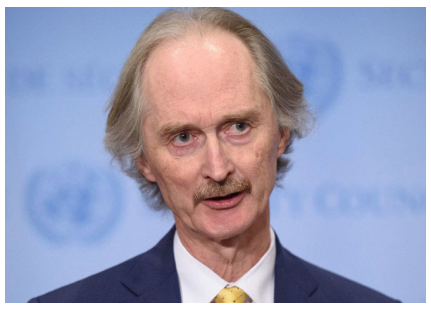

مقتل قيادي بارز في الحرس الثوري بضربة إسرائيلية على موقعين في «السيدة زينب»

استهدفت صواريخ إسرائيلية، موقعين لحزب الله اللبناني والميليشيات الإيرانية في منطقة السيدة زينب بمحافظة ريف دمشق، ودوت انفجارات عنيفة وتصاعدت أعمدة الدخان من الموقعين وهما مزرعتين قرب إدارة الحرب الإلكترونية التابعة للنظام، فيما هرعت سيارات الإسعاف إلى الموقعين وسط معلومات عن وقوع قتلى، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان،

وأفادت وسائل إعلام في طهران اليوم بمقتل قيادي بارز في الحرس الثوري الإيراني في سوريا جراء ضربة جوية إسرائيلية قرب دمشق.

وأوردت وكالة تسنيم «استشهد السيد رضي موسوي أحد كبار قادة الحرس الثوري في سوريا اليوم الاثنين إثر العدوان الصهيوني الذي استهدف قبل ساعات منطقة السيدة زينب في ضواحي العاصمة دمشق»، موضحة أنه «أحد أقدم مستشاري الحرس الثوري في سوريا».

كما أكدت وكالة إرنا الرسمية بدورها مقتل موسوي.

وأحصى المرصد منذ مطلع العام الحالي 70 مرة قامت خلالها إسرائيل باستهداف الأراضي السورية، 47 منها جوية و 23 برية، أسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير نحو 138 هدفاً ما بين مستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات.

وتسببت تلك الضربات بمقتل 116 من العسكريين بالإضافة لإصابة 130 آخرين منهم بجراح متفاوتة، كما فقدت سيدة و3 رجال حياتهم، فضلاً عن سقوط جرحى مدنيين.

كما توزعت الاستهدافات على الشكل التالي: 27 لدمشق وريفها، و16 للقنيطرة و2 لحماة، و3 لطرطوس، و8 لحلب، و4 للسويداء، و13 لدرعا، و4 لحمص، و2 لدير الزور.

ألمانيا تكشف عن أكبر ضبطية "كبتاغون" وخيوط "تبدأ من سورية"

كشف محققون في ألمانيا عن "أكبر ضبطية" من حبوب "الكبتاغون" تم مصادرتها في البلاد في شهر أكتوبر الماضي، بعد تحقيقات لاحقت خيوطاً تبين أنها تبدأ من سورية.

وذكرت وسائل إعلام ألمانية بينها مجلة "دير شبيغل"، اليوم الجمعة، أن الضبطية تضم أكثر من 370 كيلوغراماً من أقراص "الكبتاغون"، وعثر عليها في مستودع يقع بالقرب من الطريق السريع في مدينة آخن.

الصحيفة أشارت نقلاً عن مكتب المدعي العام في آخن أن السلطات ألقت القبض على 4 أشخاص سوريين مشتبه بهم.

وتتراوح أعمارهم بين 33 و 45 عاماً، وبينهم رجل إقامته في فيينا.

ومنذ إلقاء القبض عليهم في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي يقبعون في الحجز الاحتياطي في ولاية فستفاليا شمال الراين، وفق "دير شبيغل".

"خيوط تبدأ من سورية"

وفي الأشهر الماضية عثر في مطاري كولينا بون و لايبزيغ هالة على 460 كيلوغراماً من "الكبتاغون" ويفترض أن يكون المشتبه بهم الأربعة مسؤولين عنها أيضاً، كما أورد موقع "تاغسشاو" الألماني، الجمعة.

وبحسب تقارير مشتركة من الإذاعات الألمانية بالتعاون مع صحيفة "فرانكفورت ألغيمانية تسايتونغ" و "مجموعة الإعلام بايرن" يبلغ إجمالي الأقراص المضبوطة 3.2 مليون قرص.

وتقدر قيمتها في السوق بحوالي 60 مليون يورو.

وكان المهربون قد أخفوا معظم الأقراص قرب آخن بين 16 طناً من الرمل، وضمن أكياس مكدسة فوق بعضها البعض.

ونقل موقع "تاغسشاو" عن مدير التحقيق أندرياس.ب قوله: "قام الجناة بتعبئة أقراص الكبتاغون داخل هذه الأكياس الرملية وثم غطوها بطبقة خارجية صغيرة من الرمل".

وتابع: "بحيث لم يكن من الممكن اكتشاف الأقراص عند النظر الخارجي إلى الأكياس، وحتى عند اللمس".

وتجري السلطات الألمانية تحقيقات منذ نحو عام، وكان الكشف عن العملية الأخيرة في الخامس من أكتوبر قد جاءت نتيجة "جهد استمر لفترة طويلة"، وفق "دير شبيغل".

وتفحص النيابة العامة في الوقت الحالي الروابط المحتملة مع قضايا كبتاغون أخرى تشمل المشتبه بهم السوريين الأربعة.

ويوضح تقرير موقع "تشاغسشاو" أنه تمت إدانة 3 رجال في إيسن في العام الماضي، كجزء من شبكة تهريب دولية.

وفي ريفنسبورغ، تمكنت السلطات في شهر يوليو من العثور على منشأة لإنتاج أقراص "الكبتاغون"، حيث تم اعتقال اثنين من السوريين.

وخلال عملية الاعتقال اكتشف المحققون 300 كيلوغرام من أقراص "الكبتاغون"، بالإضافة إلى مواد خام قد تكفي لإنتاج نحو ثلاثة أطنان منه.

شحنة كبتاغون صادرتها السلطات الألمانية بعد اكتشافها داخل أكياس من الرمل (دير شبيغل)

شحنة كبتاغون صادرتها السلطات الألمانية بعد اكتشافها داخل أكياس من الرمل (دير شبيغل)

"أبو هلالين الأسد"

وتقول المتحدثة باسم النيابة العامة في آخن، كاتيا شلينكيرمان-بيتس، إن "الكبتاغون" لعب حتى الآن دوراً ثانوياً في إطار جرائم المخدرات في جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وبالنظر إلى الحالات في إلفانغن وإيسن وكولونيا بون وأيضاً في آخن ولايبزيغ، وإضافة إلى قيمة هذه الأقراص في السوق، تشير التحقيقات إلى أن هناك مجموعة منظمة من الجناة يمكن أن تكون نشطة عبر الحدود.

ووفقاً للبحث الذي أجرته وسائل إعلام ألمانية يبلغ إجمالي قيمة المواد المضبوطة في السنوات الثلاث الماضية في ألمانيا نصف مليار يورو.

ويقدر الخبراء أن العديد من عمليات التهريب لم يتم اكتشافها، ويمكن أن يتم اعتراض نسبة تقدر بحوالي 10 بالمئة فقط من البضائع المهربة.

وتُنتج أقراص "الكبتاغون" بشكل رئيسي في مصانع غير قانونية في مناطق سيطرة نظام الأسد ولبنان، وتُهرب بشكل رئيسي إلى العالم العربي.

ودائماً ما تعرف بالطبعة الخاصة بها والمعروفة باسم "أبو هلالين".

ويشتبه في تورط النظام السوري في هذه العمليات التي تبلغ قيمتها بالمليارات، حسب وسائل إعلام ألمانية.

وتشير إلى أن عمليات التهريب تتم في كثير من الحالات عن طريق البر أو البحر إلى أوروبا.

حيث يتم إعادة تعبئة البضائع باستخدام سلع تمويهية في حاويات، ثم يتم إعادة إرسالها بواسطة السفن أو الطائرات إلى العالم العربي.

السورية.نت

لدعم صندوق «إعادة إعمار سوريا».. ألمانيا تتبرع بـ10 ملايين يورو

تبرّعت ألمانيا بمبلغ 10 ملايين يورو لصندوق ائتمان إعادة إعمار سوريا (SRTF)، ضمن إطار «دعم الشعب السوري» ومساعدته على «التعافي».

وبحسب بيان نشره صندوق «إعادة إعمار سوريا» على موقعه الرسمي في انترنت، تعدّ هذه المساهمة الثامنة لألمانيا، ما يرفع إجمالي دعمها إلى 96.68 مليون يورو، لتصبح بذلك أكبر مانح مالي للصندوق منذ إنشائه في عام 2013.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الألمانية، إن برلين «باعتبارها أحد الأعضاء المؤسسين لصندوق ائتمان إعادة إعمار سوريا (SRTF)، تؤكد من خلال هذه المساهمة التزامها طويل الأمد بدعم مهته»، كما تعهدت بمواصلة «دعم الصندوق في مهمته المهمة المتمثلة في المساهمة بنشاط في العمل من أجل مستقبل سلمي في سوريا».

ووصل إجمالي المبلغ الذي جمعه الصندوق الائتماني لغاية اليوم السبت، أكثر من 342 مليون يورو من جميع البلدان المانحة، والبالغ عددها 12 دولة، هي: الولايات المتحدة الأميركية، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، والدنمارك، والسويد، وفنلندا، واليابان، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، فيما تلعب تركيا والأردن دور الدولتين المضيفتين لصندوق ائتمان إعادة إعمار سوريا.

يشار إلى أن صندوق إعادة إعمار سوريا (SRTF) الائتماني، قد أنشأته مجموعة أصدقاء الشعب السوري وفريق العمل المعني بالانتعاش الاقتصادي والتنمية، مهمته «توجيه تمويل المنح المقدمة من المجتمع الدولي بطريقة شفافة ومسؤولة إلى مشاريع داخل سوريا بهدف التخفيف من معاناة الشعب السوري»، بحسب الموقع الرسمي للصندوق.

تلفزيون سوريا

فضاءات

جان كورد

هل سيمرّ علينا العام الجديد في شقاءٍ أيضاً؟

اعتدنا تبادل التهاني، بمناسبة العام الجديد، حتى قبل قدوم أوّل يومٍ منه بأسبوع، ومن فرط فرحنا نبتهج به، وكأننا نستقبل أحد أولادنا عائداً من ساحة الحرب. وما أكثر الرسائل والتمنيات التي نتبادلها على صفحات مواقع التواصل الإجتماعي وكأننا نهنىء بعضنا بعضاً بميلاد طفلٍ آخرٍ لنا نضّم صورته لبقية صور أطفالنا... وهكذا هم البشر في العالم كلّه، إلاّ أنّ واقعنا كأبناء وبنات قوميةٍ ممزّقة ومضطهدة متميّز حقاً عن جميع شعوب الأرض، إذ أن من حق الذين يعيشون في الحرية أن يحتفلوا، ويغنّوا ويرقصوا ويترعوا من كؤوس ما يحبونه مما لذ وطاب. فنحن أمةٌ تعيش في المنحدر، يقتل منه الأعداء أكثر مما يموتون بالآفات والجراثيم والزلازل كل يوم، بل كل ساعة، ليلاً ونهارا، وأرضنا تنهب بخيراتها ومياهها وأشجارها وأعراضها، فهل يحق لنا الإحتفال بأي عيدٍ كان وبأي مناسبةٍ سعيدةٍ كانت؟

في شرق وطننا يتم إعدام شبابنا وفي شماله يستهزئون بأقدس شهدائنا، كالشيخ الشهيد سعيد النورسي، ويمرّغون أنوف رجالنا في التراب، وفي جنوبه يمنعون عنا الإستفادة من بترولنا الذي صار عصب الحياة وأهم من الهواء الذي نتنفسه وفي غربه وصل عدد المقطوع والمخلوع من أشجار الزيتون المبارك لنا إلى أكثر من 3 ملايين شجرة حسب تقرير أحد أهم مجلسٍ لحقوق الإنسان، ناهيك عن سرقة آثارنا و تشويه ثقافتنا ولغتنا وتغيير أسماء قرانا، بل وانتهاك تاريخنا بأسره، وتعذيب مواطنينا لإرغام ذويهم على دفع ما لديهم من أموال كرشاوى لكف الظلم عنهم وإرغام أقربائهم في خارج البلاد على دفع الأتاوات الباهظة عن معتقليهم، والكوردي فعلاً في بعض أنحاء البلاد التي ولد فيها كائنٌ بلا أي قيمة لدى المسيطرين على حياته وأرضه ومستقبله، ولكن على الرغم من ذلك نجد من يفتح فمه كأبواق حراس القصور الملكية يغرّد مع الطغاة الغاصبين ويزعم أن الكورد يعيشون في بحبوحةٍ من حياتهم في ظل من لا يرحمهم ويسعى لطمس الألم الكوردي ونزيفه المستمر، رغم أنه في موقع المسؤولية القومية وزعمه بأنه على نهج الحرية.

في وضعٍ كهذا كان يجدر بقادتنا وسادتنا أن يبكوا، ويحزنوا لا أن يتبادلوا التهاني والتبريكات، وكان عليهم عوضاً عن إرسال بطاقات التهنئة فيما بينهم أن يدوّنوا المذكرات بالعديد من اللغات للمجالس والأحزاب والمنظمات والشخصيات العالمية يشرحون فيها مآسي أمتهم في سائر أنحاء وطنهم، وحيث أن السيل قد بلغ الزبى حقيقةً كان عليهم الدعوة للتظاهرات وعقد الندوات وتحريك الشارع الكوردستاني، بل الإنتقال من مرحلة التأفف والمزاعم الباطلة عن الأمن والإستقرار إلى مرحلة تحضير الشباب لمقاومةٍ سلميةٍ حقيقية، دفاعاً عن الأرض التي تحوّلت إلى شبه جرداء من شدة تجريدها من الأشجار المثمرة، فالقيادة لا تكون في أوقات النعم والنفاخر بالمنجزات فحسب، وإنما في أوقات الشدة يا رجال.

اللهم هل بلغت؟

2023-12-30

مذكرة بشأن مطالب الشعب الكردي
الجنرال شريف باشا : رئيس الوفد الكردي إلى مؤتمر السلام

ترجمها عن الفرنسية: إبراهيم خليل

بعد أن تعرفتم اليوم وبشكل رسمي على المطالب الأرمنية ذات النزعة الإمبريالية المفرطة، أعتقد أن بإمكاني أن أعرض أمام مؤتمر السلام، وبشكل أكثر دقة، المطالب الشرعية للأمة الكردية.

إن حدود كردستان تركيا من وجهة النظر الإثنوغرافية تبدأ من الشمال ب "زيفن" الواقعة على تخوم القوقاز وتمتد باتجاه الغرب نحو أرضروم، أرزنجان، كماخ و عرب كير ، بيهيسمي، ديفيك. ومن الجنوب حران ومرتفعات سنجار، تل أصفر، أربيل، كركوك، سليمانية، آخلمان وسنه. ومن الشرق: رواندوز، باش قلعة ووزير قلعة ، يعني على امتداد خط حدود بلاد فارس حتى جبل آرارات.

يشغل الكرد، منذ فجر التاريخ، هذه المناطق تحت مسميات مختلفة، وتحت مسمى "الكرد" بالذات منذ ثلاثة عشر قرناً. وكانت كردستان، حتى خضوعها الطوعي للسلطان سليم الأول، مؤلفة من ست وأربعين إمارة مستقلة هي: دياربكر، دينور، شاري الشول، لر، أردلان، هكاري، عمادية، كُركيل، فنك، حصن كيف، جمشكيزك مرداسي، أكيل، صاصون، هيزان، كلس، شيروان، درزيني، كرديكان، هاك، تركيل، سويدي، سليمانية، سهران، تركور، كالاي داوود، بلنكان، بدليس، غرزان، بوهتان ... إلخ، وجميعها تحت حكم إمارات كردية مستقلة.

يحدد "مومسين" (Mommsen)، في تاريخه الروماني، موقع أرمينيا وسط منابع الفرات ودجلة وكور.

أما الموسوعة الإنكليزية (نيتال) فكانت أكثر وضوحاً ودقة، ولذلك نقتبس منها الكلمات التالية:

"أرمينيا بلد في غرب آسيا، يقع غرب بحر الخزر، شمال جبال كردستان، مقسمة بين تركيا وروسيا وبلاد فارس، إنها تشغل هضبة تشقها أودية خصبة تبلغ ذروة ارتفاعها على جبل آرارات".

يوضّح هذا بشكل جلي لمن يجب أن ينظر ويتوجه الأرمن كغزاة لأرضهم لا أن تتوجه مطامعهم غير المبررة إلى بلاد الكرد.

فيما يتعلق بكردستان، التابعة لولاية أرضروم يمكن استحضار رأي الجغرافي الكبير ايليزه ريكلوس (Elisée Reclus) الذي وضع في مصنفه الضخم الحدود العامة للأصقاع الآسيوية التي تشكل برأيه كردستاناً شرعية بحدودها وغلبة العنصر الكردي على سكانها. ولا يمكننا بالطبع تجاهل ذكر هذا الجغرافي العظيم والإشارة إلى دوره في إضاءة الطريق أمام كثير ممن جاؤوا بعده ونذروا أنفسهم لهذه المهمة الإنسانية أعني تطبيق مبدأ الجنسيات في إعادة صياغة خريطة العالم:

"إنهم متجمعون في الأودية كعشائر مندمجة ولا سيما في حوض الزاب الكبير، يشكلون أمة قوية بما فيه الكفاية لمواجهة الترك والفرس ويطمحون إلى تشكيل دولة خاصة بهم".

هذا ما كتبه سنة 1884 واحد من أعظم الجغرافيين على الإطلاق. ومن الطبيعي إمكانية أن تنبثق أدلة أخرى من خلال أعمال المؤتمر. اسمحوا لنا أن نلفت الانتباه إلى أن أرمينيا في حال تأسيسها ستقتطع مراكز ذات غالبية سكانية كردية، وبما أن الكرد شعب محارب وغيور بشدة على استقلاله الوطني فما من شك أن دولة أرمينيا المزمع تأسيسها ستعوم على بحر من الاضطرابات ما لم يحتفظ الحلفاء هناك بجيش قوي سيكون هو ذاته عرضةً لمختلف أشكال الهجوم وحرب العصابات.

يحتج الأرمن بحقهم في أرمينيا العظمى لأنه في عهد تيغران (50 ق.م) كانت هناك "مملكة أرمينيا" غير أنهم يتناسون عمداً حقيقة أن أراضيهم، التي كانت تنتمي بشكل أساسي إلى الإمبراطورية الرومانية، قد غزاها "بومبي" خلال حياة تيغران نفسه. ولا تسمح لهم هذه المعلومة بالطبع اعتبار "أرمينيا الكبرى" مهداً عرقياً لجنسهم.

يحاول الأرمن، كما يحاول حُماتهم، إثبات عدالة مطالبهم بتأكيدهم على حقيقة أن ثمة بضعة آلاف من الأرمن يسكنون كردستان. ورداً على هذه الإدعاءات، سنلجأ مرة أخرى إلى شهادة نيتال (Nuttals) الذي يقول:

"هاجر الأرمن قبل عصور سحيقة إلى البلدان المجاورة. وكانوا كاليهود في حصر اهتمامهم بالأعمال التجارية إذ كانوا في معظمهم صيارفة. لا يجهل الكرد أن الأقلية الأرمنية الموجودة حالياً في كردستان وجدت بغريزتها التجارية ميداناً رحباً للكسب عبر استغلال الكرد وهذا ما دفعهم إلى هجرة طوعية نحو كردستان."

ولا شك إنهم بغريزتهم التجارية تلك كانوا أميل إلى سكنى المدن وعدم الالتفات إلى الزراعة بشكل شبه كامل.

كإثبات متعلق بهذه الأقلية، يمكننا أن نذكر شهادات رسمية أحدث صادرة من تركيا والقوى الأوربية. عقب معاهدة برلين، تم تشكيل لجنة ضمت الجنرال الإنكليزي المتوفى بيكر باشا (Baker) والمتوفى سعيد باشا رئيس مجلس الدولة العثمانية ومعهما الوجيه الأرمني ميناس أفندي وإيفادهم إلى كردستان بهدف إجراء إحصاء سكاني.

سنكتفي هنا بالإحصاء المنفذ في ولاية دياربكر والذي كانت نتيجته وجود ثمانمائة وأربعين ألف نسمة منهم ستمائة ألف مسلم ومئتان وأربعين ألف بين مسيحي ويهودي.

في سنة 1895، أكد الأمير لوبانوف (Lobanoff) وزير خارجية روسيا الذي لا يمكن اعتباره محباً للكرد، رسمياً ضآلة عدد الأرمن على أراضي الإمبراطورية العثمانية.

خلال مناقشات جرت في مجلس النواب الفرنسي في الثالث من نوفمبر 1896 (الصحيفة الرسمية، العدد الصادر في 4 نوفمبر 1896، الصفحات -1357 1358)، والتي ناقشت في الوقت عينه القضية الأرمنية، صرح وزير الخارجية المذكور:

(في الولايات التركية التي هي محل مناقشاتنا في الوقت الحاضر وتبعاً للإحصائيات المتوفرة بين يدينا فإن نسبة السكان الأرمن لا تتجاوز على وجه التحقيق 13 ٪ من مجمل عدد السكان. ومن جهة أخرى فإن توزعهم في الولايات الآسيوية ليس متساوياً فتارة يكون كثيفاً متركزاً وتارةً مبعثراً منتشراً وفي المجمل لا يمكن تحديد نقطة واحدة في تلك الأقاليم تكون فيها هذه الكتلة السكانية التعسة أغلبيةً مؤكدة بشكل يمكنها معه تشكيل مركز ينعقد عليه وحوله شكل ما من أشكال الحكم الذاتي).

أخيراً، ولإثبات طبيعة النزاع الكردي دعونا نقتطف مقطعاً من منشور صادر عن هيئة الأركان العامة الروسية تم توزيعه بشكل سري على عدد محدود من الشخصيات التي لا شك في ولائها وقدرتها على الكتمان، والمنشور مكتوب فقط لصالح الجيش الروسي والسياسة الروسية وبذلك يمكن اعتبار المنشور حيادياً بالمطلق فيما يتعلق بالنزاع الكردي- الأرمني. كان الهدف من إصدار ذلك المنشور هو التزويد بمعلومات في غاية السرية. وعند حديثه عن ولايتي "وان" و "بدليس" المنطقتين "الأرمنيتين تماماً"، حسب ادّعاء الأرمن، يقول المنشور حرفياً:

(في هاتين الولايتين الآسيويتين العثمانيتين، تعداد الكرد أعلى من تعداد الأرمن ففي "وان" ثمة 46 ٪ من الكرد مقابل 26٪ من الأرمن، وفي "بدليس" 55٪ من الكرد مقابل 39٪ من الأرمن. في هاتين الولايتين لم يتم إحصاء عدد الترك وهم يشتركون مع الكرد في الديانة. فقط في مقاطعات "وان" و"موش" يتساوى تقريباً عدد الكرد والأرمن. في مقاطعة بدليس هناك 50٪ كرد و 40٪ أرمن. أما فيما يتعلق بالمقاطعات الأخرى فإن تعداد الكرد أكبر بكثير من تعداد الأرمن. باختصار، ليس هناك مقاطعة واحدة يمكن أن نقول عنها أن الأرمن يشكلون فيها نصف عدد السكان. يشكل الكرد في هكاري 56٪، في سيرت 60٪، في كينج 79٪، من إجمالي عدد السكان وفي هذه المقاطعات الثلاث المذكورة الأغلبية السكانية الكردية واضحة للعيان حتى أن الأرمن أنفسهم المقيمين فيها لا يتفاهمون فيما بينهم إلا باللغة الكردية. بل إن ثمة مناطق في ولايتي "وان" و"بدليس" لا تجد فيها من يعرف التحدث باللغة الأرمنية باستثناء بعض رجال الدين. بالنسبة إلى توزع الديانات في هاتين الولايتين، استنتجنا التالي: في مقاطعة "وان" هناك 54٪ مسلمين و 43٪ مسيحيين بالإضافة إلى 3٪ يتبعون ديانات اخرى. وفي مقاطعة هكاري، هناك 56٪ مسلمين و43٪ مسيحيين بالإضافة إلى 1٪ من أتباع الديانات الأخرى. في ولاية بدليس، بل حتى في مقاطعة بدليس، هناك 60٪ مسلمين و 40٪ مسيحيين. في "موش" هناك 51٪ مسلمين و 48٪ مسيحيين و 1٪ ديانات أخرى. في سيرت 65٪ مسلمين، 34٪ مسيحيين، 1٪ ديانات أخرى. في كينج، 69٪ مسلمين، 20٪ مسيحيين، 1٪ ديانات أخرى. وفي المجمل، من بين 32 قضاءً التي تشكل ولايتي "وان" و"بدليس" ليس هناك سوى ثمانية يشكل المسيحيون فيها أغلبية سكانية أما في البقية فإن الغالبية المسلمة هي الطاغية)[1].

كل هذه التصريحات الرسمية، التي صدرت في وقت كانت فيه الأحداث المأساوية التي وقعت للأرمن تلقى عناية وتعاطف أوربا بأسرها، توضح بجلاء أن هؤلاء لم تكن لهم أدنى غالبية سكانية على أي نقطة من أراضي الإمبراطورية العثمانية. وللسبب ذاته فمن الواضح أنهم لم يشكلوا أغلبية في كردستان نفسها التي كانت في ذلك التاريخ جزءً لا يتجزأ من الإمبراطورية.

من جهة أخرى، وكدليل أخير على الأغلبية السكانية الواضحة للكرد في هذه المناطق لا بد من القول أن في هاتين الولايتين فقط ما تزال هناك أفواج من الخيّالة باسم "الحميدية" مكونة من قبائل حيدرانلي (بزعامة محمد صادق بك)، جافلي (بزعامة جعفر بك)، آدامانلي (بزعامة علي بك)، مُكري (بزعامة إبراهيم بك)، ملان (بزعامة محمد بك)، شمسيغي (بزعامة صادق بك)، شيكياه (بزعامة شرف بك)، آدومانلي (بزعامة سليمان بك)، حسنانلي (بزعامة فتح الله بك)، جبرانلي (بزعامة إبراهيم بك)، تاكوري (بزعامة حسين بك)، أرطوشي (بزعامة حسن بك)، آدامانلي (بزعامة أوشان بك)، بنيان (بزعامة لطف الله بك)، شيدانلي (بزعامة عمر بك)، اللاشي وحيدرانلي (بزعامة حاجي دَمِر باشا).

تستقر عشيرة حيدرانلي التي تشكل ستة أفواج من الخيالة بين شرق بحيرة "وان" وشرق سلسلة جبال "آلادار".

ثمة عشيرة "حيدرانلي" أخرى باسم "آهازا حيدرانلي" تسكن في "دوداك" و "ملاذكرد" و "هيردجيش"، وهي في المقام الثاني، تعد عشيرة "حسنانلي" هي الأكثر، وهذه تستوطن بالقرب من "ملاذكرد" و"بولانيخ" و "هينس"، وتشكل خمسة أفواج ثلاثة منها في ولاية بدليس. أما في المقام الثالث، فنرى "هيدماناليلار" التي تقيم حول مجاري نهر "زيلان". عشيرة جبرانلي لديها فوجان وهي تستوطن قضاء "فارتو". أما سائر العشائر الأخرى فهي أقل نسبياً وليس لدى كل منها سوى فوج واحد. عشيرة "شانلي" على الضفة الشرقية لبحيرة "وان". عشيرة "تاكوري" تستوطن مدينة "سراي" وفي قضاء "المحمودية" على حدود بلاد فارس. عشيرة "ميلانلي" على الحدود ذاتها ولكن إلى الغرب قليلاً. عشيرة "مُكري" كذلك في المنطقة نفسها. عشيرة "شمزيغي" تستوطن قضائي "المحمودية" و"الحميدية". عشيرة "شيكيا" في قضاء "آلباك" الواقع في الجزء العلوي من نهر "الزاب". عشيرة "شيدانلي" موجودة في قضائي "الحميدية" و"نورشين" أما عشيرة "آلاجي" ففي قضائي "ملاذكرد" و"أرجيش".

بالإضافة إلى هذه القبائل الرئيسية، ثمة قبائل أخرى أقل أهمية لها أفواج في هذه المناطق. ورغم النظام الاستثنائي المتسامح المطبق تجاه القبائل الكردية إلا إن ذلك لم يكن كافياً لإقناع زعمائها بتقديم أي تنازلات بشأن استقلالهم في مواجهة الحكومة، مدفوعين إلى ذلك بطبيعتهم الفطرية نوعاً ما وبغيرتهم اللامحدودة فيما يختص بتقاليدهم القومية واستقلالهم. ولذلك فإن من العبث، رغم تواطؤ الأوربيين، أن تتمكن الأقلية الأرمنية من فرض هيمنتها على هذا العنصر المحارب ذي الأغلبية السكانية.

مع دخول البعثات المدفوعة بحميّة دينية إلى كردستان للمرة الأولى، بدأت المحاولات التبشيرية الموجهة إلى الكرد ولكن بعد أن تيقنت تلك البعثات من استحالة إنجاز مهمتها حوّلت جهودها نحو الطوائف المسيحية المقيمة في كردستان. ومن تلك الطوائف كان الأرمن

الأورثوذوكس أسرعها في تقبل ديانة المبشرين ولذلك سرعان ما عجّت مدارس البعثات بالتلاميذ الأرمن. ولكي يؤججوا المشاعر القومية في نفوس الأرمن، عمدت تلك البعثات إلى تلقينهم تاريخ تيغران وتصوير غزواته ومملكته البائدة. وكنتيجة لهذا التعليم الطافح بالمشاعر الوطنية، نشأت أولى أفكار الاستقلال في نفوس الأرمن ولكن دون أن يحسبوا حساباً لخطورة ذلك أو النتائج التي قد تترتب عليه.

بخصوص تلك البعثات، أعود ثانية إلى منشور هيئة الأركان الروسية وأقتبس الجمل التالية:

(في ولايات وان، استقرت بعثات كاثوليكية وبروتستانتية، منذ ثلاثين عاماً، في أهم مراكز مدينتي وان وبدليس، وأولوا عناية خاصة للأرمن بشأن الدعاية الدينية، وكانوا يعمدون إلى إعانة الفقراء دون النظر إلى أعراقهم أو دياناتهم، وكانت مدارسهم هي الأفضل تنظيماً ففي مدارس تلك البعثات في وان وبدليس توجد أقسام خاصة لتعليم مختلف ضروب الصناعة. ومما يبعث على العجب أنه رغم وجود تلك المدارس الأمريكية التي كان يرتادها التلاميذ الأرمن ويتخرّج منها اشد الثوريين شراسة وأبرع كوادر الدعاية في العالم ورغم كرم الأمريكان الشديد مع الأرمن إلا إن الأرمن كانوا ينفرون منهم.

بدافعٍ من الجشع التجاري الذي يدفع المرء دائماً إلىً المطالبة بأكثر مما يستحق، يطالب الأرمن اليوم بأكثر بكثير من حقوقهم ويرون أن مساحة مملكتهم التاريخية البائدة صغيرة عليهم ولذلك يطمحون إلى الاستيلاء على أجزاء واسعة من كردستان الملحَقة بآسيا الصغرى مستلهمين ذكريات الغزوة الطارئة التي قام بها "تيغران"هم الشهير ذات يوم في تاريخهم القومي.

وبسبب الضغط الناتج عن تدخلات أوربا المستمرة في نظام السلطان عبد الحميد، لم تجد حكومة الدولة العثمانية مفراً من السماح للأرمن بمغادرة البلاد والتخلي عن الجنسية العثمانية. وهكذا هاجر آلاف الأرمن نحو أراضي مملكتهم القديمة التي أقر "مؤتمر برلين" بعائديتها إلى حكومة القيصر. واتضح أن معظم أولئك المهاجرين قد باعوا أملاكهم للكرد وأن البعض منهم قد هجر أملاكه وحسب. ووفق القانون العثماني فإن الأرض التي لا يتولى مالكها العناية بها لمدة تنوف على الثلاث سنوات تصبح بحكم المستولى عليها ويمكن للحكومة التصرف فيها وبيعها وهكذا بيعت أملاك الأرمن المهاجرين إلى الكرد.

عقب إعلان الدستور، وجد الأرمن اللاجئون إلى روسيا أن نظام القياصرة أقسى وأدهى من الحكومة التركية بمراحل فاستغلوا العفو العام الصادر ليعودوا مسرعين إلى وطنهم الأم ويطالبوا باسترجاع أراضيهم بقوة القانون من الكرد الذين كانوا قد أصبحوا ملّاكها الجدد.

وكالعادة وتحت الضغوط والمطالبات المفرطة للدبلوماسية الأوربية، وجدت الحكومة نفسها مضطرة إلى الاستجابة غير أن الكرد الساخطين على هذا الانتهاك الصارخ اعترضوا بكل ما لديهم من قوة على تلك التصرفات والإجراءات فتم انتداب عدد من المفوضين الأوربيين الخصوصيين إلى آسيا الصغرى بهدف تسوية هذا النزاع لكن الحرب العالمية كانت قد اندلعت.

كل ذلك يوضح بما لا شك فيه أن معظم الأرمن القاطنين في كردستان قد تركوا بلادهم بملء إرادتهم ولم يعد لديهم أي حق قانوني في المطالبة بالأرض.

وإذا كانت أغلبية ساحقة عاجزة عن حكم أقلية ما بطريقة ترضيها، فهل يمكننا أن نتوقع أن تتمكن الأقلية الأرمنية من الوصاية الإدارية على عرقٍ يفوقها عدداً، عرقٍ غيورٍ على استقلاله كالعرق الكردي؟

ومن جهة أخرى، فسيكون على اللجنة الأوربية المشتركة أن تفحص مسألة بيوع الثروات العقارية، المثبتة أصولاً، من أملاك الأرمن المقيمين على الأراضي الكردية إن رغب هؤلاء في الهجرة إلى أرمينيا بشرط أن تيسّر اللجنة منح الامتياز ذاته إلى الكرد ويكون مقبولاً لديهم.

بموجب "مبادئ ويلسون"، من حق الكرد إنشاء دولة كردية حرة تماماً ومستقلة. وبما أن الحكومة العثمانية قد وافقت على نقاط السيد ويلسون الأربعة عشر جميعها فإن الكرد يعتقدون أن هذا يمنحهم كامل الحق في المطالبة باستقلالهم دون الانتقاص مطلقاً من ولائهم للإمبراطورية وسيادتها التي عاشوا في ظلها قروناً عديدة محافظين على عاداتهم وتقاليدهم الخاصة.

أخيراً ومن أجل تلخيص مطالب الكرد النابعة من الاعتبارات السابقة، نختم بالقول:

إننا نحتج بشدة على ادعاءات الأرمن في كردستان في أطراف الحدود التي سنشير إليها في الخريطة المرفقة والتي هي من حق الكرد.

تنحصر الثروات القومية لدى الكرد تقريباً في تربية المواشي والتي تتطلب، بسبب طبيعة المناخ، مراعي صيفية وشتوية لوقاية هذا الشعب من العوز الاقتصادي ولذلك فإننا نطالب بإلحاح بعدم اعتبار هذه المراعي خارج خط حدود كردستان.

ونطالب أخيراً باستقلالٍ هو من حقنا وهو وحده ما سيسمح لنا بالكفاح على طريق التقدم والحضارة وباستثمار ثروات بلادنا والعيش في سلام مع جيراننا.

ولذلك فإننا نناشد مؤتمر السلام تعيين لجنة دولية مكلفة بمتابعة ترسيم الحدود وفق مبدأ الجنسية لتشمل كردستان جميعَ تلك المناطق ذات الأغلبية الكردية. ولا شك أنه في حال وجود تجمعات كافية من أعراقٍ أخرى ضمن المناطق الكردستانية سيكون لها وضع خاص يراعي تقاليد سكانها القومية.

إننا نعهد إلى هذا المؤتمر، ونحن مفعمون بالأمل في عدالته، بحياة شعب عريق جداً وبمستقبله، شعب مصمم على الانبعاث فقط لو توفرت له الفرصة السانحة.

باريس، في 22 آذار 1919

مدارات كرد

هموم الإعلام الالكتروني

حسين علي غالب

مواقع الانترنيت كثيرة لكنني أنا أركز هنا على الإعلامية منها والتي تصدر باللغة العربية، فيوم بعد يوم تزداد أكثر فأكثر، وأتذكر عندما بدأت أرسل ما أكتبه إلى أول موقع تعرفت عليه وكان موقعا عراقيا مختصا بنشر المواضيع السياسية الساخنة عام ألف وتسعمائة وسبعة وتسعين ومن هنا بدأت، والغريب بالأمر أنه ما زال موجودا حتى يومنا هذا، وما زالت أكتب به ولي علاقة حب واحترام مع صاحبه الذي كان معارضا سياسيا يعيش في المنفى منذ وقت طويل، كان الموقع تصميمه لكي أكون منصفا بنقل الحقيقة «مضحكا» مقارنة مع المواقع التي أراها حاليا، وبطيء جدا حيث انتظر عدة دقائق حتى أقفز من الصفحة الرئيسية إلى بقية الصفحات، وعندما أرسل له موضوعا ما كنت أنتظر أسبوعا كاملا حتى ينشره، وكان يتلقى صاحب الموقع عبر بريده الالكتروني عشرات رسائل التهديد يوميا والهدف منها إيقافه عن العمل ولو قليلا، ومع هذا لم يكن مهتم سوى بإيصال محتوى إعلامي رصين للمتابع لموقعه في حينها.

نعم تغير الحال مع الطفرة التكنولوجية وانخفضت تكلفة تصميم واستضافة الموقع نفسه ومنذ فترة تواصلت مع شركة مختصة بهذا المجال فعرضوا موقعا كاملا لي مع تصميم ومشاركة في إدارته بمبلغ مائة دولار سنويا فقط لا غير، لكن هناك مشاكل كثيرة وحقا كان اللّه في عونهم لأنني شاهد على أدق التفاصيل لما يمرون به.

أحد أصحاب المواقع المغربية يذكر لي بأنه تعب من ملاحقة هذا الموقع أو ذاك، فكل شيء ينشر على موقعه الذي يشرف عليه بين ليلة وضحاها يصبح «مباح» لكل من «هب ودب»، وبات يعرف من يسرقه ولقد تواصل معهم ولم يصل إلى أي نتيجة تذكر حتى يتوقفوا عن فعلتهم الشنيعة، والملاحقة القانونية سوف تصب لصالحه لأنه صاحب حق، لكنه لا يملك التكلفة المادية فالمتابعة القانونية تكلف مبالغ فلكية كما هو أخبرني، ولهذا أكتفي بالصمت ورفع راية الاستسلام عاليا.

صديق إعلامي أردني نجح في موقعا أخباري قام بتأسيسه بمبالغ رمزية وجهود فردية منه، وأتصل بي مشكورا بعد أيام من افتتاح موقعه يطلب مني أن أعطيه مقال أو موضوع أو أي شيء أكتبه حتى ينشره فهو يحتاج إلى أسماء لامعة أسمها متداولة عبر الانترنيت وبعد البحث والسؤال وجدني ووجد غيري من عشاق الكتابة، وبل تردد أرسلت له وكانت لي ذكريات حلوة مع هذا الموقع، لكن رغم نجاح الموقع وكثرة متابعيه وزواره إلا أن أرباحه المادية قليلة من خلال الإعلانات، فأضطر إلى بيعه إلى أول مشترى عرض عليه شراء الموقع، ومنذ بيعه توقف الموقع ولا أعرف السبب، وكذلك أختفى صديقي لاكتشف بعد عدة سنوات أنه يعيش في كندا وترك العمل الإعلامي نهائيا ووجدني عبر الاتصال بي من خلال صفحتي على موقع «الفيسبوك».

تجربة ممتعة عشتها مع المواقع الإعلامية وما زالت أعيشها، فلقد نشر لي في أكثر من مائة موقع والسواد الأعظم من هذه المواقع موجودة لكنها تعاني، لأن العمل الإعلامي ليس بالهين والسهل كما يتخيل الكثيرين خصوصا في أوطاننا التي تعيش دوما أحداث مضطربة غير طبيعية، والإعلاميين بشر لديهم احتياجات يجب أن تتوفر لهم أهمها الدعم المعنوي والمادي.

لا أريد أن أصبح صحفياً غبياً

نوا زافاليتا

على تطبيق تيك توك ينشر أحد الصحفيين مقطع فيديو يسخر فيه من "الإسهال اللفظي" الذي أطلقه حاكم إحدى المقاطعات أو مدير الشرطة.. مراسل آخر يرفع على فيسبوك صورة له داخل كتيبة للجيش قبيل جولة ميدانية يؤديها رئيس الجمهورية. في آخر اليوم تحصد الصورة عددا من الإعجابات أكبر بكثير مما ستحصده القطعة الصحفية التي ستُنشر عن الحدث بعدها بساعات.

صحفي آخر يتخذ من حسابه على إنستغرام ناطقا رسميا لأحد رجال المعارضة، يرفع رسالة بنبرة تتجاوز السقف، بتوجّهات يمينية أو يسارية أو غيرها، وخلال ثلاثين ثانية فقط ينقل كل ما كنا نريد نقله، شيء كنا نسميه في زمان مضى (الخبر أو النبأ). منذ متى صرنا نسمي ذلك صحافة؟ وفي أي الظروف؟ صار الصحفيون "دُمى" يحركها رجال الطبقة السياسية، و"مهرجين" يجلبون الإعجابات والمشاهدات على الفضاء الرقمي.

قبل ثلاثين عاما أو ربما أقل، قالها الكولومبي المتوّج بجائزة نوبل للآداب غابرييل غارسيا ماركيز: "ليس الخبر الأفضل هو الذي ينقل أولاً، بل هو الذي يُروى بالطريقة الأمثل"، كانت تلك وصية من الأب الروحي للصحافة، باتت اليوم خرقة بالية لدى صحفيي الجيل الجديد، الذين "تغتالهم" و"توجههم" هواتفهم وتفرض عليهم فورية نقل الخبر، الذي ما زالت حقيقته تطبخ على نارها.

نعيش في عالم يعاني فرط العولمة، فرط الجوع والعطش للأنباء والمعلومات، دقيقة بدقيقة، نريد أن نعرف ماذا ومَن، وكيف حدث ذلك. هكذا تجري الأمور اليوم، سواء مع الأهل في المنزل أو مع زميل في مكتب العمل، مع راكب في حافلة المترو وحتى في الحانة مع قنينة من أي شيء. يتملكنا فضول أن نعرف كم وفاة سجلت في حادثة خروج قطار عن مساره على الطريق السريع، وجرف في طريقه عشر مركبات، على كم متجر أتى الحريق الذي نشب في السوق، نريد أن نرى كذلك وبالفيديو، السقوط المدوي لوزير الاقتصاد أو وزير العمل. كم هي هشة هذه الجماهير، وكل ذلك يدفعنا إلى الضحك المفرط على إثر كل إجراء تجلدنا به الحكومات.

نحاول معرفة جنسية الضحية، وما الذي لا ترغب السلطات في أن تظهره للعلن، نريد أن نعرف ذلك وأكثر، لأن "المعرفة تعني القوة"، قالها توماس هوبز منذ عام 1668 في كتابه (اللوفياتان)، ونحن الصحفيين نريد أن نعرف وأن نُظهر أننا نعرف، أن نبدو أقوياء على ساحة الأحداث، لكننا في الحقيقة لا نعرف شيئا ذا قيمة.

اعتدنا الوقوع في أخطاء كارثية، سقطات مخزية جدا إلى حدّ أنها قد تجعلنا في بعض الأحيان أضحوكة لجمهورنا الخاص، وفي اللحظة التي نعي فيها فداحة الخطأ الذي ارتكبناه، نتمنى أن نستطيع دفن رؤوسنا في الرمال.

حين نُمعن في النشر عن حدث ما زالت مجرياته في تصاعد، نبدأ التغطية عبر المباشر في فيسبوك، على إنستغرام ويوتيوب، على الصفحة الرسمية للصحيفة التي نعمل بها، عن حادثة عنف في مخبأ سري أو على الطريق العام، أن يكون تبادل لإطلاق النار بين عصابات تجّار المخدرات قد توقف للتو، بينما نحن لا نعرف أي معلومات عن عدد القتلى أو الجرحى، عن عدد المعتقلين أو الذين تمكنوا من الفرار، حتى إننا لا نعرف كمية أغلفة الرصاص التي جمعتها السلطات بعد الحادثة، لكن فورية الهاتف الجوال انتصرَت علينا. هزمَتنا شهوة أعداد المشاهدين على الفضاء الرقمي، وكمية التفاعلات ورموز الوجوه الحزينة والقلوب التي حصدناها.

يشرع المراسل في التغطية من مكان الحادثة، لكنه يخاطب الجمهور بعبارات مقتضبة، كيف يمكن أن نسمي ذلك إعلاما؟ عبارات شائعة تتضمن شكوكا أكثر مما تعطيه من إجابات، بل تزرع مزيدا من الارتياب في نفوس الجماهير، إحدى العبارات يقول فيها: "وصلنا إلى الموقع الذي جرى فيه تبادل إطلاق النار قبل لحظات، لا نعرف بالضبط كم هو عدد الضحايا، لم نعرف ما إذا كانت هناك إصابات بين المدنيين، نحاول التواصل مع قوات الأمن لمعرفة ما إذا تم اعتقال عناصر من الأطراف المشتبكة، وسنوافيكم أعزاءنا المشاهدين أولا بأول بما نحصل عليه من معلومات.. الساعة الآن العاشرة مساء والأجواء شديدة البرودة هنا...إلخ".

هل لأحد أن يخبرني أيّ قيمة صحفية لهذا الاستعراض؟ لا شيء. وليس يفيدنا في شيء وجود المراسل في موقع الحادثة إذا لم تتوفر لديه مادة للتغطية، والأسوأ من ذلك كله، أنه من خلال البث المباشر الذي أطلقه بهاتفه الجوال سيكون قد التقط سلسلة من الصور في الموقع ليرفعها على صفحته، مدفوعا بالحاجة الملحة إلى الفوز بحصرية الخبر، الذي ليست فيه أي معلومة تُذكر، ولينتهي به الحال إلى أنه أجّج عطشا كبيرا وعددا من التساؤلات بلا إجابة لدى جمهور -وإن كان افتراضيا- فإنه ليس بأقل حرصا على معرفة تفاصيل الجحيم الذي كانت تقدح ناره هناك.

كثير من زملائي الصحفيين سقطوا في هذه الخطيئة القاتلة، يتخذون من هاتفهم الجوال أساسا وشريكا في العمل، يعمدون إلى النشر فورا على منصات التواصل الاجتماعي ومخاطبة الجمهور من هناك، وهو جمهور مُجزأ ومنقسم في الحقيقة، وكأن الواحد من هؤلاء الصحفيين يقول للمتابعين: "لقد وصلت أولاً إلى مسرح الأحداث، أنا الأفضل"، مع أني لا أملك أدنى فكرة عمّا يجري هنا! كيف احترق المبنى؟ لماذا اندلع الرصاص؟ لمَ تمت إقالة وزير العدل؟ ما أسباب الإضراب في الجامعة؟ والكثير من الفراغات والأسرار بلا أي إجابة، يعطونك خبرا على شكل هرم كامل من الأسئلة فحسب؛ من؟ وكيف؟ ومتى؟ وأين؟ ولماذا؟

في أمريكا اللاتينية وخلال جائحة كورونا، تنامت بقوة هذه الموجة من الصحفيين (التيك توكرز) الذين يفضلون حصد آلاف الإعجابات والمشاركات والقلوب والمشاهدات، على حساب سمعتهم المهنية ومصداقيتهم الصحفية.. تضخمت أعداد هؤلاء إلى حدّ التخمة.

للأسف، كان علي أن أرى في المكسيك إحدى الفائزات بـ "جائزة الصحافة الوطنية" وهي تعلن نبأ وفاة الأمين العام للحكومة إثر إصابته بكوفيد19، بعدها بأسبوع خرج المسؤول من المستشفى الخاص على قدميه، وبجيش من المرافقين الشخصيين، وعاد على رأس مهامه، بعينين ذاويتين وجسم نحيل، لكنه ما زال حيا. بجرأة غريبة، عزّزها جهلها، ظلت "الصحفية" لمدة 36 ساعة تؤكد صحة الخبر وتدافع عن مصادرها، بينما الحكومة تتخبط من وقع الخبر، لا تعرف كيف تواجه الأزمة بعد وفاة الرجل الثاني فيها، لكن الأكاذيب كثيرا ما تسقط من كبر حجمها، عبر فيسبوك تعود الصحفية لتصلح ما أفسدته: "لقد كاد المسؤول يموت، كان في حالة حرجة جدا داخل المستشفى"، أي ترقيع هذا؟ بينما نرمي عرض الحائط بكل المسلمات التي نعرفها من قبيل "التحقق من الخبر" و"مطابقة المعلومات" وغيرها.

قبل مدة ليست بعيدة، تناقل عشرات الصحفيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي نبأ مقتل عضو البرلمان عن فيراكروز، وهو أحد أعضاء الحزب الحاكم في المكسيك، الرجل "قُتل افتراضيا" بعيارات نارية لحظة خروجه من منزله. "حادثة الاغتيال المتخيلة" ابتُدعت خلال عطلة نهاية أسبوع دامية في خليج المكسيك، راح فيها عشرون شخصاً ضحايا للجريمة المنظمة، أما أمر اغتيال عضو البرلمان فقد تم نفيه بعد ساعتين من نشره، وبعد أن طفحت مواقع التواصل بالتعازي والمواساة.

من الطبيعي أن عضو البرلمان نفسه هو من كذّب الخبر عبر منشور على صفحته الشخصية بفيسبوك، بينما ظل عشرات الصحفيين متمسكين بـ"الحقيقة" التي زعموها، وتأخروا في حذف "الخبر الكاذب" من صفحاتهم.

لست أدري ما الذي يدفع صحفيا من الجيل الجديد إلى محاولة أن يكون جزءا من العرض، تلك الأنانية المسرفة التي تستدعي إقحامه في القصة الصحفية، وليس بصفته راويا للأحداث بل حاكي صدى للطبقة السياسية، أو للمطالب الإعلامية للجمهور المستشري على شبكات التواصل الاجتماعي.

ما زلنا نضخّم الأخبار المستهلكة والسذاجات المنتشرة على الشبكات؛ ممثلة أفلام شهيرة تعاني من السمنة، ها نحن نسترخي على شاطئ فردوسي ونصور الحدث، أو عن السياسي الذي فجر فضيحة في أحد المطاعم وهو تحت تأثير الكحول، عن رجل الحكومة الذي يصطفّ في الطابور لتجديد رخصة سياقته، مثله مثل بقية المواطنين، أو عن زميله الذي لم يترك بقشيشا لعامل محطة الوقود على الطريق السريع. ما زلنا نشغل أنفسنا بهذه التفاهات التي ليس جديرا بنشرها سوى (تيك توكر) وننسى الجوهر الحقيقي للصحافة، الجوهر الذي تقول مبادئه: "نحن هنا كي تعرفوا كلّ ما لا تريد القيادات السياسية والاقتصادية والدينية لكم أن تعرفوه"!.

إرشادات للصحفيين لكتابة قصص حول التمويل البيئي والمناخي

هدير الحضري

في نهاية شهر أغسطس/آب 2023، حظيت بفرصة لتغطية الجمعية السابعة لمرفق البيئة العالمية، والذي يعد من أكبر الجهات المسؤولة عن التمويل البيئي والمناخي في العالم، إذ تم إنشاؤه عام 1991، ويتكون من شراكة 183 دولة و18 وكالة دولية، كما يضم مجموعة من الصناديق المخصصة لمواجهة فقدان التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والتلوث، ومواجهة المخاطر التي تهدد صحة الأرض والمحيطات.

ويختص المرفق بتقديم المنح والتمويل لدعم البلدان النامية لمعالجة مشكلاتها البيئية والالتزام بالاتفاقيات البيئية الدولية، وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، قدم تمويلًا بيئيًا قيمته أكثر من 23 مليار دولار أميركي، كما قام بتعبئة 129 مليار دولار أميركي في هيئة تمويل مشترك من مصادر أخرى لصالح خمسة آلاف مشروع بيئي على مستوى العالم.

كصحفية عربية قادمة من دولة نامية، كان لدي عدّة تساؤلات أبحث عن إجابتها، إذ تضمنت الجمعية الكثير من الجلسات عن التمويل البيئي من زوايا مختلفة، ولكن النتيجة الأبرز كانت الإعلان عن إطلاق الصندوق العالمي الجديد لتمويل التنوع البيولوجي في العالم، والذي يستهدف حشد 200 مليار دولار سنوياً بحلول 2030، وهنا كان سؤالي الأوّل: إذا كان المرفق يقدم بالفعل تمويلًا للتنوع البيولوجي منذ عقود، فما الفائدة المرجوة من إنشاء صندوق جديد؟ وكيف سيسهل ذلك وصول التمويل البيئي للبلدان المستحقة؟، هل سترتفع النسبة المخصصة التي ستحصل عليها بعض الدول وبعض المجتمعات عن غيرها؟ كيف سيتم توزيع المخصصات؟ وهنا قرّرت أن تكون تغطياتي الصحفية للجمعية من منظور هذه الأسئلة.

وفيما يلي بعض العناصر الأساسية التي ينبغي على الصحفيين معرفتها قبل كتابة قصّة عن التمويل المناخي:

- ما هو التمويل المناخي ومن الذي يقدمه؟

التمويل المناخي جزء من التمويل البيئي الموجه لحماية البيئة والتنوع البيولوجي ومواجهة التلوث وتغير المناخ، وتعرفه الأمم المتحدة بأنه دعم الجهود المبذولة لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، أو لمساعدة المجتمعات على التكيف مع آثار تغير المناخ.

ويتدفق التمويل البيئي والمناخي من الدول المتقدّمة التي لديها صناعات ضخمة، لصالح الدول النامية الأكثر فقراً وضعفًا، وضخ التمويل هنا ليس تطوعاً، بل يرتبط بشكل أساسي بمفهوم «العدالة المناخية» وتحمّل كل دولة لعواقب أفعالها، إذ أنّ الدول الصناعية المتقدمة هي المسؤولة في المقام الأول عن الانبعاثات الكربونية المسببة بشكل أساسي لأزمة تغير المناخ العالمية، بينما في المقابل هي الأقل تضررًا من الكوارث المصاحبة لتغير المناخ لأن لديها بنية تحتية قوية وإمكانيات مادية واجتماعية تساعدها على مواجهتها. وفي المقابل، تتحمّل الدول النامية العبء الأكبر لأضرار تغير المناخ نظراً لهشاشتها وضعف بنيتها ومقوماتها.

هل يفي العالم بتعهداته من التمويل المناخي؟

للأسف لا.

بدأت القصّة في عام 2009 في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، حين تعهدت الدول المتقدمة بتقديم تمويل مناخي قيمته 100 مليار دولار سنوياً للدول النامية للتخفيف بحلول عام 2020، لكن التقارير والدراسات تشير إلى أنه لم يتم الإيفاء بهذا المبلغ حتى الآن.

على سبيل المثال، أفريقيا هي القارة الأكثر تأثرًا بنتائج تغيّر المناخ، ومع ذلك، وجد تقرير أصدرته مبادرة سياسة المناخ في العام الماضي، أن إجمالي التدفقات السنوية لتمويل المناخ في أفريقيا لعام 2020، لم تتجاوز 30 مليار دولار أميركي، أي 11٪ فقط من احتياجاتها، من أصل 277 مليار دولار أميركي مطلوبة سنويًا لتحقيق أهداف القارة المناخية.

- ما هو الفرق بين تمويل التخفيف والتكيف؟

لا يذهب التمويل المناخي إلى هدف واحد، فهناك تمويل مناخي مخصص لـ«التخفيف» أي تقليل الانبعاثات الكربونية، وتمويل مخصص لـ«التكيف»، أي التأقلم مع المناخ الفعلي أو المتوقع وتقليل أضرار التغيرات المناخية واستغلال الفرص المفيدة.

وتشير الكثير من تقارير الأمم المتحدة والمنظمات البيئية إلى أنّ تمويل التخفيف لا زال يحتل الأولوية لدى الممولين، وبالتالي لم يتحقق بعد التوازن المطلوب بينه وبين تمويل التكيف.

كيف أختار زاوية للكتابة عن التمويل البيئي والمناخي؟

الأزمات البيئية وتغير المناخ أزمات عالمية تطال كل دول العالم، ولكن ليس بنفس الشكل والحجم، لذا إذا كنت صحفياً تعيش أو تكتب من دولة تتلقّى التمويل، ستعتمد قصتك على عدّة عناصر، مثل: ما أهمية هذه القصة لبلدك؟ ما المشروعات التي تحتاج إلى التمويل؟ كيف سيخدم هذا التمويل القطاعات الأكثر تعرضًا للمخاطر البيئية ويحمي السكان المتضررين؟ كيف سيدعم أهداف دولتك المناخية، هل سيكون على هيئة منح أم يثقلها بالديون، إلخ.

هذا لا يعني أنّ هذه هي الزوايا الوحيدة للكتابة عن التمويل المناخي، بل مجرد أفكار لزوايا قصص أكثر تحديداً واتصالًا بمجتمعك المحلّي.

- ما هي أنواع التمويل المناخي؟

ينقسم التمويل المناخي إلى ثلاثة أنواع، الأول هو التمويل العام، أي المقدم من خلال الحكومات وغالبًا يستهدف الاستثمارات والمشروعات التي تساهم في الصالح العام مثل تعزيز حماية السواحل لحماية بعض المدن الساحلية من الغرق. والنوع الثاني هو التمويل الخاص الذي تساهم فيه المنظمات الدولية أو القطاع الخاص. والنوع الثالث هو تمويل المنافع المناخية المشتركة الذي يعرفه البنك الدولي بأنه يدعم العمل المناخي وفي الوقت نفسه يعزز الأهداف الإنمائية، واحتل هذا النوع 62٪ من مشروعات البنك العام الماضي.

هل تواجه الدول النامية صعوبات في طلب التمويل؟

نعم، فالدول النامية تعاني من ضعف المبالغ المخصصة للتمويل البيئي والمناخي، لكن هذا ليس هو العائق الوحيد، إذ تواجه مشكلات أخرى تتعلق بعدم قدرة بعض الدول على تحديد حجم احتياجاتها التمويلية، وغياب كيان مركزي لحصر غازات الدفيئة فيها، وصعوبة الوصول إلى بيانات دقيقة، وبالتالي يصعب إعداد مقترحات التمويل المقبولة لدى المانحين، وهو ما ذكرته مصر في التقرير الذي قدمته لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ في عام 2018.

- ما هي أهم الدورات التدريبية التي تقدم محتوى عن التمويل المناخي؟

دورة الأمم المتحدة حول أساسيات التمويل المناخي، من موقع UNcclearn وهناك دورات أخرى متقدمة عن أنواع أخرى من التمويل الأخضر.

دورة تدريبية عن «الإبلاغ عن قصص المناخ» مقدمة من بي بي سي.

دورة تدريبية متقدمة توفرها جامعة أكسفورد للصحفيين عن «التمويل المستدام»، وتضم جزءاً كاملًا عن التمويل المناخي وتمويل التنوع البيولوجي، ولكن هذا التدريب ليس متاحاً على الدوام بل يحتاج إلى التقديم المسبق.

دورة صندوق النقد الدولي حول الاقتصاد الكلي لتغير المناخ .

ما هي أهم المنظمات التي يجب أن أتابعها لأحصل على معلومات محدثة عن تمويل المناخ؟

- موقع مراقبة التمويل المناخي climate fund update.
- مبادرة سياسة المناخ، وتقدم تقارير دورية عن حالة التمويل المناخي.
- الأمم المتحدة: تقرير فجوة الانبعاثات السنوي.
- الأمم المتحدة: تقرير فجوة التكيف.
- تقارير البنك الدولي.

ثقافة وحياة

هنر بهزاد جنيدي

بين يدي كتاب «حيونة الإنسان»

«حيونة الإنسان» كتاب مؤلم حتى الاكتئاب إلا أنه واقعيٌ رغم الوجع.

في صفحاته الأولى، يكشف لك ممدوح عدوان حقائق مخزية عنك ككائن إنساني لدرجة تكره فيها نفسك وتاريخك البشري وتاريخ أجدادك وأجداد أجدادك.

يدفعك هذا التأثر وأنت تتأمل تلك الحقائق والحوادث إلى أن تتلمس أسنانك أحياناً لتتأكد أنها ليست أنياباً، وتنظر إلى أصابعك لِتُطَمئِن نفسك بأنها ليست بمخالب.

كتاب استقى الكاتب مواده عن أكثر من مئة مصدر لتكتشف معه مدى إنسانية حضارة الحيوان مقابل حيونة حضارة الإنسان. فالحيوان لا يقتل إلا لجوع أو دفاعاً عن النفس، أما الإنسان فتاريخه مليء بالحوادث والجرائم التي تفنن فيها بقتل وتدمير وتحقير كل ما اعترض طريق نزواته وعقده وأحقاده ولم يسلم من شره لا بشر ولا حجر، لا أنس ولا جان.

فَمَنْ غير الإنسان بقادر على اختراع أفران غاز، طعامُها اللحوم البشرية ومن غيره بقادر على ابتكار وسائل تعذيب كالخوازيق وأحواض الآسيد!!.

عبوراً على مشاهد الرعب النفسي، ووصولاً لفقرات ومقاطع أخرى تخفف قليلاً من انقباض الجسد الذي سببته افتتاحية الكتاب، فالكتاب موزع على ما يقارب عشرين فصلاً معظمها مهمة مثل: ورطة الإنسان الأعزل، هل نحن جلادون؟ صناعة الوحش، ولادة الوحش بين الجلاد والضحية ...الخ.

يريد عدوان من وراء تشريحه المؤلم لموضوع الكتاب وبهذه المكاشفة الصادمة أن يستفز كل ما في الانسان من قوة وليحرضه لإنقاذ ما تبقى من كيانه وذاته ورسالته ومجتمعه بعد كل هذه الخسائر التي مني بها وإلا فإن الهبوط الإنساني إلى الحضيض الوجودي ماهو إلا مسألة وقت.

يبدأ الأمل بالتسلل إلى شرايين روحك حين يحدد الكاتب للمجتمع الإنساني أسباب الموت الأخلاقي للإنسان وعقلية المواجهة، فالعدو الأول والأخطر والأشرس والذي كبّد الإنسان كلّ هذه الخسائر في مسيرته البشرية هو الاستبداد والظلم والقمع المتمثل بشخص الديكتاتور وحاشيته.

«ليس هناك قدر محتوم على البشر أن يتحوّلوا إلى جلادين وضحايا (وحوش مفترسة وأرانب أو فئران)، ولكن أنظمة القمع والاستغلال هي التي تريد إبقاء البشر عند مرحلة الحيوانية الغريزية الأولى»

وعن الحاشية يأتي باقتباس دقيق عن شكسبير الذي وصف الحاشية في مسرحية هاملت بـ «الرجل نعم «يطيع ويوافق من دون تفكير ومن دون اهتمام بملاحظة أنه قد يوافق على الشيء ونقيضه في نفس اللحظة.

في أحد الفصول المهمة «مسؤولية الضحايا» والذي اعتبره من أهم فصول الكتاب، لأنها موجه إلينا توجيهاً مباشراً كأفراد وكشعوب يقول فيها: «هناك طرفاً آخر يتحمّل مسؤولية إيقاظ الرغبة العدوانية، هو الضحية ذاتها»..

«حين تسكت عن حقك الواضح، بسبب الخوف غالباً، فإنك لن تتوقع من الآخر أن يحترم لك هذا الحق، سيتصرف في المرة القادمة وكأن التطاول على حقوقك من المسلمات».

لي صديق مقرب هزيل الجسم ضعيف البنية، وكنت ألومه أحياناً لدخوله شجارات ومعارك غير متكافئة وكان فيها دائماً الطرف المضروب! فكان رده دائماً وباعتداد: هدفي ليس الانتصار وإنما إفهام الخصم بأن ضربه لي مهمة متعبة ومكلفة ولحمي نيٌ فأفرض عليهم احترامي حاضراً ولتجنب الاصطدام معي مستقبلاً!

يتابع الكاتب في فصل مسؤولية الضحايا: «السلطة والاستبداد يتماديان عند وجود مواطنين يسكتون عن حقوقهم أو يخافون من المطالبة بها»

أعتقد أن هذا الكتاب يمكن وضعه في المكتبة الفكرية بجانب الكتاب المشهور «طبائع الاستبداد» لعبد الرحمن الكواكبي، بفارق أن لغة ممدوح أقرب للثقافة الحالية وجرأته أكبر، كتبه موقعاً باسمه الصريح وفي زمن أعتى الديكتاتوريات، وبقرب أعمق وأظلم سجون الاستبداد.

مرايا

علي جزيري

سليل انتفاضة ساسون

ولِدَ الشاعر خليل محمد علي الملقب بـ (خليل ساسوني) في القامشلي عام 1944، وتخرج من كلية الحقوق بحلب عام 1970، لكنه لم يتمكن من الانتساب إلى نقابة المحامين بداية، لأنه كان أحد ضحايا الإحصاء الاستثنائي الجائر الذي أجرته السلطات السورية في الجزيرة عام 1962، فجُرِّد من الجنسية - مثله في ذلك كمثل العشرات من بني جلدته - ثم تمكن من استعادتها، وانتسب إلى نقابة المحامين عام 1981، ومارس مهنة المحاماة حتى عام 2009، ثم أحيل إلى التقاعد لاصابته بسرطان الرئة، فاضطّر لمغادرة القامشلي والتوجه إلى باتمان عام 2008، ليتمكن من تلقي الجرعات الكيميائية، واستقر هناك حتى رحيله عام 2017، ودفن في مقبرة إحدى القرى التابعة لـ (باتمان).

جدير ذكره أن مقاومة أسلافه الساسونيين وبسالتهم، كانت بهدف مؤازرة انتفاضة الشيخ سعيد بيران عام 1925:

1 - لأن أتاتورك خَيَّبَ أمال الكرد في الحرية والمساواة، وحنث بـ «وعوده السخية»، وما زاد في الطين بلة، ممارسة الإرهاب والمضي في سياسة التتريك السيئة الصيت.

2 - خلو الدستور التركي الصادر عام 1924 من الإشارة إلى المكون الكردي، واقراره بأن «التركية» وحدها، هي اللغة الرسمية.

3 - ناهيك عن النظام الضريبي الجائر، وسوق الشباب إلى ساحات الوغى التي لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

النازحون بعد إجهاض انتفاضة جبل ساسون عام 1936 إلى الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا، هم: عبد الرحمن علي يونس، شمس الدين مصطفى والد الراحل محمد نذير، جميل ميركان، صبري عبد الرحيم ناسو، والد شاعرنا خليل محمد علي.

نظم ساسوني الشعر مهتدياً بجگرخوين ومجايليه، بطاقته الإبداعية التي لم تخمد رغم المحن، وتميز أسلوبه في إلقاء الشعر بوقعه الحسن، واتصفت قصائده الرائعة بالدقة والجرأة والنقد اللاذع، وشابها الكثير من التهكم حين كان يتناول الجانب السلبي من الحياة، كقصيدته الرائعة التي سخر فيها من «السرطان» الذي ألمَّ به.

وتنوعت موضوعاته التي غلب عليها الطابع السياسي، ومنها قصيدته التي تناول فيها الاستفتاء الذي أجري في إقليم كردستان عام 2017، فها هو يخاطب الوافدين على صناديق الاستفتاء على تقرير مصير الإقليم، منداداً بالمترددين الذين خَدَرَتْهُم البِروِپاگەندا التي يروجها المتحكمون بزمام السلطة في بغداد والقوى الكردية السائرة في ركبها:

(إن كنتَ من أمة الكُرد.. ستقول: نعم.
إن كنتَ حراً وحكيماً.. ستقول: نعم.
إن كنت قد إتعظتَ بِعِبَرِ التاريخ.. ستقول: نعم.
أما إن كنتَ جباناً وعميلاً.. ستقول: لا) ...!

لم يتمكن ساسوني من طبع نتاجاته الأدبية، وهي ثلاث مجموعات شعرية باللغة الكردية، ودراسة نقدية بالعربية، تحت عنوان: (جگرخوين... الخالد)، كما قام بجمع وإعداد مجموعة من الأغاني الفولكلورية الكردية، وبعض الحكم والأمثال الكردية.

كُرِّمَ أكثر من مرة، ونال العديد من الجوائز: احداها عن قصيدته في رثاء البارزاني الخالد بمناسبة مئويته عام 2003، وأخرى في مهرجان الموسيقى الكردية في السليمانية عام 2005، وثالثة عن الابداع الشعري عند جگرخوين عام 2009، ورابعة في مهرجان الشعر الكردي عام 2011.

يوم العلم الكردي 17 كانون الأول

ناديا علي

في عام 2009 ، أعلن برلمان إقليم كوردستان يوم 17 كانون الأول / ديسمبر يوم العلم الوطني الكردي المبارك منذ أن استخدم لأول مرة رسمياً من قبل جمهورية كردستان المعروفة باسم جمهورية مهاباد في 17 ديسمبر 1946.

تم تقديم العلم الوطني لكردستان لأول مرة في مؤتمر باريس للسلام في عام 1920 من قبل القادة الأوائل للحركة القومية الكردية ، خويبون. ومنذ أوائل القرن العشرين ، كان علم كوردستان رمزًا للفخر القومي الكبير للأكراد في العراق وإيران وسوريا وتركيا وفي جميع أنحاء العالم.

تصميم علم كوردستان :

صمم العلم الكردي من قبل الدكتور مهرداد إزادي ، ويتألف من خلفية ثلاثية الألوان ، وقرص شمسي موضوع مركزيًا. ألوان العلم ، من الأعلى إلى الأسفل ، هي الأحمر والأبيض والأخضر. يحتوي قرص الشمس الأصفر في الوسط على 21 أشعة إشارة الى 21 آذار العيد القومي للشعب الكوردي عيد النوروز .

لابد من إقامة الفعاليات والأنشطة في بلاد الغربة، والتي من خلالها نعود بذاكرتنا لتفاصيل الماضي الجميل في ظل قساوة ومرارة الغربة، الفعاليات التي من خلالها تتاح لنا الفرصة لنعرّف أبنائنا على ثقافتنا وجذورنا وتاريخنا الحافل سواءً بالانتصارات أو الآلام والمآسي.

من هذا المنطلق، وكجالية كردية في بلاد الاغتراب، قمنا في 17 من ديسمبر الحالي، بإقامة فعالية لإحياء يوم العلم الكردي في مدينة لندن اونتاريو في كندا. وذلك بغية تعريف أبنائنا بماضينا وتاريخنا وتراثنا الكردي، ولتبقى حيّة في وجدانهم وأفئدتهم.

كان الحضور لافتاً، وقد ضمّ مواطنين كرد من أنحاء كردستان الأربعة بجميع توجهاتهم وانتماءاتهم.

مثل هذه الفعاليات والمناسبات، تزيد من أواصر الارتباط وتزرع الألفة والمحبة بين الكرد، هنيئاً لشعبٍ رغم كل المآسي التي حلّت به، يمكنه أن يحتفل بمناسباته الوطنية ويقيم الأنشطة والفعاليات، ويستمر في العطاء.

زيارة إلى سعيد ريزاني

عبداللطيف الحسيني

«أغنيةٌ جميلة للفنّان سعيد ريزاني من مقام الراست مع انعطاف لحظيّ إلى مقام آخر. اللحنُ مناسبٌ لكلمات الأغنية، والمساحة الصوتية تقع ضمنَ الأوكتاف (الديوان) الواحد بشكل عام. الآلات الموسيقية مناسبة للأغنية ذات الطابع المألوف».

ـ الدكتور محمد عزيز زازا.

إنّه صيفُ عاموداً عام 1980 يُشطف شارعُ البلدية و يُرشّ بالماء ليوحي بأنّه الصيفُ الربيعيّ...إيذاناً ببدء المشاوير وخطف هذه الساعات دقيقةً...دقيقة.

فليكن....سعيد ريزاني سيمرُّ من هنا مَرَحاً.... مَلِكاً، ومَن حولَه كواكبُ متمرّدة دربّها سعيد على كلمة «لا» وإن كانت»نعمْ»...فلولا الحياءُ... لكانت «نعمْه...»لاءً» في كلّ شيءٍ....اسماً وكنيةً وعزفاً ولحناً ورسماً....ولتذهبَ الخلافةُ إلى أسفلِ الجحيم...وتُرجم. فقد ضاعت الخلافةُ بين الدفِّ والعود...العود الذي رافقَ سعيد إلى تغريبته الأخيرة في زمهرير السويد وثلوجها.

أتذكّر حرصَه على العود ونحن نودّعُه في بهو مطار دمشق الدوليّ قبل أكثرَ من ثلاثة عقود، كان يحتضنُ عودَه...كأنّه روحُه بينَ يديه..... رفيقُ دربٍ في خيانة الزمان وغربة المكان.

فلأذهب إلى قبل عشرين سنة لابنة عمّنا سنيحة متسائلاً عن لوحةٍ...أو لوحات لسعيد لأحتفظ بها..أو لأكتب منْ وَحْيها نصّاً...أو لأتباهى أمامَ أصدقائي مُفترّاً بأنّي أمتلكُ لوحةً ...أهداني إياها سعيد.

فَرِحةً...مبتسمةً منحتني أثراً وحيداً...باقياً لسَعيد.

بقيت تلكَ اللوحةُ تزيّنُ غرفتي الترابيّة بعامودا عشرَ سنواتٍ...ثمّ افتقدتُها منذ عشرِ سنواتٍ أيضاً...كما نَفتقدُ دوماً اشياءَ الثمينةَ.

قلتُ .. فلأذهب إلى ياسين حسين بكردستان العراق.

أرأيتم كيف طوّحت بنا الدنيا؟

أرأيتم كيف أطاحت بنا الدنيا؟.

«من أجل عينيكِ بتُّ هائماً ..مهاجراً، ومن شفاهكِ .....معاناتي، ما ألذّ النومَ فوقَ عتبةِ روحكِ»

:»أنتَ شاعرٌ وعازف...أعرفُكَ» قالها له سعيد ريزاني بعدَ أن طلب ياسين رفقتَه في أحد شوارعِ عامودا...في حلم ليلة صيف.

خصّصَ أحدُ أصدقاء سعيد غرفةً ترتاح فيها لوحتُه ....وحيدةً أهداها له سعيد بمناسبةٍ...أو بدونها، وما زالت الغرفةُ تحتفلُ باللوحةُ منذ أربعة عقود...تُنظّفُ اللوحةُ كلّ عام كما ينظّفُ أيُّ حجر مقدّس أوتمثال مباركٌ أو أيقونة مشرّفة.

إنّها الأثر الباقي لسعيد ....فيها تخضرُّ أنفاسُه وتورقُ ألحانُه وضحكتُه.

يا ضحكتَه ...ويا تغريبتَه..يا لحنَه الباقي !

أستمعُ إلى أغنيته متجهاً بقطار برلين إلى هانوفر أرى بجواري فتاةً تلبس قميصاً برتقالياً شفّافاً وتنتعلُ خفّافةً بيضاءَ ..رياضية وتقرأ كتاباً باللغة العربيّة.

يا لفرحي...أما زال مَنْ يقرأُ كتاباً ورقيّاً ؟

كأنّي مآركيز ...أرى تلك الفتاة المتجهةَ إلى نيويورك من مطار ديغول في فرنسا.

.....

تقرأ عيناي الكليلتان اسم سعيد ريزاني نافراً ومكتوباً باللغة السويديّة، ضغطتُ زرَّ الباب... يفتحُه المضيفُ الغريبُ...للضيف الغريب... يتبادلان التحيّةَ على عجلٍ...لا يعرفُ أيٌّ منهما الآخرَ.

غريبٌ التقى بغريبٍ جمعتهم الحياةُ....صدفةً.

الفنـــــاجين لها أرواح

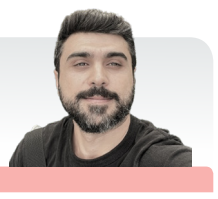

وائل ملا

ما أن أدخل المطبخ، تتراقصُ أمامي فناجين القهوة، تتمايل فرحاً، أسمعها تغني، أسمع ضحكاتها، وكلّ فنجانٍ يهمسُ في أذن جاره ليُخبرهُ بمجيئي..

الركوة المعلّقة على الحائط تنحني كجنديّ ستيني يعمل في المراسيم الملكية بمملكة القهوة، يبقى منحياً منتظراً إشارتي.

الفناجينُ لها أرواح، لا تحبّ البقاء مسجونة في دروج المطبخ طويلاً، فهي عطشى، باردة، منذ ليلة أمس، والركوة تكاد الوحدة أن تقتلها.

ما أن أشعلَ النار تحت الركوة، حتى تركض الفناجين كالبطاريق القطبية لتصطف أمامي، كجيش منظم، بعد أن ملّوا التزاحم الطويل.

أختارُ منهم فنجاناً واحداً، من كان يغني بالكردية، وأعيد البقية إلى أماكنهم وهم حزانى.

تأخرتُ اليوم في إعداد و شرب القهوة، كانت الفناجين قد قفزت من شاهق وتعمّدت أن تكسر أعناقها وتشظى، أمّا الركوة فقد أنقذتها من محاولة إن تحارٍ حتمية.

يقال إن أصول القهوة «إثيوبية»، لكني أجزم إنّ من صنعها أول مرة كرديٌّ من هناك، فبالقهوة وحدها يلين رأسُ الكردي اليابس العنيد.

يَخرجُ من بيتهِ الطيني ونسماتُ هواءٍ باردٍ تحيط المكان، يرتجفُ عكازه القديم تحت فروٍ يلبسهُ، ذلك الفرو الذي ابتاعه من «ديار بكر «حين زارها قبل سنوات، الطين هُنا لزجٌ جداً، كمن يتوسل الأقدام كي تبقى عليها، كل شيءٍ يبدو وفيّاً هنا..

يجلسُ بالقرب من بابِ الحوش المخلوع، ليتكئ على صخرةٍ لم تتحرك من مكانها منذ زمن، والعشب تحاصرها من كلّ الجهات.

يلفّ الفروَ على نفسه، يخرج علبة التُتن التركي من جَيبه، لا يلفّها، فلديهِ سجائرٌ ملفوفةٌ منذ ليلةِ البارحة عندما كان»حجي رمظان» يشرب الشاي عنده.

يضغطُ بإبهامه على حجر القداحة، تظهر النارُ بعد محاولات، فيُشعلُ سيجارتهُ الأولى لهذا الصباح

«حجي حمو « كان قد قرر عدم التدخين منذ أن ماتت زوجته «ساري «، لكنهُ عادَ وصار يدّخن بشراهة...

يتمتم دائماً ما أن تمرّ بالقرب منه فتسمعهُ يقول: «السيجارة تحرقنا يا بني.. صحيح، لكنها تخفف وطأة الهموم علينا ... فابنتي .....ابنتي لم تقترب من الدخان يوماً، رصاصةٌ واحدة قتلتها «

تمتلئ عيونه بالدموع، تبقى عالقةً بين جفنيه، دون أن تسقط، ثم يعودُ إلى الداخل ناسياً عكازته بالقرب من ذلك الحجرْ ...

مدينة البنات.. رواية الحب والحرب

رند الأسود

بغداد

تحضرني مقولة الكاتب العظيم شكسبير (الدنيا مسرح كبير، وكل الرجال والنساء ما هم إلّا ممثلون على هذا المسرح) عند قراءتي لرواية مدينة البنات للكاتبة الأمريكية (إليزابيث جلبرت) الصادرة حديثاً عن (دار المدى) بتوقيع المترجم (عابد إسماعيل) هذه المخطوطة التي تجعل قارئها يتنفس عبق الأربعينيات من القرن العشرين في نيويورك، فهناك روايات تفرض سطوتها على قرائها لتسحبهم الى عالمها فيفرحون مع أبطالها، ويحزنون لإحزانهم ويأسفون على ضياع شبابهم وقصص حبهم الساحرة في ذلك الزمن .

(صوت واحد)

تعتمد الرواية تقنية الفلاش باك (الاسترجاع الزمني للأحداث) من خلال تتبع حياة بطلتها فيفان موريس القادمة من احدى الضواحي الى مدينة نيويورك للعمل في المسرح الذي تملكه عمتها (بيغ) حيث الأضواء والممثلين والراقصات ذلك الزمن الذهبي المبهر بفعالياته واستعراضاته، اللافت في القصة هي أن كل الروايات والسير التي تتناول حياة الفنانين خلف الكواليس تقوم على لسانهم لكن السارد في مدينة البنات هو خياطة المسرح (فيفان) ، صوت واحد يسرد لنا الحكاية من بدايتها في عام 1940 فيكشف الستار عن حياة فتيات الاستعراض في ذلك الزمن وعن الحب والعلاقات والتمرد والندم.

تحثنا اليزابيث في الرواية على ضرورة الغفران بما معناه ان يصفح المرء عن أخطائه خصوصاً في مرحلة الشباب وقبل النضوج، فلا معنى أن يبقى جلاداً لذاته.

« من خلال تجربتي هذا أقسى درس على الإطلاق بين كل الدروس. بعد عمر معين، نمشي في هذا العالم أجساداً مصنوعة من الأسرار، والعار، والحزن، والجراح القديمة التي لم تلتئم، قلوبنا يعتصرها الحزن مثخنة بكل هذا الألم، ومع ذلك نمضي قُدماً».

وتسير الأحداث باتجاه الحرب العالمية الثانية و ما خلفته من دمار وضحايا، وحتى الناجون منها لم يتشافوا من آثارها النفسية العميقة في دواخلهم ، نيويورك مدينة الحب واللذات، بين يوم وليلة خلت المدينة الدافئة من شبابها الذين التحقوا في الحرب للدفاع عن الوطن والمبدأ ، وبعد الانتصار لم تعود كما كانت فشملها التغيير من جميع جوانبها واجتاحتها الحداثة والتطور فتصف الراوية بدقة حجم الهوة التي تفصل أمريكا في مرحلة الأربعينات عن أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية وخصوصاً في فترة الخمسينيات حين يبدأ مجتمع الولايات المتحدة بتبني أفكار جديدة مختلفة جذرياً عن أربعينيات القرن العشرين، كذلك تبجل الكاتبة عقد الستينيات، وتصفه على انه من اجمل الفترات المؤثرة في حياة الأمريكيين من حيث التحرر وحرية الأفكار .

وتجلى إبداع الكاتبة في وصفها البديع لكل اللحظات الإنسانية وتعبيرها عن كل ما يعتمل في دواخل الإنسان من مشاعر الحب والكره والخوف والغيرة والحقد فكانت بطلتها امرأة تعمل على ماكينة خياطتها وتعترف بكل أخطائها، خياطة جميلة متمردة لها عشاق كثيرون لم تعشق أحداً منهم وعندما دق الحب بابها لم تستطيع معانقة حبيبها.

« لا تسيئي فهمي، كان الآخرون دائما رائعين وطيبين، لكن لا أحد من هؤلاء كان هو. لا أحد يمكن أن يكون ذلك الرجل الذي يشبه البئر العميقة - خزان الاعتراف المتحرك، القادر على امتصاص كل ما يقال له، من دون تقييم او هلع.

اليزابيث جلبرت: مؤلفة الكتاب الأشهر (طعام، صلاة، حب) هي روائية أمريكية، كاتبة، كاتبة قصّة قصيرة، كاتبة سير ذاتية ولدت في 18 يوليو عام 1969 في ولاية كونيكتيكت الأمريكية. مع أختها الوحيدة الروائية والمؤرخة كاثرين جلبرت مردوخ كبرت اليزابيث في مزرعة شجرة عيد الميلادِ ضمن عائلة صغيرة في كونيكتيكت. درست في جامعة نيويورك وتخرّجت في 1991 في اختصاص علم السياسة، وبعدها عاشت حياة متشردة بكل ما تعنيه الكلمة من معان فعملت كطباخة ونادلة. تجاربها كطباخة في مزرعة رجل ظهرت بقوة في كلتا القصص القصيرة وكتابها، الرجل الأمريكي الأخير (فايكنك 2002).

قضايانا وبازار الكبار

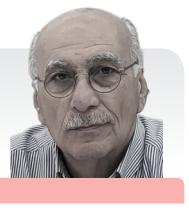

شيركوه كنعان
عگيد

بعد اتفاقية «يالطا» سنة 1945 والتي شارك فيها الزعماء الثلاثة: جوزيف ستالين (الاتحاد السوفيتي)، وونستون تشرشل (بريطانيا)، وفرانكلين د. روزفلت (الولايات المتحدة الأميركية) والتي تعتبر من الأحداث الهامة التي ساهمت في تحديد مسار ما بعد الحرب العالمية الثانية، وشكلت أساسًا للعديد من القرارات اللاحقة في تقسيم أوروبا والتوجه الجيوسياسي العالمي، تم فعلياً إنشاء نادي الكبار الدولي بالرغم من عدم الإعلان الصريح عنه.

مع مرور الزمن، ونتيجة لنمو وتطور بعض الدول القليلة الأخرى، واتّساع نفوذها السياسي والاقتصادي وكذلك قوتها العسكرية، تم إفساح المجال لها وعلى مضض، للانضمام إلى ذلك النادي، والانخراط بالتالي في لعبة التنافس على المصالح وفرض النفوذ.

أثبتت صيرورة الأحداث والوقائع التاريخية بشكل مؤكد أنه ما من شعب مضطهد أو مسلوب الحقوق، ولديه قضية يدافع عنها، ويناضل في سبيلها، استطاع أن يبلغ أهدافه بمفرده وبالاعتماد على نفسه وقدراته الذاتية

بذلك أصبح مصير حوالي190 دولة معترف بها في العالم يتم رسم ملامحه في غرف الاجتماعات المغلقة لعصبة الدول العظمى تلك، والتي تتحكم بكل كرتنا الأرضية وحياة سكانها سواء أكانوا يعيشون في مجاهل الأدغال أم في أرقى الدول وأكثرها تقدماً.

من المعلوم أن أوجه التشابه والقاسم المشترك لتلك الدول المتحكمة هو أنها لا تتخذ أي قرار، ولا تتبنى أية برامج ومخططات دون أن تضع مصالح دولها وشعوبها وشركاتها التجارية، وأحياناً مصالح قادتها الشخصية الخالصة نُصْبَ أعينها حتى ولو كانت على حساب مصالح ومصائر الدول والشعوب الأخرى، أو حتى على حساب مصالح بعضها البعض.

أثبتت صيرورة الأحداث والوقائع التاريخية بشكل مؤكد أنه ما من شعب مضطهد أو مسلوب الحقوق، ولديه قضية يدافع عنها، ويناضل في سبيلها، استطاع أن يبلغ أهدافه بمفرده وبالاعتماد على نفسه وقدراته الذاتية، فهنالك دائماً حليف أو ظهير يدعم ذلك الشعب ويساند قضاياه حتى يتمكن من تحقيق ما يصبو إليه.

في الحقيقة فإن ذلك الحليف لا يساند تلك الشعوب كرمى لعيونها وبالمجان، فهو يتوقع أن يحقق من وراء ذلك مكاسبَ مستقبلية معينة سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أو حتى إعلامية.

لكي يتحقق كل ذلك فلا بد لتلك الشعوب من أن تسّوق لقضاياها، وتثبت أحقيتها ومدى أهميتها، وأن تجعلها جديرة بالاهتمام، وفي نفس الوقت تقديم عروض المنفعة المتبادلة بينها وبين نادي الكبار ودوله التي تستطيع تقديم الدعم والمساندة، على أن يتم ذلك التسويق عبر ممثليها ومن على منبر وحيد وصوت واحد يمثل القضية المطروحة ويعبر عن مطالبها.

لكن وقبل الوصول إلى تلك المرحلة فإنه يتوجّب على ممثلي تلك الشعوب من قادة وسياسيين أن يسعوا جاهدين لتدويل قضاياهم عبر تحويل تلك القضايا السياسية المحلية أو الوطنية إلى قضايا دولية، أو تسليط الضوء عليها على الساحة العالمية، وجعلها مثار بحث ونقاش في المحافل الدولية والمنظمات المختصة، الرسمية منها والشعبية، بغية جذب اهتمام دول نادي الكبار.

فتدويل قضية سياسية ما هو ما يؤدّي إلى تحويل انتباه المجتمع الدولي والرأي العام العالمي إلى قضية محددة تستأثر بالاهتمام.

فمن خلال تدويل القضايا السياسية، يمكن أحيانًا أن يزيد الضغط الدولي على الحكومات أو الجهات المعنية لحلها.

أخيراً، علينا كشعب ناضل، ويناضل في سبيل حقوقه منذ عشرات السنين، وفي كل جزء من أرض كوردستان أن نتذكر دائمًا أن القضايا التي لا يتم تدويلها، لا يمكن للدول المتحكمة أن تخوض فيها لتتمكن من معرفة ما بوسعها أن تقدم لها، وما يمكنها أن تجني منها بالمقابل وتحفيزها لتقديم الحلول.

استقلالية القرار السياسي الكردي

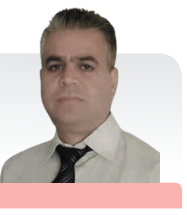

إسماعيل رشيد

المجلس رغم دوره وأهميته كمدافع عن عدالة القضية الكردية وتمثيلها في المحافل الدولية ذات الصلة بالشأن السوري، يفترض أن يقيّم، ويراجع سياساته وهيكليته

يحاول البعض خلط وتشويه لمفهوم القرار السياسي المستقل والتسويق لهذه الرغبة وفق مقارنات غير منصفة من دون الوقوف والتعمق بحقيقة وانعكاسات ذلك على صعيد العلاقات الكوردستانية.

فمنظومة ب ك ك والمصنفة على قائمة الإرهاب الدولي تتدخل بشكل سافر بالأجزاء الأخرى من كوردستان، وتفرض سياساتها بمنطق أيدولوجيتها وساهمت بتدمير البنية المجتمعية الكردية وخلق المزيد من الأعداء والصراعات للكرد، وتشويه عدالة القضية الكردية (سوريا نموذجا») وتعمل وفق أجندات ضد المصالح الكردية، وعدم تفويت أيّة فرصة للتدخّل وتقويض أي مكسب كردي، وهذه المنظومة إشكالية كبيرة وخطيرة تهدد الوجود الكردي.

لكلّ دولة وأمة ومكون قومي بعدُه الاستراتيجي يستمد منه تكامله الاقتصادي والسياسي لما لهذا البعد من خصوصية وتأثير وإرث، فالحزب الديمقراطي الكوردستاني ونتيجة لتاريخ هذا الحزب العريق وتضحياته والمكانة التي يحظى بها على الصعيد الكوردستاني والإقليمي والدولي أهلته بامتياز أن يكون بعداً» استراتيجيا» ومرجعاً للكرد، ففي بداية الثورة السورية 2011 دعم الديمقراطي الكوردستاني القضية الكردية في سوريا، وحثهم لتشكيل إطار جامع للكرد لأهمية المرحلة وتداعياتها على مستقبل الكرد والسوريين، فكان تأسيس المجلس الوطني الكردي والذي توّج بالانخراط في العملية السياسية الأممية حول سوريا، وتمثيل الكرد في مؤسسات المعارضة والانفتاح على مراكز القرار والمؤسسات الدولية ذات الصلة بالملف السوري، ناهيكم عن الجهود الكبيرة والمميزة والنابعة من الحس القومي لهذا الحزب العريق وقيادته والتي بذلت لتوحيد الصف في كوردستان سوريا، فكانت هولير1-2 ودهوك ولكن للأسف استنزفت بسبب عدم التزام أحزاب منظومة ب ك ك بهذه الاتفاقيات.

الديمقراطي الكوردستاني، دائماً يحثّ المجلس الوطني الكردي لاتخاذ قراراته وخياراته بما تقتضيه مصلحة الكرد في كوردستان سوريا، ويدعهم في ذلك الخيار.

المشكلة تكمن أحياناً في تعثّر أو تباطؤ آليات عملنا في المجلس الوطني، وضعف العمل المؤسساتي تساهم في عدم البلورة لوضع خطط استراتيجية وبرامج عملية تعبّر عن حقيقة وهدف المجلس الوطني، وبالتالي الابتعاد عن نبض الشارع.

المجلس رغم دوره وأهميته كمدافع عن عدالة القضية الكردية وتمثيلها في المحافل الدولية ذات الصلة بالشأن السوري، يفترض أن يقيّم، ويراجع سياساته وهيكليته، فهو إطار جامع لمجموعة أحزاب والتي تعاني جميعها من أزمات ناتجة عن تراكمات قديمة- جديدة تؤثر سلباً على مواكبة التطورات.

ومن هنا يتطلّب من أحزاب المجلس الوطني مراجعة شاملة وشفافة لمجمل سياساتها وآليات انعقاد محطاتها الحزبية بجرأة، وانتخاب قيادات كفؤة، وتقليص العدد المفرط والتي تؤثر سلباً على النوعية وفق معايير نضالية قبل أن نلقي بفشلنا على الآخرين.

وهذه ستنعكس بدورها على أداء المجلس الوطني الكردي نحو الأفضل.

*عضو اللجنة السياسية لحزب يكيتي الكوردستاني- سوريا

أربيل.. بوابة لحضارة الشرق الجديدة

زيد سفوك

يُولد الطفل الكوردي، ويحمل معه كل هذه الموروثات والطباع والخصال، وتبدأ معه معركة ورحلة المعاناة والإصرار في البحث وتأكيد وترسيخ هويته القومية وعراقتها

يُولد الطفل الكوردي، ويحمل معه كل هذه الموروثات والطباع والخصال، وتبدأ معه معركة ورحلة المعاناة والإصرار في البحث وتأكيد وترسيخ هويته القومية وعراقتها وأصالتها وقيمها النبيلة، وحين يكبر قليلاً ويكتمل لديه الوعي، تكبر معه هذه القيم والأمنيات وتنمو معه، إلى أن تتحقق وتكتحل عيناه برؤية «كوردستان»، حرة ابية، ووطناً يسع ويستوعب الجميع بكل أطيافهم وقومياتهم وأديانهم، نعم ودون مبالغة ذاك هو الكوردي وتلك هي قلعة أربيل.

من هنا، ودون أدنى شك نرى كيف تحولت أربيل فعلاً إلى بوابة واسعة لحضارة الشرق الجديد، وكيف بات معظم زعماء ورؤساء ودبلوماسيي الغرب والشرق لا يتركون فرصة أو حدث ما والا يتوجهون لزيارتها، من يراها للوهلة الأولى يشعر لا إرادياً أنه في دبي من ابراجها العالية وتطورها العمراني، وحين يتعمق في رؤية مساحاتها الشاسعة وطبيعتها الخلابة وتطورها والتمعن في حضارتها القديمة المتجددة وثقافتها ومشاريعها العملاقة الحديثة، تتجاوز مخيلته دبي، ويشعر انه حقاً في سويسرا الشرق.

هذه الحقيقة الثابتة على الارض تظهر معالم الشرق الاوسط الجديد ، تلك المعالم التي تنفذها حكومة إقليم كوردستان ورئيسها مسرور البارزاني بخطوات ناجحة ، يكاد لا يمر يوم الا وهناك تطور عن اليوم الذي قبله، بعد التطور الحضاري والعمراني والسياحي الذي شهدته اربيل وباقي مدن كوردستان، اتجهت حكومة البارزاني لتنفيذ مشاريع عملاقة وضخمة، والتي تأتي بالدرجة الاولى في خدمة شعب كوردستان ونهضته وتقوية اقتصاده ولتصبح أربيل احد اعمدة الاقتصاد العالمي الجديد وأحد أهم اسواقها التجارية، وغالباً ما تشير الدلائل أن اهم أسس نجاح الشرق الاوسط الجديد هي القيادة الحكيمة التي تكافح وتعمل باستمرار ليكون شعبها في نعيم وامان وحياة كريمة.

لقد اوضح العلماء والمفكرون والفلاسفة دومًا على أن التاريخ هو امتداد للحاضر، حين نتمعن بقراءته وفق الحقائق والقراءة النقدية والتحليلية، واذا ما نظرنا للتاريخ الذي ليس ببعيد ونقارن بين انظمة حكم ترأست دول كبيرة وباستبدادهم تحولت دولهم الى مقاطعات صغيرة نرى بشكل واضح لا لبس فيه، الفرق الشاسع مع حكومة إقليم كوردستان التي حولت الإقليم الى شرق اوسط كبير بثقافتها وانفتاحها واحتضانها للعالم ، حكومة اثبتت وبجدارة انها تستحق الثقة ولتكون مثالاً لدول اخرى ليستفيدوا من خبراتها وامكاناتها وقيادتها ،وهكذا تحولت اربيل إلى مدينة السلام والامان والازدهار ، كيفَ لا وهي امتداد لنضال واخلاص ووفاء البارزاني الخالد، وما زال على العهد احفاد الخالد بثبات.

لماذا يخافون من علم كوردستان؟

عبدو أحمد

عداء العلم لم يأتِ من فراغ، هذا الحزب الذي طالما عُرِف بعدائه للمشروع القومي الكوردي والذي عمل منذ استلامه السلطة على محاربة كلّ ما يتّصل بهذه القومية

الكورد كشعبٍ يعيش على أرضه التاريخية التي جزأتها مصالح الدول، عبّروا عبر عقودٍ طويلة عن انتمائهم العابر للحدود برفع العلم الكوردستاني عالياً في كل مناسبة قومية، وأمام هذا التمسّك بالرموز القومية والأرض، عملت الأنظمة المتعاقبة على قمع الكورد في كلّ حقبة زمنية وفقاً لأهواء الحاكم الجديد والذي عادةً ما يكون القاسم المشترك بينه، وبين سلفه معاداة هذا الشعب الأصيل.

لن نخوض في تاريخ هذا العلم، فمقالة واحدة لا تكفي إنّما يتطلّب ذلك بحثاً مفصّلاً ووافياً عنه، يشرح تاريخه ومراحله حتى يومنا هذا، وقد اعتُمِد يوم السابع عشر من كانون الأول من كل عام يوماً للعلم الكوردستاني من قبل برلمان كوردستان عام 2009، يحتفل هذا الشعب الأبي في كل عام بهذا اليوم تعبيراً عن تقديسهم لهذا العلم الذي ضحّى في سبيله خيرة المناضلين.

وفي الجزء الغربي من كوردستان الملحق بسورياً رفعه الكورد في كل مناسبة بالرّغم من قمع الأنظمة المتتالية على الحكم في سوريا.

بعد الثورة السورية واستلام إدارة ب ي د السلطة في هذا الجزء، تعرّض هذا العلم وحاملوه لهجوم أكبر من الذي كانوا يواجهونه في عهد ما قبل الثّورة، تعرّض للحرق، ومُزّق، وأخيراً وليس آخراً هاجم مسلحو حركة «الشبيبة الثورية» التابعة لهذه الإدارة المحتفلين به في مدن كوردستان سوريا، فلماذا تهاجم هذه الإدارة العلم الكوردستاني؟

عداء العلم لم يأتِ من فراغ، هذا الحزب الذي طالما عُرِف بعدائه للمشروع القومي الكوردي والذي عمل منذ استلامه السلطة على محاربة كلّ ما يتّصل بهذه القومية، عبر تنفيذه لمشاريع تعمل على تهجير الكورد وتفريغ هذا الجزء من سكّانه الأصلاء، ولاستكمال هذه المشاريع لا بدّ له من منع رفع العلم، لأنّ هذا العلم يمثّل ذاكرة الشعب في نضاله ضدّ أعتى الأنظمة الدكتاتورية والتمسّك بالقيم والمبادئ القومية، ويرمز إلى التضحيات والأرض، ولطالما خافت الأنظمة الحاكمة لأجزاء كوردستان من هذا العلم، وحاولت بشتّى الطرق منع رفعه أو الاحتفال به -هذه عادة الطغاة يخافون من كلّ ما يبقي على ذاكرة الشعوب حيّة أو يدل على تمسكهم بالأرض- نجد هذا الحزب يهاجم العلم جهاراً نهاراً عبر منظوماته المختلفة، فضلاً عن ذلك ما نجده من عشرات الأعلام التي يرفعها أعضاء هذا الحزب أو مؤيدوه ما هو إلا محاولة لتضليل الجيل الجديد وإبعاده عن الرمز المقدس.

هذا العلم يمثّل بتاريخه الحقيقة الكاملة والساطعة لنضال الكورد لذا هذا الحزب وبالرغم من سلطته يخافه لأنّ وجوده ينفي تماماً أي صبغة أخرى كانت، ولا تزال السلطات المتعاقبة بمختلف مسمياتها تحاول فرضها على هذه البقعة.

لمواجهة هذه الحرب، على كل كوردي أن يضع هذا العلم فوق جميع الاعتبارات والانتماءات الحزبية الضيّقة، فالأحزاب والجمعيات وغيرها من مختلف الفعاليات المجتمعية الكوردية إنّما تشكّلت لحماية هذا العلم وديمومته، كما ينبغي على التيار القومي في هذا الجزء العمل على توعية الجماهير بالخطر المتربّص بهذا الرمز القومي وضرورة رفعه عالياً في كلّ مناسبة وبالتالي إفشال المخططات التي تستهدفه.

رغم كلّ الكوارث والنكسات التي حلت بالكورد، وكل المحاولات والممارسات التعسفية بأبشع صورها لطمس هويتهم الثقافية وسرقة وتشويه معالمهم الحضارية والأثرية، بقيت كوردستان وقلعة أربيل شامخة وراسخة عبر كل الأزمنة والحضارات المتعاقبة.

كُتب على الكورد أن يعيشوا أصعب الظروف، حتى اقترنت كلمة الكوردي بأدق تفاصيلها، مع كل معاني الرجولة والبطولة والصبر والتحمّل والمعاناة، والتي كانت كفيلة بالحفاظ على موروثهم الثقافي والحضاري وإرثهم التاريخي، بل اثبتوا للعالم أجمع أن جيناتهم غير قابلة للتحور أو المس بها، وإن إصرارهم للعيش والبقاء، أكبر وأعظم وأقوى فعالية من كل الاسلحة المتطورة التي استخدمت ضدهم.

محاولة تقسيم إقليم كوردستان إلى إدارتين.. والخيانة العظمى!!

الدكتور: حسن كاكي

اليوم التاريخ يعيد نفسه من جديد. فالكورد خاضوا نضالاً مريراً لعقود طويلة كبيشمركة في جبال كوردستان الشماء في ظل ظروف صعبة جداً، ومصالح دولية متشابكة وبيئة إقليمية معقدة، وسلطة شوفينية قامعة

بعد الحرب العالمية الأولى كانت الخرائط مفروشة والأقلام الملونة بأيدي جنرالات الحلفاء المنتصرين لتقسيم المنطقة، ووقتها لتأسيس أية دولة كان لا يحتاج سوى إلى حفلة كوكتيل مع بعض جنرالات الحلفاء، ومن ثم الإعلان عن تسمية الدولة الجديدة.

وكتب الكاتب البريطاني ديفيد ماكدول في كتابه تاريخ الأكراد الحديث قائلاً، «إن مشروع الدولة الكوردية كانت أشبه بتفاحة ناضجة يلّوح بها الحلفاء، ولكن لم يكن هناك قائد كوردي قادر على خطفها من أيديهم لأنه لم يكن هناك إجماع بين القادة الكورد على قائد كوردي واحد يمثلهم لغرض قطف هذه التفاحة من أيديهم، فتم تقسيمها الى أربعة أجزاء» نتيجة الفرقة والتناحر بين القادة الكورد على الرئاسة والمناصب حينذاك، فضاعت كوردستان وضاعوا كلهم معها.

اليوم التاريخ يعيد نفسه من جديد. فالكورد خاضوا نضالاً مريراً لعقود طويلة كبيشمركة في جبال كوردستان الشماء في ظل ظروف صعبة جداً، ومصالح دولية متشابكة وبيئة إقليمية معقدة، وسلطة شوفينية قامعة، حتى تتوج هذا النضال في الاستظلال تحت ظل فيدرالية شرعية ودستورية، وقدّموا خلالها إنجازات عظيمة يشهد لها العدو قبل الصديق، وهي معرّضة اليوم لمؤامرات من جهات داخلية، وإقليمية عديدة، وبمساندة من جهلة ومراهقين في السياسية في بعض الأحزاب في الإقليم ومن الساعين وراء السلطة والمال والمنافع الحزبية والشخصية، تنفيذاً لمخططات وأجندات من يسيرهم بدون أي شعور قومي حاشدين خلفهم جمهوراً من (الشريحة المتشنجة) في المجتمع الكوردستاني في محاولة لإثارة الشارع ضد حكومة الإقليم مستغلين الوضع الاقتصادي المتأزم والذي هو نتاج الحرب الذي شنها تنظيم داعش الإرهابي على كوردستان، والحصار الاقتصادي السياسي الذي تفرضه الحكومة العراقية وهو في الواقع لغرض خلق فوضى داخل الإقليم وبالتالي هي محاولة لتقسيمه وتفكيكه ليكون ضعيفاً وتابعاً ذليلاً لهم.

لذلك فإن حكومة إقليم كوردستان مطالبة اليوم بالوقوف أمام مسؤولياتها التاريخية وتوجيه تهمة الخيانة العظمى لكلّ مَنْ يسعى لتقسيم الإقليم الى إقليمين، لأنها خيانة عظمى وعلى الشعب الكوردستاني أيضاً الوقوف بوجه هذا التوجه، وإفشال هذا المخطط التآمري على الإقليم، كما يحب لفظ الأحزاب التي تدعم هذا التوجه في الانتخابات المقبلة سواء في مجالس المحافظات أو البرلمان.

وأخيراً، إن التاريخ الإنساني عبارة عن سجلٍّ عظيمٍ يسجّله رجال أمناء على مصير شعوبهم، ولن يرحم التاريخ الخونة أعداء شعبنا الكوردستاني.

إن محاولة تقسيم إقليم كوردستان إلى إدارتين هي خيانة عظمى، وجريمة لا تغتفر.!! ومن يفعل ذلك، أو يشجّع في هذا المسعى، هو على دراية بهدفه غير النبيل، وينفذ أجندات أعدائنا. و ما هو إلا عدو وعميل رخيص وذليل لأعداء كوردستان.

النافذة المفتوحة.. وبلد اسمه سوريا

صالح محمود

سوريا هي عربة فُتحتْ نوافذها، وتعرّضت للنهب والسلب بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، لقد نهبها اللصوص والمارة، وفعلوا بها الأفاعيل

النافذة المفتوحة هي نظرية صاغها خبراء السوسيولوجيا أو علم الاجتماع، وهي عبارة عن تجربة عملية أجروها، وانتظروا النتائج وهي تتلخص فيما يلي: لقد ركن هؤلاء الخبراء سيارتين اثنتين؛ الأولى في حي فقير، والثانية في حي راقٍ وغني، وبدأ هؤلاء الخبراء أولاً بمراقبة السيارة التي رُكنت في الحي الفقير فمضت عدة أيام، ولم يقترب منها أحد، حيث كانت السيارة مغلقة ومحكمة الأبواب والنوافذ، والخطوة الثانية هي أن هؤلاء الخبراء قد أقدموا على فتح واحدة من نوافذ هذه السيارة وبالمكان نفسه، وبدأت المراقبة من جديد، مراقبة رد فعل وسلوك الناس والمارة، والذي جرى إن السيارة، وخلال ثلاثة أيام فقط تحولت إلى خردة، لقد نُهبَت كل محتوياتها، ومن ثم بدؤوا بإعادة تطبيق نفس التجربة بحي أرقى وإذا بالنتيجة نفسها تتكرر، نُهبتْ السيارة الأخرى وتحوّلت إلى خردة، ولكن التجربة الأولى اختلفت عن الثانية أنها فقط استغرقت وقتاً أكثر.

الخلاصة من هذه التجربة هي عند غياب قانون يحاسب الناس على تصرفاتهم أو غياب سلطة تراقب أفعالهم يتصرفون تصرفات غريبة وشاذة ولا مسؤولة حتى لو كانوا في حي راقٍ، فالناس دوماً يحتاجون إلى سلطة، ويحتاجون إلى مراقبة ومحاسبة ومتابعة وإلا ساءت الأحوال، ومثال ذلك ينطبق أيضاً على وضع بعض أكياس القمامة في زاوية حديقة عامة، فخلال ساعات ترى أغلب زوّار الحديقة يرمون قمامتهم ومهملاتهم بنفس الزاوية، وتتحول تلك الزاوية بالتالي إلى مركز لتجميع وتكويم القمامة، فبمجرد شعور الناس وإحساسهم أنه لا توجد سلطة تراقب تصرفاتهم، ولا توجد جهة تحاسبهم يتصرفون تصرفات غريبة وشاذة وغير لائقة.

في ستينيات القرن الماضي شهدت مدينة أمريكية نسبة عالية من الجريمة والفوضى، وكانت القمامة منتشرة في كل مكان وشهدت حركة المرور والسير فوضىً عجيبةً، وبلغت الحوادث والمخالفات المرورية درجةً عاليةً جداً قياساً لباقي المدن، ولما قررت السلطات الاعتناء بهذه المدينة عن طريق فرض القوانين ومعاقبة المخالفين بشدة، وفرض غرامات عليهم، وبدأت ورشات البلدية بتكنيس وتنظيف الشوارع، وحرصت على إبقائها نظيفة وأنيقة، وعندما شعر المواطنون بوجود سلطة ومحاسبة وغرامات مالية تفرض على المخالفين تغيّر سلوكهم جذرياً!! وتناقصتْ نسبة الجريمة، واختفت الفوضى، وزادت نسبة الالتزام بالقوانين.

سوريا هي عربة فُتحتْ نوافذها، وتعرّضت للنهب والسلب بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، لقد نهبها اللصوص والمارة، وفعلوا بها الأفاعيل، وأول الأشياء التي سُرقت منها هي الأشياء المادية، النقود، الذهب، الآثار، أجهزة المعامل، النفط، المحاصيل بأنواعها، الثروة الحيوانية والزراعية، وكذلك الأرض التي تقاسمتها الدول ومن ثمَّ بدأت عملية نهب الطاقة البشرية وخاصة من فئة الشباب وعملية سرقة العقول والعلماء مازالت قائمة ومستمرة، فالأغلبية الساحقة منهم أصبحت خارج الحدود وحتّى الفنانين والمخرجين والطلبة والكوادر العلمية وأصحاب الحرف والصناعات لم يسلموا من النهب، فأغلبهم صاروا خارج البلاد.

سوريا أصبحت صاحبة الحصة الأكبر من المآسي بين بلدان الربيع العربي، فهي بلد نازف بامتياز، ومازال النزف مستمراً، وقد تهالكت، وانهارت، وخارت قواها من كثرة النزف، وحقيقةً الذي جرى في سوريا هو أفظع بكثير مما جرى في فلسطين أيام النكبة، وأفظع مما خلفته الحرب العراقية الإيرانية خلال ثماني سنوات، فالوضع في سوريا يكاد يضاهي ما جرى في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي من حيث حجم المأساة وعدد الضحايا، فالذي حدث في سوريا هو أمر جلل بكل ما تعنيه الكلمة من معنى! قتلى بمئات الآلاف وهجرة ونزوح بالملايين وغلاء وفقر وعوز وفاقة ومآسي وفساد وحرمان من كل شيء، فبلد مثل راوندا تعرض لحرب إبادة في التسعينيات، وشهد دماراً ومآسي فظيعة جداً، ولكن مع ذلك توفرت إرادة قوية لدى شعبها مما حوّلها الى بلدٍ متحضّر خلال مدةٌ قصيرةٍ لا تتجاوز عقدين أو ثلاثة من الزمن، وحصل على لقب «سنغافورة الجديدة» فكم تحتاج سوريا من الوقت لكي تصحو وتتعافى؟ وكم تحتاج من الزمن لتسترد قوتها وعافيتها؟ في ظل هيمنة الميليشيات والأجندة الخارجية والاحتلالات المتعددة.

إن حجم الخراب الذي وقع في سوريا كبير جداً والإصلاح يحتاج إلى معجزة، فالمثل الكردي يقول: «اتفق اللص وصاحب الدار على سرقة الدار فأخرجوا الثور من الكوة الصغيرة للحظيرة «فهذه حال سوريا تماماً، اتفق الجميع على نهبها وسرقتها حتى أبناؤها لم يوفروها، ولم يبق منها شيء، لقد تحولت الى خردة، فالأشياء المادية المتبقية في هذا البلد هي عبارة عن خردة لا تصلح لشيء، وكذلك البشر المتبقّون أيضاً تحولوا إلى خردة من وجع المعاناة والفقر والظروف الصعبة، فالطاقة أو الثروة البشرية الحقيقية في هذا البلد قضتْ في الحرب اللعينة أو هاجرت أو رحلت بعيداً.

طالت رحلة المعاناة والنهب والدمار، وإنّه لمؤلم وموجع جداً أن ترى بأمّ عينك بلداً بأكمله ينهار، وينتهي، ولا تقوى على فعل شيء، فهذه البلاد تحتاج إلى جهود جبارة وأسطورية لكي تقف على ساقيها من جديد !.وقد انطبق عليها قول الشاعر:»

ماذا معي؟ لو كان ينفع ما معي كل الذي في الكف ليس بمقنعي

الباب مكسورٌ ونافذتي ذوتْ قل للرياح العابثات تمتعي

وكان الله في عونك سوريا!

خارطة اللاعبين على جغرافيا معقدة

عزالدين ملا

نحتاج إيجاد استراتيجية كوردية قوية، وإقليم كوردستان له إمكانات لتخلق تلك الاستراتيجية، ما يحتاجه هو الالتفاف حوله والدعم لتوحيد الهدف والموقف الكوردي

يلاحظ من المشهد العام، تتابُع الأحداث في منطقة الشرق الأوسط وتزايُد وتيرة الصراع على كافة الصعد، سياسيًا وعسكريًا وأمنيًا وحتى اقتصاديًا، وفي مختلف الجبهات والأطراف، كما تزداد حدّة المناورات بين الدول المنخرطة في الصراع، وخاصة الدول التي تلعب سياسة الكيل بمكيالين، مع تصاعد خطوط النار على عدة جبهات شرق أوسطية، من حرب روسيا وأوكرانيا إلى حرب إسرائيل وغزة، واستغلال دولٍ أخرى تعقيدات هذه الخطوط لتنفيذ مخططاتها الضبابية وغير المعلنة، ومن أكثر الدول استغلالاً تركيا وإيران، الدولتان تتحركان وفق غايات مصالح أنظمتهما، مما يشكل هذا الاستغلال اضطرابًا وفوضًى في مناطق عدة على خرائط الشرق الأوسط المنهك، في سوريا والعراق واليمن وليبيا ولبنان، كل ذلك أمام سياسة الولايات المتحدة الأمريكية غير الواضحة في التعامل مع الملفات الساخنة في المنطقة، وعلى الأخصّ الملف السوري من ضمنها الملف الكوردي، وكذلك الملف العراقي ومن ضمنها أيضًا الملف الكوردي.

سياسة قنص واستغلال الفرص

في خضم السياسة الأمريكية المبهمة، التي تدفع دولاً إقليمية إلى خلق أزمات وتشكيل محاور كما تفعلها تركيا وإيران أمام تحرُّكات خليجية حذرة ومترددة في اعتماد سياسة صريحة وواضحة عدا حذرها وخوفها من التمدُّد الإيراني الشيعي والدعم التركي الإخواني. وتخلق كل هذه التحرُّكات والأحداث والصراعات المعقدة والفوضى القائمة رؤية جديدة وتمهد الطريق نحو بلورة سياسية وجغرافية مغايرة لِما كانت قبل الآن.

تحاول العديد من الدول الشرق الأوسطية إرساء قدمها في الجديد القادم والحفاظ على ما هي عليه كدول الخليج، وفي المقابل تتحرك دولٌ أخرى إلى كسب المزيد من النفوذ والامتيازات والاستفادة من تجاربها السابقة كتركيا وإيران، هذا إلى جانب شعوب أخرى لم تحظَ على فرصة احتوائها في دولة مستقلة تتخبط قواها السياسية والعسكرية في دوامة صراع بيني لا يسمن ولا يغني من جوع كالشعب الكوردي الذي يبلغ تعداده أكثر من خمسين مليون نسمة، ويعيش في شتات مستمرّ على الجغرافية العالمية.

إمكانية الوصول إلى الهدف

حتى الآن لم تصل القوى الكوردية بعد إلى معرفة، أن المشهد السياسي يعني أن نكون على معرفة بالديناميكية السياسية الفاعلة، وخارطة اللاعبين وعلاقاتهم، وكذلك الإمكانات التي يملكها كلٌّ منهم لتطوير الواقع السياسي في المستقبل، فعلى صعيد هذه الديناميكية تتشكّل حالة الفوضى والتدخُّلات العسكرية والسياسية المتعددة الأطراف والمسميات والأهداف، كما توازيها تحركات سياسية على شكل دول منفردة أو أحلاف، وقد تكون على شكل مجموعات عمل، حيث تلعب القوى السياسية في المنطقة دوراً حيوياً في التأثير على طبيعة المشهد وتركيبته المعقدة، فيما تشكل العوامل الإقليمية والدولية إطاراً صعباً لإمكانية وصول القوى المحلية إلى أي هدف، باستثناء ما يتقاطع منها مع مصالح عدد من الفاعلين الإقليميين والدوليين.

حكومة إقليم كوردستان فقط التي أدركت هذه الحقيقة، ويلعب رجالاتها السياسة الفاعلة على أصولها، واستطاع الشخصية البارزانية التفاعُل من خلال سياستها المتوازنة نتيجة الخبرة السياسية والدبلوماسية التي اكتسبتها من نضالها الطويل جعلت من نفسها قوة فاعلة إلى خلق شبكة علاقات إقليمية ودولية، والقدرة الكبيرة على التعامل مع كافة السياسات الدولية. ندرك أن الشعب الكوردي في أجزائه كافة يقع تحت ضغط هذه المتغيرات الجارية، وبتأثيراتها المتعددة، كما تقع القضية الكوردية في مهب الإقصاء والاستبداد في ظل أنظمة شمولية لا تؤمن بالآخر، ولا بالعيش المشترك، ولا تؤمن حتى بتطبيق دستوره نتيجة العقلية العنصرية، في حين يقف الشعب الكوردي منقسماً فكرياً وسياسياً إزاء ذلك، بين من يريد أخوة الشعوب، وبين من يؤمن أنه لا بد من إقامة دولة كوردستان المنتظر.

الخوف من تكرار المظلمة الكوردية

يتجدّد تاريخ الشعب الكوردي الذي تجبر جغرافيته من إدخاله في حالة فوضى قائمة بمختلف تداخلاتها، ويمثل المشهد الكوردي الحالي من أشكال الفوضى التي عانتها على مدى تاريخه الطويل، لكننا نشهد هذه الفوضى بهذه الصورة كما شهده الكورد في ظل التحولات السياسية والعسكرية التي حصلت إبان الحرب العالمية الأولى، بذلك فهي لحظات تاريخية حاسمة إن تمكنًا من الاستعداد والقدرة على التفاعل مع المفاعيل الدولية سياسيًا لا تلبث أن تشهد تغيُّرات كبيرة ومفاجئة للانتقال إلى مربعات مختلفة تقود إلى حالة جديدة من التوازن السياسي والاستقرار، عندها ستتغيّر معادلات السياسات الإقليمية والدولية شكلاً ومضموناً.

علينا أن ندرك ما تفعله السياسة التركية والإيرانية، وألا نكرر ذاك الخطأ عندما استغلت تركيا الفراغ الكوردي، وكسبت أرضًا إضافية بضمّ أرض الكورد إليها، وأن تكون القوى الكوردية يقظة وعلى دراية بالمشهد السياسي الإقليمي والدولي، والقدرة على التعامل والتفاعل وعدم إفراغ الساحة للسياسة التركية والإيرانية لضرب طموحات الشعب الكوردي.

خلق استراتيجية كوردية وترجيح ميزان حلمه

إنّ بنية العلاقات الدولية في منطقة الشرق الأوسط تشهدُ اليوم تحوّلات عميقة، وكلّ طرف يتحرّك وفق ما تملي عليه مصالحه، والشعب الكوردي له العديد من عوامل التأثير في المعادلات الدولية، من الموقع الاستراتيجي والتي تدفع بالدول إلى امتلاكها لترجيح ميزان قوتها، وكذلك الموارد المائية والبشرية والتي لها دور كبير في خلق حالة قوة على الساحة الشرق أوسطية إضافة إلى غنى أراضيه بالثروات من النفط والغاز، كل ذلك تعطي نقاط قوة للكورد

نحتاج إيجاد استراتيجية كوردية قوية، وإقليم كوردستان له إمكانات لتخلق تلك الاستراتيجية، ما يحتاجه هو الالتفاف حوله والدعم لتوحيد الهدف والموقف الكوردي، عندها يستطيع الشعب الكوردي فرض ثقله في الموازين السياسية الدولية وطرح قضيته وتحقيق حلمه بدولة كوردستان المستقلة.

أكذوبة التغيير والديمقراطية

مشتاق الربيعي

هناك حقيقة لا يمكن تجاوزها وهي أن حقوق المواطنين مسلوبة في عراقنا الحبيب، وعلى كافة المستويات حيث لا تتوفر حياة كريمة وحرة، ولا يتوفر عيش كريم، ولا خدمات أيضاً

بعد كل هذا، الدولة العراقية ترجو مشاركة واسعة بالانتخابات، ولا أجد تفسيراً لطلب الحكومة هذا. ورائحة الفساد بالعراق تزكم الأنوف، والجهات المعنية بالأمر درجة أدائها للأعمال خجولة للغاية، والعراق الآن يحتل لائحة متقدمة بقائمة الدول الفاسدة.

الأسباب متعددة ومن أبرزها إن معظم القوى السياسية مهتمة بمصالحها الحزبية والشخصية، وهذه المصالح طغت على مصلحة البلاد العليا في كل شيء، وخير دليل على ذلك هو ما تلا نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة.

لقد مر أكثر من عام على اختيار رئيس للحكومة، بدون وقوع شيء إيجابي، ولا يغيب عن بالنا ويجب ألا ننسى أن فترة حكومة السادة كل من عادل عبد المهدي والكاظمي ثم السوداني مرت بشكل توافقي، وبعيداً عن خارطة الحسابات الانتخابية وبالتالي خارجة عن إرادة المواطنين، فما قيمة الانتخابات بعد الآن إذا كانت الحكومات تشكل بهذه الطريقة؟

وبذات الوقت شهدت الانتخابات العراقية العزوف شبه التام من قبل المواطنين، وهذا دليل واضح وقطعي أن هذه الأحزاب السياسية برمتها غير مرحب بها بالشارع العراقي.

وهناك أزمة انعدام الثّقة بين الدولة وأبنائها المواطنين، وقد بدأت هذه الأزمة منذ نهاية انتخابات عام 2010 عندما فازت القائمة العراقية بزعامة السيد رئيس الوزراء الأسبق الدكتور اياد علاوي بذلك الوقت حيث ألتفت عليها معظم القوى السياسية وضغطت على المحكمة الاتحادية، وجعلتها تصدر قراراً غير موفق بأن الكتلة الأكبر سوف تتشكل بعد الانتهاء من الانتخابات، وهكذا قرار مخالف ومناف للدستور لأنه لم ينص عليه.

ومن هنا ظهرت ملامح نهاية العملية الديمقراطية في العراق وبدأ العراق يسير وسط فتاوى سياسية لا شرعيةَ لها وكذلك بدأ العراق يسير نحو دكتاتورية جديدة، مع العلم كان من المتوقع أن يتحول العراق الى واحة للديمقراطية بالشرق الأوسط وخاصة بعد الإطاحة بالنظام البائد، لكن ما حصل هو العكس تماماً.

من المفروض الآن أن تجري الدولة العراقية تغييراً ببعض فقرات ومواد الدستور، وقانون الانتخابات عن طريق استفتاء شعبي من أجل ترسيخ الديمقراطية لأنه في العراق لا توجد ديمقراطية على الإطلاق، بل يوجد فقط نوع من حرية التعبير ولكنه متواضع، فبين الحين والآخر نرى اعتقال أصحاب الأقلام النبيلة والأصوات الحرة بسبب كشفهم عن ملفات فساد أو ربما بسبب نقدهم لسياسة الدولة العراقية، وهذا ينفي دعم حرية التعبير بكافة الوسائل ودعم مثل هذه التوجهات سوف يؤدي إلى ولادة دكتاتورية جديدة في العراق.

بعد كل ما جرى خلال عقدين من الزمن على عمر الدولة العراقية الحديثة سنجد أن العراق بحاجة إلى تدخل من السماء.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني وقوة التطور

كوردي زيوكي

الأهداف الكبرى للحزب الديمقراطي الكوردستاني هي حل القضية الكوردية حلاً عادلاً وحقه في تقرير مصيره، ونشر ثقافة الحوار والتسامح داخل البيت الكوردي وتحريم الاقتتال أو اللجوء إلى استعمال القوة

ليس فقط في العراق إنما طال الأجزاء الأخرى. في كوردستان إيران ودوره البارز والمهم في إعلان تأسيس جمهورية مهاباد عام 1946، وفي كوردستان تركيا إبان ثورة الشيخ سعيد بيران عام 1925 تم إيفاده من قبل الشيخ احمد البارزاني إلى الشيخ سعيد بهدف التنسيق مع الثورة وتمديد يد العون لها ضد سياسة التتريك والتعسف والاضطهاد القومي التي انتهجتها الطورانية التركية بحق الشعب الكوردي في تركيا، إضافة تقديم كافة أشكال الدعم المادي والسياسي للحركة الكوردية في كوردستان سوريا ومساندة واحتضان أبنائها.

هذا إن دلَّ على شيء إنما يدل على الواجب القومي والإنساني تجاه أشقائه. ثم اعتماد الحزب نهج تحديد الأولويات وضرورة تركيز نضاله استناداً إلى هذا النهج، مما مكّنه من لعب دور أساسي ومحوري أكثر فعالية وتأثيرًا في مجمل الحركة التحررية الكوردية وفق مراحله مختلفة في عقدي الأربعينيات والخمسينيات وما بعده.

ركز الحزب على محاربة الدكتاتورية والأنظمة الشمولية ومقارعة شتى أنواع الاستبداد التي كانت تملك آنذاك الإمكانات الهائلة على الصعيدين السياسي والعسكري، تصدّى الحزب للمشاريع التآمرية وإسقاط الأحلاف الخارجية، واعتبر ذلك من مهمته ذات أولولوية، هدفها الحفاظ على أمن وسلامة الشعب الكوردي، بالإضافة إلى دعم مسار حركة التحرر وتعزيزها التي مرّت في ظروف معقدة وصعبة للغاية، ومن اجل تحقيق هذه المهام الموكلة تحالف الحزب مع أحزاب ومنظمات مؤيدة للحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي وحقه في تقرير مصيره، وحتى تلك الأطراف التي لم تشاركه في طروحاته الفكرية، حقق بذلك إنجازات كبرى من القضاء على التهديد الوجودي الذي يواجهها. وأيضاً تعميق التواصل والتضامن مع الحركات التحررية والقوى المناضلة ضد العنصرية في العالم اجمع والوقوف مع قضاياها العادلة وخاصة كالقضية الفلسطينية، وإن حل الدولتين على أساس حدود 1967 هو الحل الأمثل لإنهاء النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ عقود مضت.

قاد الحزب ثورة الحادي عشر من أيلول التحررية عام 1961 بقيادة الملا مصطفى البارزاني الأب الروحي للأمة الكوردية التي اعتبرت ثورة الإنسانية ورسالة الكورد الى العالم، وأصبحت منارة لجميع الأحرار قضت على عقلية التفرد وأحادية السلطة المركزية، قد تطور نضاله في هذه المرحلة تطوراً نوعياً حيث أجبر النظام العراقي وجيشه على التراجع واللجوء الى المفاوضات، أدى تتويجاً بالانتصار أعلنت اتفاقية الحادي عشر من آذار عام 1970 التي كانت إنجازاً تاريخياً مهماً بقيادة البارزاني الخالد.

إن صمود ونضال شعب كوردستان والتضحية من اجل حقوقه ثمرته اعتراف الحكومة المركزية بحق الحكم الذاتي للكورد والموافقة على مبدأ الشراكة في إدارة البلاد والاعتراف باللغة الكوردية كلغة رسمية الى جانب اللغة العربية، لكن تنصُّل الحكومة من بنود الاتفاقية وضربها عرض الحائط، كشف الوجه الحقيقي في نواياه المبيت ضد شعب كوردستان، فما كان من مفكر الثورة إلا رصّ الصفوف والإعداد مرة أخرى باندلاع ثورة كولان التقدمية عام1976 كـ «رد طبيعي» على اتفاقية الجزائر المشؤومة عام 1975 كانت بمثابة تفجر بركان وزلزال على النظام العراقي والإيراني التي بددت حلم أعداء كوردستان وفي إبادة شعبها.

حدد الحزب أولوياته وفي مقدمتها التحرير وثم التركيز على قضيته المركزية لشعب كوردستان، وعمل على تجنب الخلافات وبناء جبهة وطنية والارتقاء بالوضع بهدف تركيز الجهود باتجاه المحور الأساسي، وولوج القضية الكوردية الى المحافل الدولية. ثم عمد الحزب إلى بناء داخلي رصين يقود مشروع الدولة والمجتمع، ركز على أولوية دفع عملية النهوض الشامل وتوطيد الاستقرار وتوسيع المصالحات الوطنية بين كافة القوميات والأديان والمذاهب التي هي الحصن الرصين للسلم الأهلي، إضافة إلى تعزيز قدرات البيشمركة ورفع جاهزيته الدفاعية لأي عدوان خارجي يهدّد أمن وسلامة شعب كوردستان، من الواضح إن معيار تصاعد دور الحزب هو قدرته على تحديد الأولويات بغية الوصول الى تحقيق الأهداف وفق المصالح العليا للشعب.

بعض المراحل كان دور الحزب في تراجع نتيجة الانشغال بالمشاكل الداخلية والصراعات البينية مما كان تضعفه، وتثقل كاهله، كانت تشكل حواجز بينه وبين تحقيق أهدافه كذلك بينه وبين الجماهير،

إن غياب تحديد الأولويات للحزب يعني غياب معرفة الواقع والقراءة الخاطئة تؤدي الى الجمود الفكري والتفكك التنظيمي، وان المبادئ الأساسية وتحديد نهج التعامل مع المرحلة لا يعني التخلي عن المبادئ الأساسية، إنما السير باتجاهات ضوء معطيات الواقع وفق الإمكانات المتاحة لها.

الأهداف الكبرى للحزب الديمقراطي الكوردستاني هي حل القضية الكوردية حلاً عادلاً وحقه في تقرير مصيره، ونشر ثقافة الحوار والتسامح داخل البيت الكوردي وتحريم الاقتتال أو اللجوء إلى استعمال القوة، وترسيخ مبدأ التعايش بين كافة مكونات الشعب، ضمان المشاركة الحقيقية في صنع اتخاذ القرار السياسي في جميع مفاصل الدولة، تشكل هذه المبادئ الأساسية للحزب.

أما النهج فهو القاعدة السياسية التي يجب اتباعها في سيره نحو تحقيق الأهداف الكبيرة، ولكل مرحلة خصائصها وطبيعتها النضالية أو بعبارة أخرى جميع الاتجاهات تصب في دعم الهدف المرحلي وإنجازه. واذا نظرنا عن كثب واقع الأحزاب السياسية الأخرى وخصوصية أجزائها مع التركيز في وضع الحزب الديمقراطي الكوردستاني منذ سنوات مضت نجد أن هذا الوضع بحاجة الى مراجعة شاملة إذ لا يرضي طموح الجماهير على الرغم مما تحقق من إنجازات هامة وعلى مسارات مختلفة، وأذكر بعض من هذا القصور منها ذاتي مرتبط بالوضع الداخلي ومنها ما هو موضوعي خارج إرادة الحزب خاصة بعد ظهور تطورات كبرى في المنطقة أثر ذلك على واقع الحياة السياسية والاقتصادية لشعب كوردستان، بالإضافة الى انهيار الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى أثّر بتغير كبير في موازيين القوى وخريطة النفوذ في العالم، الهجرة المليونية لأبناء الشعب الكوردي عام 1991، قد تعرّض حينها لكارثة كبرى يندى لها جبين الإنسانية من بطش ديكتاتور العراق البائد صدام حسين بحق شعب كوردستان واحتلال الكويت حرب الخليج الأولى والثانية عام 2003 التدخلات الإقليمية في الشؤون الداخلية لإقليم كوردستان من قبل تركيا وايران وحرب داعش عام 2014 وقطع حصة الإقليم من ميزانية الدولة، مجمل هذه الوقائع شكل مجموعة من الانعطافات الخطيرة على الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية لإقليم كوردستان العراق.

المطلوب، الحاجة إلى تعزيز التوجه نحو التجديد الفكري والتنظيمي والفكري، ومعرفة الحزب تحديد كيفية التعامل مع المبادئ الأساسية في المرحلة الراهنة مما يعزز القدرة والاستمرارية على خدمة هذه المبادئ والتقدم بها نحو تحقيق الأهداف النضالية المرحلية، والتطورية هذه الدينامية وتلك القناعة لا يمكن أن تكون مالم تتضافر وتتشابك الأيدي، وتتلاحم السواعد بين القاعدة الجماهيرية للحزب في ممارسة دورها الفاعل مدافعاً عن حقها الذي يضمن له الدستور. الجانب التنظيمي، لا بد من مراعاة ظروف الأوضاع الكوردستانية وخصوصيتها وإعطائها المرونة في التعامل مع الظروف المرحلية التي لا تعارض توجهها الأساسي القائم على مبدأ حماية النهج والحفاظ على الوحدة التنظيمية للحزب.

إن التطوير الفكري ونشره مفاهيم القومية على الساحة الكوردستانية لا يعني التخلي عن المبادئ الأساسية إنما اختيار النهج الأفضل لها في مسيرته النضالية، الإيمان الراسخ بالنهج خلاصاً في ترسيخ الوعي المتجدد تعتبر ضماناً لمبادئ الحزب وتحقيق أهدافه، فالجمود الفكري يعني موت الحزب وتراجع دوره الطليعي.

بالتالي أن التطوير يطلق قدراته النضالية ويعيد ديناميكية الحزب على الساحة الكوردية ثم انطلاقة نحو العالم الإقليمي والدولي، هذا يتطلب التركيز على القضايا الأساسية التي جوهرها القضية الكوردية وحق الشعب الكوردي في تقرير مصيره وفق العهود والمواثيق الدولية.

الصيغ الواردة تشكل منطلقاً لتطوير الحزب وتطوير مسيرته الغني بالإنجازات على مختلف الأصعدة الفكرية والتنظيمية والسياسية والاقتصادية والتنمية المستدامة، تشكل هذه الصيغ نهجاً متكاملاً ومتطوراً يتمُّ على أساسه التعامل مع الواقع وتجدّد مراحله تختلف تماماً عن سماتها وخصائصها من مراحل سبقتها.

إن فهم واستيعاب الصيغ وجعلها منطلقاً في الممارسة تسهم في تعزيز وبناء الحزب وإنجاز برامجه الاستراتيجية وتقدُّمه المستمر ثم فتح آفاق المستقبل نحو تحقيق الأهداف الأساسية، تتجاوز من خلاله الصعاب والعقبات والسلبيات.

الحزب وتنظيماته تقف أمام مهام نضالية كبيرة، والنجاح مرهون بالتفاف الجماهير حول خيارات الحزب الصائبة، والتمسك بإخلاص النهج القومي السلمي لمؤسسه الملا مصطفى البارزاني الخالد، والسير على خطاه حامل رسالة الأمة الرئيس مسعود البارزاني الذي سيبقى دائمًا ضرورة قومية كوردستانية حتى تحقيق إرادة الاستقلال، وإقامة الدولة المنشودة.

تميّز الحزب الديمقراطي الكوردستاني بقدرته على الاستمرار والتطور، وبالرؤيا الإنسانية في فكره ومنهجه خلال الممارسة العملية، بينما تراجع دور الأحزاب والتنظيمات السياسية الأخرى التي ظهرت على الساحة الكوردية منذ مطلع القرن العشرين. حيث استطاع الحزب مواجهة التحديات وتخطي العوائق والصعاب وتطوير ذاته باستمرار، مع كل ذلك لا بد من الاعتراف أن عطاء الحزب لم يكن في أفضل حالاته بعض المراحل، كانت الحركة على أشدها ووعيه في أفضل مستوياته بينما كان معرضاً للجمود والتراخي في مراحل أخرى، إلا أنه سرعان ما كان يتغلب على حالة الجمود ثم ينطلق مرة أخرى مؤكد السمة العامة لنهجه الوطني، سمة التطور المتصاعد المستمر في نشر الفكر القومي بين أبنائه.

إن الإيمان الراسخ بالمبادئ وكيفية التعامل معها يتطلب عملا، فان العمل يغذي الإيمان ويقويه، إن بقاء الحزب واستمراره يعود بالدرجة الأساسية إلى أهدافه الرئيسية التي تعبّر من خلاله طموحات الأمة وعن تطلعاتها وآمالها، ثم إن الترابط بين هذه الأهداف يستجيب لمتطلبات نهج التعامل الصائب والمدروس مع الواقع. بالإضافة إلى ممارسته النضالية المستمرة في العمل الدؤوب التي تمثل مقدمة النضال الجماهيري للامة الكوردية منذ نشوئه قد تجلت هذه الممارسة في عقدي الأربعينيات والخمسينيات حينما قاد الحزب حركة التحرر الكوردستانية بقيادة الأب الروحي للأمة الكوردية الملا مصطفى البارزاني الخالد،

ما الذي ينتظر الشرق الأوسط في عام 2024؟!

محمد زنكنة

لم نتوسع في الحديث عن الوضع الكوردي وتصرفات الإدارة الذاتية وتهديدات حزب الـ(PKK) لأي حزب وطرف لا يسير على خطاها الانهزامية، لكنها أيضاً تشكل طرفًا آخر من الصراع

لم يكن العام 2023 عامًا هادئا بالنسبة للشرق الأوسط وتحديداً في الثلث الأخير منه بعد ما شهده العالم من تجدد لصراع قديم بعمر الثمانية عقود بين الفلسطينيين والإسرائيليين على إثر ما حصل في السابع من أكتوبر وتبعات ما حصل من اجتياح بري وغارات جوية، ومع أن هذا الحدث لم يكن الوحيد في العام لكنه كان الأبرز والذي فجّر كلّ الصراعات الأخرى في كل من سوريا والعراق ولبنان واليمن مما أدى إلى انقسام العالم إلى جبهتين متضادتين، إحداهما مؤيدة لإسرائيل والثانية تقف ضدها، ولكن بنسبة أخف أقل شدة من الجبهة الأولى.

من خلال قراءة سريعة لامتداد هذه الصراعات، من الواضح أن العام 2024 لن يكون عاماً سهلاً على منطقة الشرق الأوسط حيث تلعب الهيمنة الإيرانية دورًا أساسيًا في تثبيت وتقوية الحجج للجبهة الداعمة لإسرائيل وتساهم في رسم خارطة الصراع في المنطقة كما تضع هذه الهيمنة حكومات الدول العربية والخليجية أمام حرج من السكوت على التوسع الإيراني أو تجبرها على الانجرار إلى صراع من الممكن أن يكلّفها الكثير مع أنني استبعد تمامًا وجود أي صراع مسلح بين دول المنطقة الرافضة لسياسة التوسع الإيراني مع نظام الجمهورية الإسلامية.

في العراق، تعاني حكومة محمد شياع السوداني والتي تشكّلت بعد أزمة وانسداد سياسي استمر لعام كامل من العديد من المشاكل والتعقيدات بسبب سيطرة الميليشيات المدعومة من إيران عليها ووقوفها عائقًا أمام تنفيذ البرنامج الحكومي الذي أقرته حكومة السوداني والتي اتفقت عليها جميع الأطراف السياسية التي دخلت في تحالف إدارة الدولة بعد انسحاب التيار الصدري من العملية السياسية، فالانتخابات النيابية المبكرة والتي كان من المقرر إجراؤها في فترة لا تتعدّى العام لم تُنفّذ، ومازالت الخلافات حول قانون الموازنة ورواتب موظفي إقليم كوردستان باقية، وهي تتطور يومًا بعد يوم على إثر تعنُّت الحكومة الاتحادية وإصرارها على عدم تنفيذ ما يتعلق بمستحقات موظفي الإقليم، هذا بالإضافة إلى ما يُسمّى بإعلان الجهاد على الجيش الأمريكي وقوات التحالف واستمرار استهداف الأهداف العسكرية الأمريكية في الإقليم، ولم تكتفِ الحكومة بهذه الأزمة، هي الآن تواجه مشاكلَ ما بعد انتخابات مجالس المحافظات ولا يمكن أيضاً تجاهل إقصاء الحلبوسي من العملية السياسية بحكم المحكمة الاتحادية والتي باتت أكبر حجر عثرة أمام العملية السياسية، وأعادت نتائج الانتخابات المحلية والمراكز المتقدمة التي حققها الحلبوسي إحياء هذا الصراع الذي سيتصدر في الأيام المقبلة عناوين الأخبار، ناهيكم عن الصراع الشيعي الشيعي بين التيار الصدري والأطراف الأخرى المنضوية تحت مظلة الإطار التنسيقي والمناوشات المسلحة المستمرة بين كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق والاشتباكات بين قوات الشرطة الاتحادية والميليشيات التي تتجدّدُ بين فترة وأخرى..

هناك الكثير مما ينتظر العراق في هذا العام والذي من الممكن أن يضع عمليته السياسية على المحك، ويهدد بسقوط حكومته في أية لحظة وخصوصًا بوجود العديد من الملاحظات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على مجمل العملية السياسية العراقية.

تمتدُّ أزمة الهيمنة الإيرانية إلى سوريا والتي باتت وبإشراف مباشر من روسيا التي تشكّلُ القطبَ المضادَ للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، هي المحرّك الأساسي للنظام السوري والذي لن يتوانى عن التضحية بكل شيء من أجل البقاء على سدّة الحكم. فالميليشيات الإيرانية تتخذ من الأراضي السورية قواعد أساسية لها وهي تتعرض للقصف الأمريكي بين الحين والآخر، ومن أراضيها تنطلق الصواريخ والطائرات المسيرة نحو الأهداف الأمريكية في العراق والخليج وهي أيضاً (أي الميليشيات) مع شركائهم الموجودين في العراق يعرفون أنفسهم كجزء من خط المقاومة ضد إسرائيل على الرغم من إعلان النظام الإيراني عدم مشاركته بشكل مباشر، لكن هذا الموضوع لم يترك أي مجال أمام إسرائيل للشك في نوايا إيران والتي تتهمها دوماً بالضلوع في القصف المستمر الذي تتعرض له الأهداف الإسرائيلية من قبل حماس، لتأتي حادثة مقتل الدبلوماسي الإيراني رضا موسوي في دمشق وتضيف مزيداً من التعقيد على مجمل الأزمة، وتضع سوريا مجددًا في بؤرة الأزمة ولتتحول لساحة أخرى للصراع الإيراني الأمريكي (الروسي الأمريكي).

وهنا لم نتوسع في الحديث عن الوضع الكوردي وتصرفات الإدارة الذاتية وتهديدات حزب الـ(PKK) لأي حزب وطرف لا يسير على خطاها الانهزامية، لكنها أيضاً تشكل طرفًا آخر من الصراع الذي يضع الجانب الكوردي أيضاً في ترجيح كفّة على أخرى، وهذا مناف تمامًا للسياسة العامة الكوردية والتي تم الاتفاق عليها في مؤتمر باكو في عام 1948 بعد إسقاط جمهورية كوردستان في مهاباد حيث نص الاتفاق على ضرورة حل المسالة الكوردية على أساس خصوصية وطبيعة الدولة التي ألحق بها كلُّ جزءٍ من كوردستان في إطار هذه الدولة.

في سوريا لن يكون الوضع هادئًا، فالنظام يرتبط بالسياسة الإيرانية، وأي تهديد يواجه هذا النظام سيؤثر على بقاء النظام السوري من عدمه وفي كل الأحوال لا يخدم التشتت الكوردي بفعل سياسات الـ(PKK) أي أمل لمستقبل كوردي أفضل في المنطقة.

فلسطين.. وهي بؤرة الصراع في الشرق الأوسط أثرت على دول المنطقة دون استثناء، وخصوصاً دول الخليج وصولًا إلى مصر والعراق وسوريا، حيث يستمر الجانب الإسرائيلي بحصاره وتقدُّمه البري في عمق غزة دون أية فائدة من توصيات وقرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة أو مجلس الأمن وعدم وجود مشاريع ومقترحات ومبادرات جادة لحل هذه المشكلة العويصة، فمازالت المؤشرات تبين أن الهدف من هذه الحرب هو إخلاء غزة من سكانها وتوطينهم في مصر وتحديدًا في سيناء والأردن وصحراء الأنبار في العراق، وهذا ما ترفضه مصر جملة وتفصيلاً، وتراه الولايات المتحدة الأمريكية أساساً لاستقرار علاقتها بمصر، ولا تقبل به الأردن ولا يمكن أن تقبل به ، والعراق في موقف الصمت لا يستطيع أن يبين أي موقف من هذا الموضوع لارتباطه المتشتت بأكثر من أجندة، وهذا ما يعزّز الاعتقاد أن الحرب في فلسطين من الممكن أن تمتد وتستمر وتتسبب في انخراط العديد من الدول والجهات فيها لتشهد المنطقة حربًا دولية إقليمية مُموّلة من الولايات المتحدة ودول الخليج لإبعادها عن حدودهم ومنفذة من قبل دول لا تهتم أنظمتها إلا للبقاء على سدة الحكم.

ولم يكن اليمن بعيداً عن الصراع، باستهداف سفن إسرائيلية من قبل الحوثيين وإطلاق التهديد تلو الآخر تجاه إسرائيل والدخول بشكل مباشر إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وهو أصلًا منقسم على نفسه بين قوات مدعومة من إيران وأخرى من السعودية والإمارات وفصائل مدعومة من قبل ابن شقيق الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وجميع هذه القوات والفصائل تتقاتل من أجل توسيع النفوذ على حساب الأخرى، وأبرزها قوات الحوثيين المدعومة وبشكل مباشر من إيران والتي تهدد السعودية بشكل علني، وارتباطها بإيران جعلها جزءاً من جبهة الطائرات المسيرة ضد الأهداف الأمريكية والإسرائيلية، وهنا أيضاً تظهر لنا ذات النتيجة بان اليمن أيضاً بانتظار الكثير مما لن يسرها، ولن يريح دول المنطقة.

أما لبنان، والتي تعاني من فراغ رئاسي وتعدد الأجندات ما بين إيراني سوري وسعودي أمريكي، يساهم فيها حزب الله وبشكل فعال في إبعاد الدولة عن كل مظاهر الدولة، فهي تلعب دور البديل للنظام السوري والذي كان يحدّد اسم الرئيس ورئيس الوزراء، وكان جيشه يحتل جزءًا كبيرًا من لبنان، ويستهدف وبشكل مستمر المخيّمات الفلسطينية فيها، ومع أنها لن تكون ببعيدة عن هذه المعمعة لكن التأثيرات عليها ستكون اقتصادية أكثر مما تكون سياسية أو عسكرية والتأثيرات العسكرية من الممكن أن تصيب مناطق تخضع لنفوذ حزب الله في الجنوب اللبناني، وبالتالي ستتأثر بقية المدن والمحافظات اللبنانية بهذا التأثير والذي لن يبعدها عن قرار وتحكم النظام السوري المتحكم به من قبل نظام جمهورية إيران الإسلامية.

تتضح لنا من هذه القراءة أن منطقة الشرق الأوسط ستكون على صفيح ساخن، وسيكون تأثير الأزمات فيها كما تأثير احتراق أعواد الكبريت التي ستنتقل نارها بين واحدة وأخرى، وإن الأطراف المموّلة والداعمة ستساهم وباستقلال لإبعاد شبح الحروب عن حدود دولها.

باستمرار هذه المعادلة لن يكون أمام المجتمع الدولي حلولٌ غير الرضوخ لهذا الواقع، وبداية صفحة جديدة من الحروب أو المباشرة برسم خريطة جديدة يجب أن يكون للكورد فيها بصمة مهمة تختلف عمّا حصل قبل مئة عام، وهذا ما سيضمن استقراراً كبيراً وواسعاً لمنطقة الشرق الأوسط وحلاً لأغلب مشاكل المنطقة.

وللحديث بقية حول هذا الموضوع ...

حلم السوريين.. ونوم أهل الكهف

خالد بهلوي

يحلم المواطن السوري أن ينام نومة أهل الكهف ويستيقظ بعد ثلاثة قرون وقد زالت كل المعاناة والهموم التي يعيشها بيومياته. والكثير يكره أن يستيقظ حتى لا يلقى قائمة الطلبات بانتظاره. يقرأ القائمة وينزل على السوق وهو يحاكي نفسه ويصطدم بالأخر بشكل عفوي.

يقارن بين ما يحمله من نقود مع إجمالي قيمة الطلبات فيضطر الى تأجيل أو إلغاء بعض البنود قد تكون أيضا ضرورية: ويكتفي بما يناسب إمكانياته المالية. فقط الغذاء اليومي لأسرته؛ لان أسعار المستلزمات الضرورية فوق قدرته وطاقته على الشراء خاصة الدواء والمازوت؛ الخبز الغاز ومواد أساسية أخرى

تقول سيده «إن البقاء على قيد الحياة سيكون صعبًا للغاية لولا المساعدات الغذائية الشهرية التي تصلنا من برنامج الأغذية العالمي. الوضع في غاية القسوة والصعوبة، ويزداد سوءًا من يوم لآخر؛ لأن كل المواد في ارتفاع مستمر. وتضيف أنها تعتمد على حرق الإطارات المطاطية المهملة كوقود لأنها لا تستطيع شراء الحطب. وتتناول وجبتين في اليوم. الوجبة الثالثة أصبحت رفاهية:

إذا ابتلى بمرض وراجع الأطباء والصيادلة والمشافي ستكون كارثة عليه. المواطن أتقن إعادة التفكير مية مرة قبل شراء أي شي سواء طعام او لباس؛ خاصة في فصل الشتاء البارد حيث تتفاقم المصاعب والمخاطر. حسب تصريح أحد التجار. جاكيت شتوي 800 ألف ل. س إذا جاكيت ماركة يصل سعره حتى مليون و....

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيت يبدي قلقه ويقول 90 ٪ من إجمالي السكان في سوريا يعيشون تحت خط الفقر.

أصبح متداولا بين الناس ان تحويلات المغتربين لأسرهم انقدت الكثير من التسول ومن الحاجة للأخرين

لم يعد سراً أن المعاناة اليومية للمواطن من الفقر والجوع والعجز في مواجهة تكاليف الحياة؛ اجبر الكثير من العائلات التي كانت تعيش حياة مستورة متوسطة الحال للجوء إلى مصادر للعيش تهان بها كرامتهم (كالتسول) أو البحث في مكبات القمامة لتحصيل قوت يومهم.

أصبح المواطن عاجزاً، ويعاني صعوبة الحصول على الخبز والطاقة من كهرباء وغاز ومازوت وإلى مصادر مياه صالحة للشرب. وحتى في مجال التدفئة يستخدمون المازوت الرخيص حيث الهواء الفاسد وروائحها الكريهة المحصورة في الغرف المغلقة. كل هذا وذاك أدى بشكل غير مباشر إلى زيادة الأمراض ففي كل أسرة مريض أو مريضة. إذا احتاج للسفر الى العاصمة تكون الكارثة.

ما أكثر الذين يملكون الثراء في هذه الأيام! ولكن ليتنا نعرف الوسائل التي استعملوها للوصول الى ذلك ... إنهم لا يتورعون عن شيء، ولا يتحرجون من شيء! دوستويفسكي / رواية الأبله.

أصبحوا يمتلكون العمارات والعقارات - دفاتر الشيكات - أصبحوا من أهل الشياكة والوجاهة ويستقبلون كشيوخ وأغوات.

يقول أحد الزملاء حديثي النعمة الذين جمعوا ثروتهم بطرق غير مشروعة دون تعب؛ ليس بمقدورهم التنمية والتطوير لان همهم السمسرة وجمع المال السهل. لا تخف من ابن نعمة. خف من كان فقيراً وصار ابن نعمة.

هذه الأمور وغيرها لا بد من معالجتها بتكاتف كل الطاقات وتوفير الإمكانيات وبناء القدرات وهذه مسؤولية القائمون على إدارة البلد لتجاوز الكثير من هذه الصعوبات بمحاربه الفاسدين وتجار الأزمات، وأمراء الحروب. وتوزيع عادل للثروات واستغلالها لبناء قاعدة صناعية وتوفير فرص العمل للشباب؛ تحديد راتب جيد لتامين حياة مقبولة لكبار السن والمتقاعدين.

حان الوقت أن تتحمل القيادات المسؤولية بتجاوز هذه المرحلة الصعبة وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة؛ وأعتقد هذا هدف مشترك لكل الوطنيين الأحرار والمخلصين لهذا الوطن التواق للحرية والعيش في جو ديموقراطي واسترداد كرامته وإنسانيته.

بيني وبين القاضي علم كوردستان

محمود عمر

كانت الجلسة مخصصة في ذلك اليوم - وأمام القاضي الفرد العسكري بالقامشلي - للاستماع الى شهادة شهود الحق العام وكان الموكلون قد حرك الادعاء العام بحقهم جرم إثارة النعرات الطائفية والمذهبية وتعكير الصفاء بين عناصر الأمة وفقا للمادة307 من قانون العقوبات التي تنص على أن: كل عمل وكل كتابة وكل خطاب يقصد منها أو ينتج عنها إثارة النعرات الطائفية أو العنصرية أو.....يعاقب عليه بالحبس من ستة أشهر الى سنتين وبالغرامة من مائة ليرة الى مائتي ليرة.....)، وكان الشهود الذين تم استدعاؤهم من قبل المحكمة أبناء - على طلبنا - عناصر الشرطة والدوريات الأمنية التي الذين اعتقلوا الموكلين، وكان محور شهادتهم تدور حول ظروف وكيفية وسبب إلقائهم القبض على هؤلاء، وكانت ملخص إجاباتهم تتضمن بأن الأوامر الصادرة اليهم في ذلك اليوم والمقصود به - يوم نوروز2008م - تقضي بضرورة اعتقال كل من يحمل قطعة قماش أو رمز أو إشارة تحمل ألوان الأحمر والأخضر والأصفر لأن في ذلك إشارة الى العلم الكوردي.

واسترسل أحدهم بأن المدعى عليه الأول كان يعتمر قبعة تتضمن ألوان هذا العلم وذاك يلف حول عنقه لفحة تتضمن تلك الألوان، أما الموكل الثالث فقد كان أنتيل الراديو على سيارته مزينا بالأحمر والأصفر والأخضر، أما الرابع فقد كان في عنقه قلادة ترمز الى علم كوردستان، والخامس فقد كان حول معصمه خيوط منسوجة بهذه الألوان، وهكذا دواليك، ولأن الأوامر كانت واضحة بقمع مثل هذه المظاهر فقد صادرنا ما بحوزتهم بعد أن تم اعتقالهم من قبلنا، وحين انهى القاضي أسئلته للشهود أفسح المجال مشكوراً للوكلاء ان كانت لديهم أية أسئلة أو استفسارات للشهود حينها استأذنت القاضي قائلًا:

ـ سيدي هل لي أن اسأل الشاهد إن كان بإمكانه أن يصف لنا العلم الكوردي؟؟ وحين أحال القاضي السؤال اليه أجاب:

لا أستطيع أن أصفه بالضبط!! ولكن حمل أو رفع أو ارتداء أي قطعة قماش أو رمز يتضمن الأحمر والأخضر والأصفر في يوم نوروز فهذا يعني بالنسبة لنا إشارة الى العلم الكوردي ومطلوب منا قمع الظاهرة وإلقاء القبض على من يقدم على مثل هذه الأعمال.

ـ سيادة القاضي حيث أن الأصل في الأشياء الإباحة فهل لي بسؤال الشاهد إذا ما كانت هناك قرارات أو تعليمات قد تم تعميمها الى المواطنين قبل عيد نوروز بمدة أو قبل أية مناسبة أخرى تقضي بضرورة عدم رفع أو التزين بألوان أو إشارات أو رموز معينة، وإن مخالفة ذلك تستوجب المسؤولية حتى يكون الناس على بينة.

حين أجاب معظم الشهود بالنفي، توجه اليّ القاضي مبتسما يا أستاذ: ما هي الغاية والفائدة من هذه الأسئلة؟ فأجبته:

ـ سيدي كما ذكرت في متن السؤال بأن الأصل في الأشياء الإباحة، وإن من المبادئ الأولية التي تعرّفنا عليها في لغة القانون تقول بأن المطلق يجري على إطلاقه ما لم يقيد بنص وان الدستور ينص على أن لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانوني.

لذلك فإن اقتناء الموكلين لهذه الألوان أو تلك لا تعدُّ من قبيل الأعمال أو الأفعال التي يعاقب عليها القانون، فالألوان هي من نعم الله على الطبيعة والبشر ومن طبيعة البشر اختلاف أطباعهم وأذواقهم لذلك يختلف حبهم واختيارهم للألوان من شخص إلى آخر، وان ما أقدم عليه الموكلين يعد من قبيل الأفعال المباحة ولا تتجاوز أعمالهم حدود الحرية الشخصية التي صانتها كافة الشرائع السماوية والوضعية والعهود والمواثيق الدولية والدستور والقانون السوري.

ـ سيدي القاضي: أما اعتبار ما أقدم عليه الموكلين بمثابة رفع للعلم الكوردي أو إشارة الى علم كوردستان ففيه إجحاف ليس بحقهم فقط وإنما بحق العدالة أيضا فمعلوم لدى سيادتكم انه لا توجد دولة بحدود معينة معترف بها دوليا على أنها دولة كوردستان إن علم أي دولة في العالم يوضع بقانون تنص مواده على شكل ولون وحجم علم هذه الدولة أو تلك، وإن لكل لون أو رمز أو إشارة في ذلك العلم دلالة ومقاصد معينة، وعدم توفر أدنى رمز أو إشارة أو لون في ذلك العلم حسب ما نص عليه قانونه يسقط منه شرط العلم، باعتباره قد فقد أحد الشروط التي نص عليها القانون.

ـ سيادة القاضي: إن سمحت لي بمثال بسيط عن علم الوطن والذي ندين كلنا له بالولاء ونعمل في ظله ـ المرفوع خلف سيادتكم ماذا لو لم يتضمن هذا العلم ـ وعلى سبيل المثال ـ أحد نجمتيه هل يظل اسمه علم الجمهورية العربية السورية.

حينها قاطعني القاضي مبتسما ولكن تعلم يا أستاذ إننا جميعا في هذا البلد نعمل تحت راية هذا العلم وان أي مخالفة لذلك يستوجب المسؤولية وان هؤلاء كانوا يقصدون رفع العلم الكوردي في العيد القومي للكورد وهو عيد نوروز، ثم أين القانون الخاص بالعلم

ـ سيدي القاضي: هذا ما أحببت الوصول اليه وهو إننا جميعًا وهؤلاء الموكلون في هذا البلد نستظل بهذا العلم، ولا نعرف علماً سواه، وان ما أقدموا عليه لا يشكل أي جرم باعتبار أن ما تم مصادرته معهم لا يرمز الى علم أية دولة وان المسألة فقط هي حب واختيار لألوان تم اقتنائها من السوق المحلية وهذه حرية شخصية، ثم ماذا لو صادف هؤلاء الأخوة عناصر الدوريات ـ في ذلك اليوم الذي تم فيه إلقاء القبض على الموكلين أو في غيره ـ احد المواطنين السوريين من غير الكورد وهو يرتدي أو يعتمر إيشارباً أو لفحة تحمل مثل هذه الألوان هل كان سيتم اعتقاله من قبلكم وإحالته الى محكمتكم الموقرة للادّعاء عليه بهذا الجرم.

أما اذا كان المقصود بالعلم هو علم اقليم كوردستان العراق فسيادتكم تعلمون بأن الإقليم هو ووفق دستور العراق والقوانين الدولية جزء من دولة العراق وان ما تم ضبطه مع هؤلاء الموكلين لا يتطابق حتى مع علم الإقليم المنصوص عليه في قانون الإقليم من حيث توفر جميع الألوان وترتيبها وحتى لو صادف وتوافرت هذه الألوان مع ترتيبها فيما تم ضبطه مع أحد الموكلين، فإن قانون علم الإقليم إضافة الى هذه الألوان تنص على توسط شمس صفراء بأحد وعشرين شعاعًا مرسومًا على مساحة بيضاء وسط العلم، ومعلوم لسيادتكم ومن أقوال الشهود ان ما تم ضبطه مجرد قطع قماش مزركش، ورموز تحتوي ألوان حمراء وصفراء وخضراء دون وجود اللون الأبيض أو الشمس، وانه حتى لو توافرت كل هذه الشروط ولكن وجدت شمس بعشرين شعاعا فلا يمكن الحديث ان ما تم ضبطه هو علم إقليم كوردستان لأنه بذلك يفقد أحد شروطه القانونية أما اذا تعلق الأمر بالألوان فإن أعلام العديد من الدول المعترف دوليا بها، تتضمن هذه الألوان منها على سبيل المثال العلم الإيطالي والإيراني وربما الغاني أيضا، وان مشجعي الرياضة في بلادنا في مواسم الأولمبياد والألعاب الدولية نراهم يرسمون ويرفعون على بيوتهم بل والبعض منهم على أجسادهم أعلام فرق الدول التي يحبونها فهل هذا يعني أن هؤلاء يقومون بإثارة النعرات وعلينا ملاحقتهم، واذا كانت أعلام تلك الدول تحمل نفس الألوان التي تم ضبطها مع الموكلين فلماذا لم تتم ملاحقتهم على أساس رفعهم لأعلام هذه الدول وليس العلم الكوردي، أما اذا تعلق الأمر بالنوايا فسيادتكم أعلم من أن العدالة أسمى من أن تحاسب الناس على نواياهم لأن النوايا لا يعلم بها إلا الله سبحانه وتعالى.

حين أدركت بأنني أثقلت على القاضي بحديثي مع إنني كنت ألتمس بأنه يتابعني بتمعن وشغف، اعتذرت منه وشكرته على إتاحته الفرصة لنا للإيضاح وعلى طيب خلقه، وسعة علمه، رغم حداثة سنه، وعهده بالقضاء.

ضمّ القاضي طرفي الإضبارة على بعضها، بعد ان حدد لها موعدا للجلسة القادمة المخصصة للدفاع، وتوجه اليَّ مبتسما على أية حال شكرا نحن جميعا أبناء هذا البلد ومن الطبيعي أن نختلف بالآراء، وان هذه المعلومات قد استفدنا منها كثقافة عامة وبإمكانك أن تضمها الى مذكرة الدفاع عن موكليك، واستطرد ممازحا ولكن لا تطلب مني أن أعد أشعة الشمس التي تتوسط علما اذا صدف وتم ضبطه مع أحد موكليك، غادر القاضي قوس المحكمة بعد إن ترك له في نفوسنا جميعا موكلين ووكلاء شعورا بالمزيد من الاحترام والتقدير لشخصه الكريم الناجم عن رحابة صدره وتمسُّكه بالأصول القانونية في المحاكمات.

نضال المرأة الكردية

فيروز إبراهيم

منذ العصور الغابرة وحتى عصرنا الحالي تميزت المرأة الكوردية عن غيرها في أغلب نواحي الحياة. فإلى جانب عملها المنزلي وتربية أطفالها كانت مميزة بتحملها للمشقات وصعوبات الحياة بمختلف أشكالها. الى جانب شجاعتها وقوة الإرادة والتحمل، بالإضافة الى مشاركتها للرجل والوقوف جنبا إلى جنب معه في الأعمال الخاصة بالرجل لدرجة أنها كنت تشاركه في المعارك ضد الغزاة من اجل الحرية والاستقلال؛ وكانت دائمة التحمل والصبر والصمود؛ والقدرة العالية على مواجهة قسوة وشقاء وبؤس الحياة والحرمان.

لقد ساهمت المرأة الكردية والى جانب تربية ورعاية أطفالها في تحصين مسكنها وصيانته درءا للأخطار المحدقة آنذاك.

اليوم بعد التطورات التي حدثت على مستوى العالم ما زلنا نرى إن المرأة الكردية ورغم ظروفها الصعبة وتأثير العادات الاجتماعية البالية والاعتقادات الدينية نراها كيف تستطيع أن تتكيف مع الحياة بحلوها ومرها وعدم خضوعها لليأس الاستسلام وهي في معركة مستمرة مع ظروف الحياة القاسية خاصة في وقتنا الحالي. فنراها تولي تربية أطفالها اهتماما قل نظيره.

فإلى جانب مساعدتها له في تعلم القراءة والكتابة الأناشيد القومية والوطنية وتعريفهم بالتراث الكردي الأصيل نجدها تمهد لهم الطريق الأمثل لخوض معتركات الحياة.

والمرأة الكردية تقدم كل العطاءات دون كلل أو ملل أو أي تقصير فهي ترى نفسها كاملة الأوصاف وهي معطاءة وأيضا امتازت بوطنيتها وتفكيرها في القضايا القومية حيث شاركت هموم شعبها وما زالت وكانت معروفة بسالتها ومعنوياتها العالية وهذا ما أشار اليه المؤرخ والمستشرق مينورسكي حيث يقول بأن المرأة الكردية متفتحة في مواقفها وتجيد جميع فنون الطبخ بأنواعها الكثيرة واللذيذة وكما يعلم الجميع بوجود أعداد كبيرة من الأكلات الكوردية والمطبخ الكوردي المميز معروف بفضلها.

فالعائلة الكوردية قريبة من الأسر الغربية والتركية والفارسية وأيضاً مميزة وتتمتع بسلطة واسعة وكبيرة داخل الأسرة وتقوم باستقبال الضيوف والزوار عند غياب زوجها وتحدث للضيوف بكل حرية ولا تختفي عنهم كما تفعل بعض النساء في بعض الدول الإسلامية.

فكانت تتحدى الرجل في امتطاء الخيل وتسلق الجبال العالية والوعرة وكما ليس من عادة الكورد الحد من حرية نسائهم، فالمرأة الكردية متألقة ولبقة وبشوشة الوجه، ولها شخصيتها المتميزة، وهي تشتهر بجمالها وبذكائها وفطنتها حيث قديما حكمت العشيرة وإدارت المنطقة بنفسها بكل جدارة.

لم يفكر الرجل الكوردي قط بالتضييق على حرية المرأة، وكانت دائماً مصدر الثقة لدى الرجل بأدائها الأغاني الوطنية والرقصات الشعبية والفروسية والكتابة الى جانب كل ذلك كانت ماهرة، وتستطيع التأقلم مع المستجدات.

لاجئ من كوردستان سوريا يقاضي حرس الحدود الكرواتي

رفع لاجئ من كوردستان سوريا في ألمانيا دعوى ضد حرس الحدود الكرواتي أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، بتهمة الاعتداء على المهاجرين بعد تصويره للانتهاكات التي يتعرض لها طالبو اللجوء على الحدود مع البوسنة.

وفقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية، فإن سامي بركل وهو لاجئ من مدينة كوباني بكوردستان سوريا الذي كان يبلغ (17 عاماً) حين حاول عبور الحدود من البوسنة إلى كرواتيا مع مجموعة أخرى من طالبي اللجوء عام 2018، «قد التقط صوراً ومقاطع فيديو بشكل سري لحرس الحدود الكرواتيين أثناء ضرب رفاقه خلال رحلة الهجرة واجتياز الحدود من البوسنة إلى كرواتيا».

وقال بركل للصحيفة: «صنعت هذا الفيديو لأني أردت أن يفهم الناس ما كان يحدث لنا وكيف يلعبون بحياتنا كما لو أنها لا تساوي شيئاً. ماذا يمكننا أن نفعل لجعله يتوقف؟ لذلك لدي آمال كبيرة في المحكمة. هل نريد حقاً حدوداً محاطة بالجدران والعنف والصدأ؟ أم أننا نريد إيجاد طريقة أكثر إنسانية؟».

وذكر أن «الوضع كان كارثياً، لم يكن هناك أي دعم على الإطلاق، وانتهى بنا الأمر بالنوم في حقل من الوحل، كان لدي خيمة، لكن كان على الكثيرين أن يفترشوا أكياس القمامة».

يوضح بركل أن مقاطع الفيديو التي صورها تظهر تعذيب حرس الحدود الكرواتي لطالبي اللجوء، مضيفاً أنهم كانوا يجبرونهم على العودة بعد مصادرة أملاكهم والاعتداء عليهم.

وتمثل عمليات الإرجاع هذه انتهاكاً للقانون الدولي، الذي ينص على أنه يجب أن تتاح لطالبي اللجوء فرصة تقديم طلب اللجوء بمجرد وجودهم داخل حدود الدولة.

في هذا السياق، صرّح المحامي الشريك في «المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان»، كارستن جيريك، أنه سيمثّل البركل وسوريين اثنين آخرين في قضيتهم أمام المحكمة، موضحاً أن موكليه شرحوا كيف أنهم تعرضوا للطرد الجماعي، ولم يُمنحوا فرصة لشرح وضعهم بشكل فردي، وأجبروا على العودة معاً دون أي تقييم، كما لم تتح للبركل أي فرصة للطعن في إعادته، على الرغم من أنه كان قاصراً.

وسبق أن قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأن الشرطة الكرواتية مسؤولة عن وفاة فتاة أفغانية تبلغ من العمر ست سنوات، بعد أن أجبرت عائلتها على العودة إلى صربيا عن طريق عبور خطوط القطارات دون السماح لهم بطلب اللجوء.

هولندا: لاجئون يروون قصص هجرتهم غير الشرعية من مخيمات هولندا

ما تزال التغريبة السورية مستمرة، وتحمل بين ثناياه الكثير من القصص الإنسانية المؤلمة، الناتجة عن الحرب والأوضاع الاقتصادية الصعبة، التي أصابت كل سوري، فتنوعت قصص الهجرة للعبور نحو أوروبا برا وبحراً وجواً، من أجل البحث عن الأمان والحماية.

رحلات الهجرة السورية عبر البحر معقدة ومؤلمة تعكس الأزمة الإنسانية في سوريا، رغم المخاطر الجسيمة، من ركوب قوارب متهالكة وغير آمنة عبر المتوسط، إلى التحديات الكبيرة والمخاطر التي تواجه المهاجر أثناء الرحلة، أملاً في الوصول إلى وجهة آمنة حيث يمكنهم بناء حياة جديدة.

منصة «المهاجرون الآن» تواصل نشرها لقصص الهجرة السورية، وترصد حكاية «أبو كمال.س» القادم من مدينة دوما في محافظة ريف دمشق السورية، حيث يروي لنا تفاصيل رحلته البحرية برفقة والدته وأخوه وابنه.

نقطة البداية كانت من سوريا نحو ليبيا، عبر البحر بمركب لأكثر من أربعة أيام، في محاولته الأولى والتي فشلت وانتهى به الأمر بإلقاء القبض عليه، قبل أن يستأنف في محاولة ثانية وثالثة فاشلة ثم رابعة ناجحة، فوصل وجهته الأخيرة نحو الأراضي الإيطالية، قبل أن يعبر نحو هولندا.

محاولة الهروب الأولى

بدأت رحلة أبو كمال مع والدته وأخوه وابنه باتجاه ليبيا في الشهر السابع من عام 2022 حيث انطلقت طيارته من مطار دمشق نحو مطار بنغازي، بعد ان اتفق مع مهرب (تاجر بالبشر) من الجنسية السورية، وأرسله إلى زميل له في مدينة طرابلس الليبية مكان انطلاق الرحلة، فقطع أبوكمال مسافة 1000 كم بالسيارة ووصل إلى طرابلس ثم إلى منطقة الزاوية وسبراته، حيث منطقة التجمع للاجئين.

ويروي أبو كمال لمنصة المهاجرون الآن: «بعد وصولنا إلى مدينة طرابلس انتقلنا إلى منطقة الزاوية وكان تجمعنا في مزرعة صغيرة، أقمنا فيها لمدة شهر، ننتظر ساعة انطلاق الرحلة، بعد أن تهدأ أمواج البحر التي كانت هائجة في تلك الفترة من العام الماضي، وكان برفقتنا نحو 30 شخصا من العائلات، وانطلقت رحلتنا في شهر سبتمبر 2022، رغم أن البحر كان هائجاً والأمواج عالية، وطلبنا المهرب منا ان ننطلق ضمن قارب صغير لا يتجاوز طوله 6 أمتار، ولم تمضي رحلتنا أكثر من ساعتين حتى قبض علينا خفر السواحل الليبية ضمن المياه الإقليمية لليبيا، وتم أخذنا إلى سجن الزاوية، وسرعان ما اطلقوا سراح العائلات، بينما الشباب تم سجنهم، ولم يطلق سراحهم إلا بعد ان دفعوا مبلغ من المال وقدره 3000 دولار، بدلا من السجن لمدة سبعة شهور».

فساد حكومي واتفاق تحت الطاولة

ويواصل أبو كمال حديثه: «بعد خروجنا من سجن الزاوية قررنا مع عدد من العائلات التواصل مع مهرب ثاني للسفر نحو أوروبا، وفعلا كان لنا محاولة مع المهرب الجديد في شهر نوفمبر، ضمن قارب يبلغ طوله 12 متراً، ويحتوي على 100 فرد من العائلات، ولكن الرحلة كانت فاشلة، حيث تم القبض علينا بعد نصف ساعة من انطلاقها، وقادنا خفر السواحل الليبي إلى سجن المايا بطرابلس، وسرعان ما خرجنا».

يضحك أبو كمال، متذكراً خلال حديثه مع المهاجرون الآن، أنه علم متأخراً أن مهربي البشر لديهم خطة اتفاق مع خفر السواحل تتلخص بالسماح لرحلتين بالعبور نحو الأراضي الإيطالية، مقابل إلقاء القبض على واحدة، فكان حظهم بالرحلة التي تم القبض عليهم، لذلك حاول أبو كمال البحث عن مهرب ثالث جيد يكون أكثر ضمانة من السابق.

ويتابع أبو كمال: «بعد الاتفاق مع مهرب جديد الذي تواصل مع خفر السواحل للسماح لنا بالعبور مقابل 4000 دولار لكل شخص، حيث بلغت الكلفة الاجمالية لعائلتي (أنا وامي وابني وأخي) 16 ألف دولار، فخرجنا بيخت (قارب) تابع لخفر السواحل من منطقة الزاوية، الساعة الثامنة مساءً، واتفقنا أن يمشي معنا لمدة 4 ساعات، لغاية الساعة 12 ليلا من اجل الوصول إلى نهاية المياه الإقليمية الليبية، وفعلا هذا ما حدث حيث كان ينتظرنا قارب طوله 13 متر، وفيه نحو 141 شخصا من سوريا ومن دول إفريقية، وانطلقت الرحلة نحو إيطاليا، ولكن بعد السير بالقارب لمدة يوما كاملا أدركنا أن كابتن القارب أضل الطريق، فحاول تصحيح مساره ولكن دون جدوى، وبقي في المياه يبحر من يوم الثلاثاء إلى يوم الخميس، دون أن نصل إلى إيطاليا، فطلبنا من كابتن القارب أن يسأل الصيادين في المنطقة وأخبروه انه قريب من الشواطئ التونسية ، وأرشدوه على الطريق الصحيح بعد تعديل رقم البوصلة إلى 90 درجة باتجاه إيطاليا، وبعد انطلاقنا ومحاولة عبور المياه الإقليمية التونسية، ارتفع موج البحر وأصبحت حياتنا مهددة بالخطر، وأثناء ذلك طلبنا مساعدة أحد قوارب الصيد التونسية، وخلال محاولة مساعدتنا، اصطدمت مقدمة قارب الصيد بقاربنا، مما سببا عطبا في قاربنا، وبدأت المياه تتسرب إلى داخله، وخلال هذه المرحلة عشنا حالة من الهلع والخوف والبكاء الدائم من قبل الأطفال والنساء، ومباشرة تواصلنا مع خفر السواحل الإيطالية، ووعدونا بالاتصال بخفر سواحل تونس لكوننا نحن داخل المياه الإقليمية التونسية، ومباشرة جاءت خفر سواحل تونس وأنقذونا ونقلونا إلى تونس وكانت معاملتهم معنا جيدة، ووضعوا جميع العائلات بفندق مع وجبات الطعام لمدة 10 أيام جانا، ثم طلبوا منا أن نستأجر منازل أو العودة إلى بلادنا.

وفاة لاجئ كوردي بتركيا في ظروف غامضة وسرقة أعضاء جسمه

بعد المكوث في المستشفى لمدة أسبوع, توفي اللاجئ الكوردي أحمد مجيد من مدينة عفرين بكوردستان سوريا, والمفاجئة هي سرقة أعضاء جسمه في المستشفى.

قال صبري مجيد ابن عم اللاجئ المتوفي أحمد مجيد إنه قبل فترة وأثناء توجهه إلى عمله انتكس الوضع الصحي لـ أحمد مجيد, وتم اسعافه إلى مستشفى « ديلوك » في مدينة عنتاب بكوردستان تركيا.

وأكد صبري مجيد: مكث أحمد مجيد في مستشفى ديلوك لمدة أسبوع, وتوفي بشكل مفاجئ, وتم تسليم الجثة لذويه لمواراتها الثرى.

وأضاف صبري مجيد: تم نقل جثة أحمد مجيد إلى مسقط رأسه في قرية « عرب ويرانا – Ereb Wêrana » بمدينة عفرين في كوردستان سوريا, وأثناء غسل الجثة استعدادا لدفنها تفاجئ ذوو أحمد بأن عدة أعضاء من جسم أحمد مسروقة.

وحسب صبري مجيد فإن علامات شق صدر وبطن أحمد مجيد في المستشفى بتركيا واضحة, وإضافة للأعضاء الداخلية المسروقة, تم سرقة أعضاءه التناسلية « الخصية » في مستشفى ديلوك بمدينة عنتاب.

انخفاض هائل في عملية الاستجابة الإنسانية للمدنيين في سوريا خلال الشتاء

كشف فريق منسقو استجابة سوريا عن انخفاض هائل في عملية الاستجابة الإنسانية للمدنيين في سوريا خلال موسم الشتاءالحالي وذلك في أدنى استجابة له منذ عدة سنوات والتي لم تتجاوز عتبة 9.5 مليون دولار.

أشار الفريق في بيان له، اليوم 24 كانون الأول 2023، إلى أن التمويل الحالي ركّز على توزيع المبالغ على مختلف القطاعات بنسب غير مبررة على الرغم من وجود قطاعات لا حاجة لمبالغ كبيرة ضمنها.

وعرض في بيانه أبرز التحديات التي يواجهها المدنيون، وكانت كالتالي:

- انخفاض كبير في تمويل قطاع المخيمات على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي تعاني منها المخيمات وخاصةً مع انخفاض درجات الحرارة والحاجة الكبيرة لتأمين مواد التدفئة.

- على الرغم من تخصيص مبلغ لقطاع الأمن الغذائي لكن لم يتجاوز المبلغ الحدود المطلوبة لتمويل المنطقة وخاصةً مع ارتفاع أسعار المواد والسلع الغذائية و عمليات التخفيض المستمرة من قبل برنامج الأغذية العالمي WFP الأخيرة والتي يتوقف إمداداتها لملايين المدنيين مع بداية العام القادم وذلك في ذروة احتياجات الشتاء.

- تعاني باقي القطاعات من ضعف كبير مقارنة بالتمويل المطلوب سواء في قطاع الصحة والتعليم وقطاع المياه.

- حصر التمويل الأخير في عدد محدود من المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة ،إضافةً إلى عدد محدود من المناطق المستهدفة فقط الأمر الذي سيحرم مئات القرى والبلدات من الحصول على الدعم اللازمة لمواجهة الأزمة الإنسانية المتصاعدة بشكل دوري.

ووفقاً لمنسقي استجابة سوريا: «لم تتوقف فوضى الأرقام منذ عدة سنوات عن إحداث الخلل الكبير في عمليات الاستجابة الإنسانية، فعلى الرغم من إعلان الأمم المتحدة أنها بحاجة إلى مبالغ أكبر لتمويل استجابة الشتاء، لكن تم التركيز فقط على تمويل الصندوق المتاح من خلال تخصيص ثلث المبالغ فقط ضمن الصندوق لتمويل استجابة الشتاء، مما يطرح عشرات التساؤلات عن كيفية رصد الاحتياجات الإنسانية ووضع خطط التمويل لها».

وحذّر الفريق من «أن الفوضى في إدارة المعلومات الخاصة بعمليات الاستجابة الإنسانية سينعكس سلبا على المدنيين في سوريا عامة وفي شمال غرب سوريا بالتحديد، الأمر الذي يتطلب منا أن نطالب بشكل واضح وصريح عن كيفية طرح خطط الاستجابة الإنسانية وكيفية العمل بها وطرحها أمام الجميع انطلاقا من مبدأ الشفافية الذي تتبناه الأمم المتحدة منذ تأسيسها».

آخر إحصائية.. انخفاض ملحوظ في أعداد السوريين بتركيا

في إحصائية جديدة لعدد اللاجئين السوريين وعموم الأجانب المقيمين في تركيا، أشارت رئاسة إدارة الهجرة إلى انخفاض ملحوظ في أعدادهم مقارنة بالإحصاءات السابقة.

أظهرت آخر إحصائية لرئاسة إدارة الهجرة التركية، إن إجمالي عدد السوريين الخاضعين لبند «الحماية المؤقتة» في عموم الولايات، بلغ 3 ملايين و226 ألفاً و141 شخصاً.

ووفق إحصائية بداية العام 2023، كان عدد السوريين في تركيا 3 ملايين و288 ألفاً و755، ما يعني أن العدد انخفض بقيمة 309 آلاف شخص.

هذا وقد بلغ إجمالي عدد الأجانب من حملة تصريحات الإقامة، مليوناً و104 آلاف و280 شخصاً في جميع أنحاء تركيا.

ألمانيا: ارتفاع أعداد متلقي إعانات طالبي اللجوء

يحصل طالبو اللجوء في ألمانيا على إعانات مادية. وفقا لمكتب الإحصاء الألماني، فإن هناك ارتفاع ملحوظ في أعداد الأشخاص الذين يحصلون على إعانات طالبي اللجوء. مؤخرا يكثر الحديث عن استبدال المعونات الماجية بمعونات عينية.

ارتفع عدد الأجانب الذين يتلقون إعانات باعتبارهم طالبي لجوء في ألمانيا بشكل كبير في عام 2022 . وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي أن نحو482 ألف و300 شخص تلقوا إعانات قياسية بموجب قانون إعانات طالبي اللجوء في نهاية عام 2022، ما يمثل ارتفاعا بنسبة ٪21 أو نحو 84 ألف شخص، مقارنة بعام2021

ويعد الغزو الروسي لأوكرانيا أحد أسباب هذا الارتفاع، حيث بلغ عدد طالبي اللجوء الأوكرانيين نحو 40 ألف شخص في نهاية عام 2022، وهو ما يمثل 8 من إجمالي عدد طالبي اللجوء وجاء غالبية المستحقين للإعانات من آسيا (٪52) وأوروبا (٪29) وأفريقيا(٪16) وكانت أكثر بلدان المنشأ شيوعا هي سوريا (٪13) وأفغانستان (٪12) والعراق (٪11)..

وكان غالبية الأشخاص المستحقين للإعانات من الرجال بنسبة بلغت 63 بالمئة، في حين بلغت نسبة النساء 37 بالمئة. وكان نحو ٪31 من القاصرين.

وقال مكتب الإحصاء الاتحادي إن طالبي اللجوء يمكنهم الحصول على إعانات خاصة، على سبيل المثال في حالة المرض أو الحمل، بالإضافة إلى الإعانات القياسية. وفي نهاية عام 2022، كان يحق لـ 289 ألف و900 شخص الحصول على هذه الإعانات الخاصة وبموجب القواعد الحالية، يتلقى الأوكرانيون الوافدون حديثا إعانات بموجب قانون إعانات طالبي اللجوء حتى يتم منحهم تصريح إقامة.

مقترحات وقف المساعدات النقدية لطالبي اللجوء

وجدير بالذكر، دعم المفوض الخاص للحكومة الألمانية لاتفاقيات الهجرة، يواخيم شتامب، مقترحات بوقف المساعدات النقدية لطالبي اللجوء، ومنح الدعم بدلا من ذلك عبر بطاقات شراء مسبقة الدفع، وذلك للحيلولة دون تحويل أموال الإعانات إلى بلدان المنشأ.

وقال السياسي المنتمي للحزب الديمقراطي الحر في تصريحات لصحيفة «نويه أوسنابروكر تسايتونغ» الألمانية الصادرة اليوم الاثنين (16 تشرين الأول/أكتوبر): «هذا من شأنه أن يجعل عملي أسهل أيضا، لأن بلدان المنشأ ستكون بعد ذلك أكثر استعدادا لاستقبال الأشخاص الملزمين بمغادرة ألمانيا».

السويد تسعى للحد من المساعدات الاجتماعية للمهاجرين «غير الأوروبيين»

ويعد تطبيق بطاقة دفع منظمة بشكل موحد في جميع أنحاء ألمانيا أحد مطالب رؤساء حكومات الولايات من الحكومة الألمانية الاتحادية. ويطالب التحالف المسيحي أيضا بذلك، وكذلك حزب شتامب.

وفي الوقت نفسه أكد شتامب مجددا أن اتفاقيات إعادة اللاجئين المرفوضين التي يتم التفاوض بشأنها لن تحد من التدفق الكبير للمهاجرين على المدى القصير، وقال: «تأثير عملي سيظهر على المدى المتوسط والطويل، موضحا أن ألمانيا أبرمت العديد من هذه الاتفاقيات في الماضي، لكن لم تنجح جميعها في الممارسة العملية، مشيرا إلى أنه من المهم بدلا من ذلك بناء شراكات دائمة في مجال الهجرة مع البلدان الأخرى - من أجل إعادة المهاجرين المرفوضين وكذلك من أجل توظيف العمال.

مهاجر نيوز

كوردستان صحيفة سياسية – نصف شهرية
يصدرها مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا
- مسؤول الإعلام المركزي : بشار أمين
- رئيس التحرير : عمر كوجري
- مسؤول القسم الكردي: سيبان محمد
- مكتب قامشلو: عزالدين ملا
- الإخراج الفني: مكتب هولير لإعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

إحياء سنوية الفنان والملحن الكبير محمد علي شاكر

قامت عائلة الفنان محمد علي شاكر ومؤسسة سما للثقافة والفن بإحياء الذكرى السنوية لرحيل الفنان والملحن الكبير محمد علي شاكر في مدينة أربيل بعاصمة إقليم كوردستان.

أحيت يوم السبت 2023/12/23 عائلة الفنان الراحل محمد علي شاكر ومؤسسة سما للثقافة والفن بإحياء الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الفنان والملحن الكبير محمد علي في قاعة سما بفندق كابيتول في أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

تم إحياء الذكرى السنوية بحضور عدد من المثقفين والشخصيات السياسية والحزبية في إقليم كوردستان, وقيادات الأحزاب السياسية الكوردية والمجلس الوطني الكوردي في سوريا.

الفنان محمد علي شاكر من مواليد 1946 ينحدر من مدينة سري كانيه بكوردستان سوريا، درس اللغة الإنكليزية في جامعة حلب و تخرج منها عام 1981.

بدأ بكتابة الشعر و تأليف الألحان منذ 1968، لديه حوالي 265 أغنية من كلماته وألحانه ، منها 170 قصيدة غناها شقيقه الفنان محمود عزيز شاكر، كما غنى قصائده الكثير من الفنانين منهم محمد شيخو و مصطفى خالد و زبير صالح و حسين صالح و شهريبانا كوردي و خوشناف تيلو وغيرهم.

لديه ديواني شعر، نظم الشعر في كل القضايا والمواضيع المتعلقة بالقضية والأحداث الكوردية, وبالإضافة إلى الشعر واللحن رسم الكثير من اللوحات الفنية المعبرة عن الفلكلور والتراث الكوردي.

توفي الفنان في 24 كانون الأول 2020، عن عمر ناهز 74 عاماً بعد إصابته بفيروس كورونا في احد مشافي مدينة قامشلو, ووري الثرى في مدينة قامشلو بعيداً عن مسقط رأسه.

رحيل الكاتب والشاعر الكوردي موسى زاخوراني

توفي الكاتب والأديب الكوردي، موسى زاخوراني صباح يوم الثلاثاء (19 كانون الأول 2023)، ، في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان، بعد صراع طويل مع المرض، عن عمر ناهز 68 عاماً، بذل جلّه في الكتابة والنشاط الأدبي والسياسي.

الكاتب والأديب الكوردي موسى أوسكي زاخوراني، من مواليد قرية اللطيفية شرقي مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، عام 1955

- حصل على شهادة الثانوية – الفرع العلمي، عام 1973.
- مؤسس جريدة « دنگ » مع الشهيد مشعل تمو.
- كتب ونشر في الكثير من الجرائد و المجلات مثل: (Metîn - Stêr - Gelewêj- Xebat- Birayetî- Peyman) ، وجريدة روشن في زاخو.
- كان محرراً لمجلة ستير الكوردية لعدة سنوات.
- عضو لجنة مهرجان الشعر الكوردي في سوريا عام 2007، وأحد مؤسسي «كوجكا قامشلو» الثقافية الكوردية عام 2006.

للشاعر موسى زاخوراني ثلاثة دواوين مطبوعة: (GOVENDEK HELBEST - LANDIKA (HEBESTAN - BÛKA HELBESTAN ونال العديد من الجوائز خلال مسيرته الأدبية والثقافية.

واستمرّ زاخوراني في نشاطه السياسي والأدبي بالكتابة عن واقع شعبه الكوردي بروح ثورية، ما أدى إلى اعتقاله لعشرات المرات ذاق خلالها أنكر وأبشع أنواع التعذيب، في أقسى وأسوأ المعتقلات، والذي بدأ أول مرة عام 1986 في مظاهرة بدمشق العاصمة، وأمام القصر الجمهوري، عندما منع الأمن السوري الكورد من الاحتفال بعيده القومي (نوروز).

حفل توقيع كتاب «ثلاث ليال مؤنثة» لـ نوجين قدو

كوردستان -لافا محمد

أحيت الكاتبة الشابة نوجين قدو حفل توقيع مجموعتها القصصية بلغتها الأم الكردية والتي نشرت قبل مدة والمعنونة Sê rojên mê «ثلاث ليال مؤنثة» يوم 23-12-2023 في مدينة ايسن الألمانية، عن دار Na للنشر والتوزيع في ازمير، والتصميم ولوحة الغلاف للفنان ميران أحمد.

وقد حضر حفل توقيع المجموعة القصصية لفيف مميز من المهتمين بالأدب والثقافة، بدعوة من قناة «عفرين 1 »

الكتاب باكورة أعمال الكاتبة في القصة القصيرة حول كتابها الجديد، وفي تصريح خاص لصحيفة كوردستان قالت الكاتبة قدو:

الكتاب عبارة عن مجموعة قصصيّة تحكي معاناة ثلاث نساء في ثلاث قصص والأحداث تجري معهم في ثلاثة أيام ولياليها.

تدور الأحداث في الشمال السوري في منطقة عفرين الكُرديّة بعد الاحتلال التركي عام 2018 وتشرح مأساة النزوح القسري في الداخل، لتسقط الضوء على معاناة المرأة وتفاصيلها تحت وطأة الحرب.

تضيف الكاتبة: أن المجموعة القصصيّة ليست من وحيّ الخيال بل هي قصص حقيقيّة لنساء عشنّ بالضبط هذا الواقع المرير.

وأكدت الكاتبة قدو أنها من خلال هذه المجموعة تحاول توضيح أن مثل هذه القضايا الجوهريّة في الحياة ورغم تكرار طرحها، إلاّ أنها لا زالت مشكلة شائكة لم تتضاءل بعد ، قياساً مع عهود التطوّر والتنمية الحديثة والحركة الحضاريّة المتسارعة. إلاّ أننا في حاجة ماسّة لطرحها ومعالجتها من جديد.

يذكر أن الكاتبة نوجين قدو من عفرين، ولدت في دمشق عام 1996

تقيم حالياً في ألمانيا، لم تكمل دراسة الأدب العربي في جامعة حلب بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة، وكانت قد أصدرت راوية «غصن على متن السراب» باللغة العربية.

درست الأدب العربيّ في جامعة حلب، ولم تكمل دراستها بسبب ظروف الحرب والنزوح، صدرت لها عن دار ببلومانيا للنشر والتوزيع رواية «غصن على متن السراب» باللغة العربيّة.

آواز أحمد واحد من المفكرين اليافعين السبعة الأفضل لعام 2023 في هولندا

اختارت جمعية «المفكرين اليافعين» في هولندا لاجئاً من كوردستان سوريا كواحد من «المفكرين اليافعين السبعة الأفضل» لعام 2023.

الشاب آواز أحمد (16 عاماً) ينحدر من قرية أرندة التابعة لناحية شيه في عفرين لجأ إلى هولندا قبل 9 أعوام، وهو من بين الطلاب الثلاث الأوئل في فصله بثانوية «Reggesteyn» في بلدة «Nijverdal».

وفقاً لتلفزيون «أر تي في أوست» الهولندي، تم اختيار آواز كواحد من «المفكرين الشباب السبعة» بعد أن أرسل معلمه مقالاته إلى موقع جمعية «المفكرين الشباب»، وهي مسابقة كتابية لطلاب الفلسفة يتم فيها اختيار المفكرين اليافعين بعد تنافس بين طلابٍ في التعليم الثانوي في هولندا.

تُنظّم هذه المسابقة بمبادرة من رابطة معلمي الفلسفة في التعليم الثانوي ومؤسسة «شهر الفلسفة» وموضوع هذا العام كان عن الفوضى.

في حديثه عن موضوع المسابقة لهذا العام، يقول آواز: «عندما كنت طفلاً في سوريا جربت أشد أشكال الفوضى مما جعلني أراها كتهديد يجب تجنبه. على مر السنين طورت منظوراً مختلفاً وأعتقد بأنه يمكن أن يكون لها جوانب إيجابية أيضاً ».

ينوي آواز دراسة القانون للتغلب على الشعور بالظلم الذي كان يعانيه منذ فترة طويلة، ويرى بأنه كمحامٍ يجب أن يكون قادراً على تقديم أدلة جيدة ويمكنه استخدام الفلسفة التي يمتلكها بشكل جيد في هذا الصدد.

وسيشارك آواز في العديد من المهرجانات الفلسفية ليتحدث عن موضوع الفوضى، ومواضيع اجتماعية أخرى، بعد اختياره كواحد من «الحائزين على جائزة المفكرين الشباب» السبعة.

العدسة

عمر كوجري

عام جديد.. والأمنيات بقادم أفضل

في كل عام مثل هذا الوقت نطوي ورقة عام أفل بكل ما فيه من نجاحات وأمنيات بقيت عالقة دون تحقق، وظلت حبيسة التمنّي..

نستعيدُ بذاكرتنا ما فات، ونتحمّس خلال ساعات ما قبل الدخول إلى عالم العام الجديد على أمل تحقيق ما أخفقنا في تحقيقه، وقلائل منا من تتملكه الحميّة والحماسة لطوي أوراق العام الجديد بهمة عالية واقتدار ليجلس مع حاله، ويخطط لتعويض ما فاته من نجاحات على كل الأصعدة.

وفي كل عام نمنّي أنفسنا، ونقنع أرواحنا أنّ القادمَ سيكون أفضلَ من سالفه، وما إن نلجّ بِطَيْ أولى أوراق العام الجديد حتى تخف العزيمة، وننسى ما خططنا له.

في سوريا، ومنذ المقتلة الرّهيبة عام 2011 وحتى الآن لا توجد آفاق قريبة لحلّ نهائي وعادلٍ لهذه المقتلة، حيث ينال القتلة جزاءَهم من قِبَل الأسرة الدولية، ويُحاكَم هؤلاء في محاكم دولية، ويمضون بقية عمرهم في لاهاي كمجرمي حرب في سوريا.

في غربي كوردستان، حيث يحكم حزب الاتحاد الديمقراطي مازالت الأوضاعُ على حالها، والحزب مهيمن في كلّ مفاصل وتفاصيل البلاد وثرواتها، وحتى إدارته الذاتية شكلية، إذ لاحول ولا قوة لمسميات الأحزاب إياها، ولا تستلم غير مستحقاتها، وحتى لو لم تكن راضية عن أداء ال ب ي د لا تستطيع أن تعارض من باب «طعمي التم وتستحي العين»

لا يكتفي ال ب ي د بإنهاك وإنهاء الحالة السياسية في غربي كوردستان، بل ترفع صورة الشخصين اللذين حاولا شن هجوم على مديرية أمن تابعة لوزارة الداخلية في أنقرة وسط شوارع قامشلو، كل ذلك لتقول إدارة ب ي د للمُسيّرات التركية، تعالوا: نحن من نقوم بعمليات انتحارية ضدكم، وهذا مثال الفلاح الذي يجلب الدب لكرمه دونما سبب.. دونما أي داعي!!

وأكملت إدارة ال ب ي د (إنجازاتها) بإصدار العقد الاجتماعي من طرف واحد (للإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا) وكان هذا العقد مثار خلاف بين ال ب ي د والمجلس الوطني الكردي في سوريا، لأنه عقد نابع من عقلية وثقافة الحزب الأم « العمال الكردستاني» الذي ينتمي إليه حزب ب ي د في كل تفصيل، وهو عملياً الذي يدير منطقة غربي كوردستان، وعدة مناطق سورية كالرقة ودير الزور بريموت كونترول موجّه من قنديل، وما القادة الظاهرين على السطح حالياً إلا صور شكلية لا تحلّ، ولا تربط.

أخيراً: شهد النصف الثاني من العام الفائت مؤتمر حزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا وجرياً على وضع أي مؤتمر شهد تجاذبات كبيرة، وثمة من تقصّد ضرب الحزب، وحصد هؤلاء بعض النجاح، ما ساهم في تخفيف الحماس قليلاً، لكن قيادة الحزب الحالية والمنتخبة من المؤتمر بمقدورها تجاوز الكثير المعيق لعمل الحزب ضمن الجماهير، ولديه القدرة في استعادة ثقة جماهيره به.

ثقتي بحزبنا لا تأتي من عدم، فالحزب يملك الرصيد المعرفي، والكنز الفكري من معين الإخلاص والتفاني والنبل، وهي صفات البارزانية الحقة.

عام جديد يطلُّ علينا في هذا اليوم، وكل التمنّي بالقادم الأفضل.

وكل عام وأنتم جميعاً بألف خير.

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com
يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people